السوداني يزف للعراقيين بشرى مقتل ما يسمى "والي العراق"

رالحقيقة - خاص

أعلن رئيس الوزراء ، محمد شــياع السوداني، أمس الثلاثاء، عن مفاجأة سارة للعراقيين، حيث كشف تفاصيل مهمة بشأن القضاء على أخطر رجل يهدد أمن البلاد.

وقال السوداني، في تغريدة على موقع "إكس" إن من يسمى "والي العراق" لـم يعد على قيد الحياة هـو وثمانية من كبار متزعمى مرتزقة تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأوضح السوداني أن التسعة تمت تصفيتهم، في "عملية بطوليــة نوعية لجهـاز مكافحة الإرهاب والأمــن الوطني،

وبإشراف العمليات المشـــتركة، التي استهدفت جحور الإرهاب المختبئين بها في جبال حمرين" على حد قوله.

وبارك السوداني للشعب العراقي هذا الإنجاز العسكري، قائلا "أبارك لأبناء شعبنا الكريم ونشد على أيدي أبطال جميع أبناء قواتنا الأمنية، ونؤكد أنــه لا مكان للإرهابيين في العراق، وســنلاحقهم إلى مخابئهم ونقضي عليهم، حتى تتطهر أرض العراق منهم ومن أفعالهم الآثمة".

من جهتها، أوضحت قيادة العمليات المشتركة في بيان، أن العملية جرت "بإســناد فني وتبادل للمعلومات الاستخبارية الدقيقة من قبل قوات التحالف الدولي".

وزير الداخلية يلتقي رئيس مجلس الدولة ويبحث معه جملة من الموضوعات المهمة

وكشفت القيادة عن "قتل (9) إرهابيين من بينهم من يسمى والي العراق المجرم المدعو جاسم المزروعي أبو عبد القادر، وقادة آخرين من الخط الأول لداعش سيتم الإعلان عن أسمائهم والتفاصيل لاحقا بعد إجراء عملية الفحص الدقيق (DNA)". كما أوضح البيان "ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأعتدة والمعدات في (8) مضافات كانت تستخدم من قبل هذه العصابات المنهزمة".

وأشار إلى أن القوة تمكنت من تدميرها بالكامل، كما تم تدمير ورشــة كبرة للتفخيخ وصناعة العبوات الناسفة"، مؤكدا أن العملية ما زالت مستمرة.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فالح حسون الدراجي

(2770) 2024 | 10 | 23

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

الحقيقة - خاص

من القادة والضباط.

التقيى وزير الداخلية عبد

الأمير الشمرى، امس الثلاثاء،

رئيس مجلس الدولة الدكتور

كريم خصباك، بحضور عدد

وجرى خلال هذا اللقاء بحث

تطوير عدد مـن التشريعات والقوانين الخاصة بعمل

مفاصل وتشكيلات وزارة

كما ناقش الجانبان جملة

من الموضوعات ذات الاهتمام المشارك في مقدمتها زيادة التنسيق والتعاون بين الوزارة والمجلس والموافقة على التشريعات ذات الصلة

بالمجالات الأمنية بما يعزز من

العمل الأمنى ويمكن من إنفاذ القانون ومكافحة الجريمة

بجميع أشكالها.

الحقيقة - خاص

رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو.

الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو".

أعلن حزب الله، أمس الثلاثاء، مســـؤوليته عن استهداف منزل

وقال مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف إن

"يحيى السنوار عاش بطلا وصار أسطورة"، معلناً مسؤولية

المقاومة الإسلامية عن عملية قيساريا واستهداف منزل رئيس

الاخيرة

تارا عماد تخوض تجربتها الأولى

في الأكشن مع هذا النجم

تخوض النجمة تارا عماد تجربتها الأولى في عالم الأكشن

والمغامرات من خلال مشاركتها في فيلم "درويش" الذي يقوم

ببطولته النجمان عمرو يوسف ودينا الشربيني. وتدور أحداث

الفيلم في فترة الأربعينيات، في إطار من الأكشن والمطاردات،

حول محتال يتمتع بشخصية جذَّابة ويعيش حياة...

التفاصيل ص12

www.Alhakikanews.com

الاربعاء

السعر: 500 دينار جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

الداخلية تفتح تحقيقاً مع قوة داهمت منزلابالخطأ

الحقيقة - متابعة

أصدرت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، توضيحاً بشان ملابسات مداهمة منزل في بغداد عن طريق الخطأ، فيما لفتت إلى فتح تحقيق مع القوة المنفذة.

وقالت الداخلية، في بيان تلقتــه (الحقيقة)، إن "قوة من مكافحة المخدرات قادمة من محافظة ديالي، شرعت بتنفيذ واجب شرقيى العاصمة بغداد، لإلقاء القبض على أحد المتهمين المطلوبين لها".

وأضافت، أن "القوة داهمت احــد المنازل كون المعلومات المتوفرة لها بأن المتهم يسكن هذا المنزل، إذ تبين لاحقا ان المكان المداهم ليس العنوان المقصود وكان دخول القوة عن طريق الخطأ إلى هذا المنزل".

وأكدت أن "لا علاقة لأى جهة سياسية بهذا الموضوع مطلقا، حسب ما يشاع في مواقع التواصل الإجتماعي وكل ما يشاع عن ذلك عار من الصحة".

وأشارت إلى، "فتح تحقيق بحق القوة المنفذة للواجب، لذا اقتضى التنويه والإيضاح".

رئيسالجمهورية يتلقى دعوة رسمية من "السيسي" لزيارة القاهرة

دعوة رسمية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لزيارة القاهرة والمشاركة في المنتدى الحضري العالمي.

وبِينَ أنه "في مستهل اللقاء نقل السفير أحمد سمير تحيات الرئيس السيسى إلى السيد رئيس الجمهورية وتمنياته لفخامته بوافر الصحة

السفير المصري تحياته الخالصة إلى "الرئيس عبد الفتاح السيسي"، ومشيراً إلى "عمق العلاقات التاريخية مع جمهورية مصر العربية، وأهمية توسيع آفاق التعاون الثنائى وبما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والنماء".

35 شخصاً ينتمون لحركة "القربانيين"

أعلن جهاز الأمن الوطني، إلقاء القبض على (35) شخصاً

ومتابعة الحركات السلوكية المنحرفة وما تشكله من مخاطر على المجتمع لا سيما حركة "القربانيين"، ووفقاً لمعلومات استخبارية مؤكدة، تمكنت مفارز جهازنا من تحديد عناصر جديدة تنتمى لهذه الحركة في 4 محافظات". وأضاف، أنه"بناءً على ذلك، وبعد استحصال الموافقات القضائية، استطاع جهازنا في محافظات (واسط، المثنى، البصرة وذي قار) إلقاء القبض على (35) شخصاً من "القربانيين"، لتتم إحالتهم إلى الجهات المختصة واتخاذ

وكان جهاز الأمن الوطنى، قد أعلن مطلع تموز الماضى عن اختراق هذه الحركة التي يطلق عليها أيضاً (العليّ اللهية) حيث يقوم أفرادها بالترويج لأفكار منحرفة تتلخص بقيامهم بإجراء قرعة، ومن يقع عليم الاختيار يقوم بالانتحار شنقاً.

وأضاف أن "الولايات المتحدة مسؤولة عن المجازر البشعة التي الوقت حتى يكون لدينا أسرى من جنود العدو". وأكد أن "المقاومة لا تزال تقصف القواعد والثكنات والمواقع تطال شعبنا، مشيراً إلى أن "ثقة الحزب بالرئيس نبيه مصطفى بري كاملة، ونؤكد أنه لا مفاوضات تحت النار ". خلال الأيام الماضية أفظعها في محيبيب". وتأبع أن "حكاية المخازن ومراكز تطوير الأسلحة مبررات واهية لا أساس لها من الصحة"، مبينا أن "القصف الذي

حزب الله يعلن رسمياً

مسؤوليته عن عملية قيساريا واستهداف منزل نتنياهو

ومؤسسة القرض الحسن مؤسسة مدنية مرخصة". وأكد: "لن تقام أي مستوطنة صهيوينة على أرض الجنوب". كما قال: "نحن قوم لا نترك أسرانا في السجون، ولن يطول

وأكمل: "ندين تصريحات وزيـرة الخارجية الألمانية التي تبرر للصهيونية جرائمها". استهدف مراكز القرض الحسن لا مبرر له على الإطلاق، كما أكد أن "خطوط الدعم العسكري واللوجستى للحزب عادت إلى ما كانت عليه، موضحاً أن "الحزب الحق بالعدو خسائر جسيمة بالأرواح والدبابات".

•مرايا النقطة في الحرف

تتجلى "رؤيا الوجد" في أعمال الشعراء المعاصرين من خلال عدة مَيامين، تعكس تجاربهم الإنسانية،

التفاصيل ص 10

حكمة الروح في حروفية أديب كمال الدين

دراسات

لعسكرية للعدو"، لافتا إلى أن "العدو ارتكب سلسلة من المجازر

ثقافية

الانعتاقُ في وسط ظلمات اليأس

رحلةً مع رواية" بلابوش" للروائي عبدالرحمن

المويش

أو أن يجد كفارة للأشواق من دون ترقب النهايات, فهل

ينفعُ مباركةً آلهة الحريةعبر المحيطاتِ بعدما يذوبُ ندماً

كما تراوده الأحلام, ويبكي دماً في الليل والنهار...

التفاصيل ص 9

من الجنون أن يعترف العقل بلغة الأشعار كخدعة للتباهى,

دراسة في المجلد السابع من أعماله الشعرية الكاملة

وتفاعلهم مع رؤية جمال الكون، بوصفه أحد مظاهر الجمال المطلق، وهو ما يعزز الشعور...

تلقى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء،

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان له، إن "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، تسلم رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى تتضمن دعوة رسمية للمشاركة في المنتدى الذي يقام في القاهرة للفترة من 4 إلى 8 تشرين الثاني

ولفت المكتب إلى أن "الدعوة وصلت للرئيس خلال استقباله أمس الثلاثاء، في قصر بغداد، سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق

والتوفيق وللشعب العراقى مزيدا من الازدهار والرفاه".

وأعرب الرئيس، بحسب البيان، عن شكره وامتنانه للدعوة، محملا

الأمن الوطنى يقبض على

الحقيقة - خاص

ينتمون لحركة "القربانيين" في أربع محافظات.

وذكر الجهاز في بيان تلقته (الحقيقة)، أنه "يواصل رصد الإجراءات اللازمة بحقهم".

المختصة الثقافية المركزية للحزب الشيوعي العراقي تزور الاديبين الناقد علوان السلمان والناقد عباس لطيف



حذام يوسف طاهر

ضمن منهاجها بالتواصل مع الأدباء والمثقفين ومتابعة نشاطاتهم، زار وفد من المختصة الثقافية للحزب الشيوعي العراقي، الشاعر والناقد علوان السلمان والناقد عباس لطيف. وقد تكوّن الوفد من الدكتـور علي مهدي عضو

إطلاق حملة تنظيف

واسعة عقب انتهاء

الانتخابات في أربيل

انطلقت حملة تنظيف واسعة، امس الثلاثاء، في أربيل عقب انتهاء

الانتخابات البرلمانية. وقال مراسل الحقيقة إن "الدوائر الخدمية في

محافظة أربيل باشرت بحملة تنظيف قرب المراكز الانتخابية، بعد انتهاء

عملية التصويت الخاص والعام لانتخابات برلمان كردستان 2024 بدورته

السادســة".وأضاف، أن "عملية التنظيف الواسـعة، بدأت في المحافظة

وشملت المدارس التى أجريت فيها الانتخابات وكذلك مقتربات المدارس

والطرق الفرعية والرئيسية المحيطة بها"، مبينا، أن "الدوائر الخدمية

في المحافظــة ومنظمات حماية البيئة والشــباب المتطوعين شــاركوا في

عملية التنظيف التي انطلقت في المحافظة".بدوره، قال رئيس بلدية أربيل

كارزان هادى: إن "حملة التنظيف بدأت في شوارع المدينة لرفع البوسترات

والصور واللافتات للمرشحين لانتخابات برلمان كردستان"، مشيرا إلى، أن

"الحملة شــملت أيضاً المدارس التي أجريت فيها العملية الانتخابية يوم

الاقتراع الخاص والعام".وأضاف، أن "بلدية أربيل ستستمر في هذه الحملة

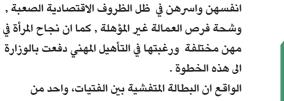
لمدة أسبوع؛ لإزالة جميع الملصقات والبوسترات للمرشحين من الشوارع

الرئيسية والفرعية".

اللجنة المركزية للحــزب، والدكتور زهير البياتي، والشاعرة والإعلامية حذام يوسف، والصحفى علاء الماجد. تخللت اللقاء حوارات متنوعة عن الوضع الثقافي في العراق، وآخر الإصدارات. وقد أهدى الناقد علوان السلمان للمختصة الثقافية، عـددا من كتبه النقديــة منها (حين يتكلم النص_ مقالات في الشغر والسرد الكوردي)،

والسياقات التوظيفية واختزال منطق الكتابة اتحاد أدباء ميسان، وقد نشرت أغلب المقالات في صحيفة طريق الشعب، شاكراً للمختصة

/ ئاوات حـسين أمين أنموذجاً، إضافة الى كتاب شیراز)، الصادرة عن دار ومنشورات گلگامش_ (أعمدة صحفية / فضاء شعبي، الصادر عن ناشرون وموزعون، وفي ختام اللقاء توجه الناقد بالشكر والإمتنان لهذه المبادرة النبيلة في التواصل ووعد بالتعاون مسع الفعاليات الثقافية التي الثقافية هذه المبادرة الطيبة في التواصل. كما يقيمها الحزب ومنتدى بيتنا الثقافي. أهدى الناقد عباس لطيف للمختصة الثقافية،



التربية تفتح

مدارس مهنية

مسائية للبنات

ماجد زیدان

سوق العمل جديدة.

اسبابها عدم تأهيلهن مهنيا لغياب مثل هذه المدارس والمعاهد المختصة بذلك ومحو الامية لهن, وهذه المؤسسات التربوية ستسهم في توفير القدرات والطاقات على اسس علمية تفتح آفاق فرص عمل تسمح لهن بأداء دور مميز .

اتخذت وزارة التربية الاتحادية خطوة مهمة وضرورية

لتمكين البنات وتأهيلهن واعدادهن مهنيا من اجل الحصول على فرص عمل موصوفة ودخول مجالات

فقد وافق وزير التربية على فتح مدارس مهنية مسائية للبنات في عدة محافظات، للمساهمة في تطوير المهارات المهنية لهن وتزويدهن بالمهارات العملية التي يحتاج إليها سوق العمل، ويشكل هذا الامر استحقاقا تأخر كثيرا عن الواقع العملي في الحياة العملية التي ولجتها النساء تحت ضغط الحاجة وتامين مصدر للدخل لإعالة

احقیقت

من الملاحظ ان الدول التي حققت نجاحا في انخراط النساء في سوق العمل واصبحن قوة اقتصادية مؤثرة في الاقتصادات الوطنية، هو بسبب التعليم واتاحة الفرص لبناء قدراتهن الذاتية للاعتماد على انفسهن, وخلق واعدد كوادر وسطية للعمل في القطاع الخاص

لا يوجد اليوم مجال لم تدخله النساء بفضل التعليم, والتوسع فيه يسهم بشكل فعال في التحول من حالة الخمول الى النشاط الفعال المثمر على الصعيد الفردي

هذه المدارس ستعيد الاف البنات الى مقاعد الدراسة , لاسيما انها مسائية , وكذلك مجانية , ونتمنى العناية بمنهاجها والتركيز على الجانب العملى فيها المرتبط بالحاجات التنموية والمجتمعية ..

ومن الأهمية، تشجيع الفتيات على الانتساب الى هذه

المدارس والدراسة فيها, كشمولهن بالمنح المادية والتعيينات في مؤسسات الدولة ومعاملها ومنح المتخرجات منها القروض الميسرة لانشاء المشاريع الخاصة المدرة للدخل والمطلوبة في سوق العمل .. مرة أخرى، نؤكد على العناية بهذه المدارس وتوفير كل مستلزمات نجاحها والاقبال عليها لتمكين الفتيات من الاعتماد على انفسهن والمشاركة في نهضة البلاد .



وزير الكهرباء: إنتاجنا سيتجاوز الـ 27 ألف ميغاواط الصيف المقبل

أعلن وزيـر الكهرباء زياد على فاضل، امس الثلاثاء، اعتماد العراق على مصدرين لاستراد الغاز، فيما أشار إلى أن إنتاج الطاقــة سيرتفع خلال الصيـف المقبل في حال استقرار الغاز المستورد. وقال فاضل إن "كميات الغاز المستوردة تصل إلى 50 مليون متر مكعب يوميا خلال فصل الصيف"، مبينا، أن "الوزارة سوف تؤمن من

تركمانســتان 20 مليون متر مكعب يوميا والمتبقى من ضمن عقد الغاز الإيراني الذي مدته 5 سنوات".وأضاف، "نوعنا الاعتمادية الاستيرادية للغاز لتكون بواقع 20 مليون متر مكعب من تركمانســتان ونحو من 30 إلى 50 مليون متر مكعب من الجانب الإيراني ليكون لدينا مصدران بدلا من مصدر واحد"، مشيرا إلى، أن "زيادة إنتاجنا المحلي من الغاز وهو المصدر الأساسي الثالث سيؤدي إلى تقليل الكميات المستوردة تدريجيا".وحول

إنتاج الوزارة من الكهرباء، أوضح الوزير أن "إنتاجنا خلال فصل الصيف وصل إلى 27.400 ميغاواط، وكان لدينا نقص في كميات الغاز بحدود 10 ملايين بما يعادل ألـف ميغاواط"، لافتا إلى، "إننا سـنتجاون هذا الرقم خلال الصيف المقبل بعد استقرار الغاز".يذكـر أن وزير الكهربـاء زياد علي فاضل، وقـع السـبت الماضي، اتفاقية مع وزير الدولة التركمانستانى مقصد باباييف لتوريد الغاز إلى العراق.

"مقصد سياحي ومورد اقتصادي".. الجفاف يهدد ثاني أكبر بحيرة في العراق

وعن الوضع الحالي للبحيرة، يوضح، أن

"البحيرة تعانىي من الجفاف والإهمال

وحتى الصيادين تركوها"، مؤكداً أن

"الاهتمــــام بهِا ســـوف يجعلها مرفقاً

سياحياً مكملًا للسياحة الدينية التي

تتميز بها مدينة كربلاء على مدار العام،

الحقيقة / وكالات

العراق، لكنها تعانى حالياً من الإهمال وعلى عدة أصعدة، منها "تراجع مستوى المياه نتيجة السحب المفرط منها، والتلوث البيئى، وغياب مشاريع التطوير السياحي أو الزراعي"، بحسب الناشطة في مجال البيئة مـن محافظة كربلاء، هبة الماجد. وتأتي في مقدمة المشاكل تقوّل الماجد - هي "التصحر وانخفاض منسوب المياه بشكل ملحوظ وتوقف تدفق المياه إليها من نهر الفرات بسبب السياسات المائية وارتفاع استهلاك المياه في الأنشطة الزراعية، فضلاً عن التغيرات المناخيـة وقلة الأمطار". أمـا التلوث البيئي، فإن "البحيرة تعانى من تلوث ناجم عن رمى النفايات ومياه الصرف الصحى وغيرها، ما أدى إلى تلوث المياه وهلاك الثروة السمكية فيها"، بحسب الناشـطة البيئية. وتؤكد، أن "الإهمال أثــر على البيئة والحياة البرية مســبباً تدهوراً بالنظام البيئي المحيط بالبحيرة، ما أثر سلباً على الطيور والحيوانات التي كانت تعتمد على البحيرة كمصدر للمياه والغذاء، متسبباً بهجرة أنواع عديدة منها". وتـشير إلى أن "أغلب الصيادين كانوا يعتمدون في معيشتهم على صيد أسماك بحيرة الرزازة، لكن بسبب انخفاض منسوب المياه وارتفاع نسبة الملوحة فيها، توقفت مهنتهم وانقطع مصدر رزق هذه العوائل ما دفع البعض منهم للهجرة إلى مناطق أخرى".

وتلفت الماجد، إلى أن "بحيرة الرزازة تمتلك إُمكانيات هائلة في المجال السياحي، لكنها لم تستثمر بشكل مناسب لتطوير

المنطقة وجذب الســـياحة، ما يستدعى من الجهات المختصـة التدخل السريع لتحسين الوضع البيئي وإعادة الحياة الاقتصادية إلى المنطقة". وتعرف بحيرة الرزازة بأنها مسطح مائى كبير ينقسم ما بين محافظتي كربلاء والأنبار، ويغطى مساحة تقدر بحوالي 1800 كيلومتر مربع، وهي جزء من واد واسع يضم كلا من: بحيرة الثرثار، والحبانية،

وبحر النجف. وتعد الرزازة ثاني أكبر بحيرة في العراق؛ حيث تســـتمد مياهها من نهر الفرات، وتبلغ سعتها التخزينية الكلية حوالي 26 مليــــار متر مكعـــب، ويصل أقصى منسـوب للتخزين فيهـا إلى 40 مترأ فوق مستوى سطح البحر. وتعتبر بحيرة الرزازة بمثابة الموطن للعديد من الطيور المهمة في العراق، وواحدة من الأراضى الرطبـة ذات الأهمية الدولية؛ حيث تتعدد أوجه الاهتمام فيها ما بين سياحية، وتاريخية، ودينية، واجتماعية، واقتصادية، وبيئية. حيث كانت بصحيرة السرزازة منطقة جذب سياحى معروفة بمناظرها الجميلة، لذلك كان يتردد العراقيون والسياح على البحيرة كمنطقة ترفيهية للاسترخاء واعتادت المئات من العائلات على الصيد من الرزازة لكسب قوتها. لكن لم يعد هذا هو الحال، إثر تأثرت البحيرة بنقص المياه وبالجفاف والإهمال، كما تعرضت للتلوث بسبب تحويل مياه الصرف الصحي إلى البحيرة.

وفي هذا السياق، يقول المواطن أبو حسين (55 عاماً) من كربلاء، إن "بحيرة الرزازة كانت تجذب السائحين عندما كان منسوب المياه فيها مرتفعاً، وكانت مقصداً لصائدى الأسماك".

ويستذكر أبو حسين ، "كنتُ اصطحب وتنشيط للسياحة الترفيهية إلى جانب عائلتي في الأيام الخريفية أو الربيعية وهذا ما تؤكد عليه رئيس لجنة الرقابة إلى البحرة صباحاً للترفيه والاستمتاع بالمناظر الجميلة والهواء المنعش، ويعد على الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، ماجدة العرداوي، بالقول ، إن قضاء نصف النهار فيها نتوجه بعدها إلى جامع خطوة الإمام على القريب من المنطقة لنقضى يومنا الباقى بالزيارة".

"هناك توجهاً للاســـتثمار السياحى في منطقة بحيرة الرزازة، لكن الاستثمار السكنى هو الذي يجذب الاستثمار السياحي، وبما أن تصميم منطقة بحيرة الرزازة هي ســكنية، فإنه سيتم إنشاء مدن سكنية في المنطقة ومن بعدها سيتم إنشاء منتجعات سياحية للبحيرة".



وهى كمية قليلة بسبب عدم ورود مياه لها فقط من مهرب مبزل الرزازة، الذي هو عبارة عن تجمع مياه شبكة المبازل بكربلاء وتصب في بحيرة الرزازة، وهذه كميتها قليلة بالنسبة لمساحة الرزازة". ويبين الأسدي ، أن "بحيرة الرزازة هي في الأصل عبارة عن بحيرة (درع فيضان)، أي عبارة عـن منخفض طبيعي تأتيها المياه من الفيضانات، وهي تعتبر بحيرة ميتة وما يدخل لها لا يخرج منها". ويشير إلى أن "مناسيب بحيرة الرزازة وصلت في ثمانينيات القرن الماضي إلى 38، وهذه المناسيب كانت بسبب وجود موجة فيضانيـة على نهر الفرات، لكن الأوضاع حالياً اختلفت بشكل كامل، حيث تم إنشاء سدود داخل وخارج العراق وسييطرة على المياه الواردة من الداخل والخارج". ويلفت إلى أن "سبب عدم توفر مياه للرزازة يعود إلى الشحة المائية في عموم البلاد، حيث كانت البحيرة تأخذ مياهها من بحيرة الحبانية، لكن الأخيرة هي بحاجة للمياه، لأنها تعانى من قلة المياه أيضاً، كما أن المياه الموجود

في الخزانات والسدود يتم التقنن بها قدر

المستطاع لوجود شحة مائية عامة".

وينوّه الأسدي في نهاية حديثه، إلى أن

"تأمين اطلاقات المياه للبحيرة هي تتم

من المركز الوطني لإدارة المياه، وقد

تنخفض المياه في البحيرة أكثر لكنها لن

تجف، حيث تأتي إليها مياه من مبزل

الرزازة رغم قلة هذا المورد".

المائية في كربلاء، على فاضل الأسدى، أن

"منسوب بحيرة الرزازة حالياً حوالي 20

ونصف متر فوق مستوى سطح البحر،



تعتبر بحيرة الرزازة من أكبر البحيرات في

تقرير

الشرق الأوسط

الجديد.. الفوضي

الخلاقة

نهاد الحديثي

منظمات قانونية تعلن

عن شبكة (ماف) لترسيخ العدالة وتنمية الديمقراطية

الحقيقة - رحيم الشمري

عقدت منظمة المحقق لدعم سيادة القانون والديمقراطية ، مؤتمرا اعلنت فيه عن تشكيل شبكة ماف لترسيخ العدالة وتنميـة الديمقراطية ، واطلاق تقرير رصد حالة سيادة القانون في العراق واقليم كردستان وفق المؤشرات الدولية ، بالتنسيق مع منظمة المساعدات الشعبية والوكالة الدولية النرويجية ، بمشاركة وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى ومستشاري رئيسس السوزراء ومديرين عامين في القطاعات الحكومية ، وقانونيين ومحامين واساتذة جامعات واكاديميين وصحفيين وناشطين .

وقدم رئيس منظمة المحقق لدعم سيادة القانون والديمقراطية احمد محمد امن ميران ايجازا عن العمل القانوني والتصدي لكافة اشكال التمييز والسعى لتحقيق العدالة بين المجتمع، ومتابعة تنفيذ القانون ، فيما قال مدير المشروع اوديـو انور كريم ان الخطوات التى تمضى بها منظمة المحقق تهدف الى ضمان الحقوق ، وتقديم مشاريع قوانين الى مجلس النواب العراقي، الجهة التشريعية، لانصاف كافة الفئات خاصة

المرأة وضمان تاكيد مشاركتها . وقدم الدكتور محمود عرضا لمسؤشرات سيادة القانون والرصد المعلوماتي بالبيانات وما قامت



به منظمة المحقق لمراقبة تطبيق التشريعات ، وإن الإعلان عن تشكيل شــبكة ماف ياتي ليكــون تحالفا من منظمات حقوقيــــة وقانونية من كافة انحاء العراق ، من اجل اســناد الدولة ، فيما شدد ممثل رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضى والمشرف في رئاسة هيئة الاشراف القضائي ناصر عمران ، ان تنفيذ القانون طريق راســخ في العراق، واي مخالفات ستكون الاجراءات

القانونية الحكـم امامها ، وان القضاة وإعضاء الادعاء العام يبذلون جهودا كبيرة في سبيل تنفيذ القانون والعدالة. ودارت نقاشات وتبادل للاراء من قبل المنظمات المشتركة والجهات الحكومية والمستشارين والقانونين ، خرجت بتوصيات دونت، وستتم متابعة تنفيذها واستمرار مراقبة الخطوات الاجرائية لرفع شعار لا بديل في العراق عن القانون والعدالــة وتنميــة الديمقراطية ، كما

تحدثت المحامية رشا خالد عن اهمية دور منظمات المجتمع المدنى الحقوقية ومبادرة منظمة المحقق لتشكيل شبكة ماف القانونية ، وإن المنظمة تبذل جهودا للتوعية والمعرفة بالقانون من خلال القاضى المتطوع معها بدر الدين البرزنجيى، ومتابعات من قبل نائب رئيس مجلس ادارة المنظمة بيشوا حسام الدين لنجاح المهمة القانونية.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يكن يتكلم من فراغ، حين هدد بتغيير وجه الشرق الأوسط،,, بل يعي ما يقول، لأن المخطط ليس بجديد, فهذا يعنى ضمناً أن التغيير الذي تحدث عنه نتنياهو سيشمل معظم بلدان المنطقة بما فيها إيران نفسها وربما تركيا التي باتت تتخوف من ربط المشروع الإسرائيلي بالوضع الكردي في شرق سوريا وتبعاته المستقبلية الخطيرة على تركيا نفسها. لم يعد يخفى على أحد أن مشروع الشرق الأوسط الجديد الذى تحدثت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة غونداليزا رايس ذات يوم كان يُطبخ على نار هادئة , حوّلوا الثورات الشعبية في المنطقة مثلاً إلى فوضى هلاكة, تغيير القيادات, واحتلال العراق, كلها مرتبطة بمشروع الشرق الأوسط الجديد, ولا ننسى أن رايس أسمت مشروع التغيير الأمريكي في المنطقة بـ"الفوضي الخلاقة". واليوم ويعد رؤية مخططات نتنياهو التي أعلن عنها بعد "طوفان الأقصى" يمكن أن نفهم مرحلة ما سُمى نتأكد أن ما فعلوه جاء عن طريق عملائهم وأدواتهم في المنطقة من فوضى وتهجير وتدمير وحروب وقلاقل وتغيير ديمغرافي، ناهيك من الدور الأمريكي والإسرائيلي النشط في هذا الصراع. من اغتال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران؟ هل هناك طرف سهّل المهمة أمام إسرائيل من الداخل؟ والأخطر من ذلك من الذي ساعد باغتيال قيادة حزب الله بأكملها تقريباً بمن فيها

يبدو مشهد «الشرق الأوسط الجديد» خارجاً من رحم صراعات كبرى ومناخ عالمي بالغ التعقيد والانقسام، سيكون ذلك نقطة تحول عند ترامب إذا حالفه النجاح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. يتناول الكثيرون هذه الأيام خريطة الشرق الأوسط الجديد، وإعادة هيكلته بما يتناسب مع الطموح الأمريكي والغربي والإسرائيلي أيضا، وهو تفتيت المفتت، وتغذية الطائفية والعرقية في هذا الفضاء العربى الرحب، حتى تسهل السيطرة عليه أكثر. ولا يوجد هنا متسع لذكر التفاصيل عن مشروع الشرق الأوسط الجديد، وصاحبه برنارد لويس.

الأمين العام حسن نصرالله نفسه؟ من الذي أوصل أجهزة

الاتصالات المفخخة إلى حزب الله؟

يقول محللون انه في المنظور الذي يرسمه نتنياهو عندما يقول، يجب تغيير وجه الشرق الأوسط الجديد، ربما يقصد شرق أوسط من دون قوى معارضة للاحتلال، ودولا تهرول لتطبع معه. شملت الخريطة التي أظهرها نتنياهو مناطق مكسية باللون الأخضر الداكن للدول التي تربطها اتفاقات سلام مع إسرائيل أو تخوض مفاوضات لإبرام اتفاقات سلام مع إسرائيل. وضمت المناطق الملونة باللون الأخضر دول مصر والسودان والإمارات والسعودية والبحرين والأردن. ولم تشمل الخريطة أي ذكر لوجود دولة فلسطينية، حيث طغى اللون الأزرق، الذي يحمل كلمة إسرائيل، على خريطة الضفة الغربية المحتلة كاملة، بما فيها قطاع غزة. إسرائيل اليوم تنافح ضد حماس وحزب الله والحوثيين في اليمن، وبعض الفصائل في العراق، هم يريدون إعادة هندسة توازن القوة واستراتيجية الردع. ومن ثم، تشكيل شرق أوسط جديد برؤية يفرضها نتنياهو, ويخالف بيريز في معتقده أن "المفتاح للحفاظ على نظام إقليمي آمن وعادل يكمن في النواحي السياسية والاقتصادية أكثر منه في امتلاك القوة العسكرية، وفي عالمنا اليوم، فإن تأمين مستوى معيشي عال يتطلب علاقات تجارية تنافسية وحدودا مفتوحة واعتمادا على العلوم والتكنولوجيا.. والقوة الحقيقية بل وحتى القوة العسكرية لم تعد توجد في المعسكرات بل في حرم الجامعة وأصبح يترتب على السياسات أن تمهد الطريق بعيدا عن الاستراتيجية العسكرية إلى الذخيرة السياسية والاقتصادية المخصبة, الحرب عقيمة، هكذا وصفها شيمعون بيريز, لا

توازن للقوى بين الأطراف المتحاربة، ولا توازن للقوى بين

اليونسكو تطلق أسبوع محو الأمية الإعلامية وتعزيز العالم الرقمى

التعبير وسلامة الصحفيين (MDP)

الحقيقة - متابعة

أطلــق مكتب اليونســكو في العراق بالتعاون مـع أمانة بغـداد، امس الثلاثاء، فعاليات أسبوع محو الأمية الإعلامية وتعزيز الدراية الرقمية من متحف ومركز الشيخ المرحوم أحمد الوائلي.وذكر بيان- أن "مكتب اليونســـكو في العراق أطلق فعاليات

أسبوع محو الأمية الإعلامية وتعزيلز الدراية الرقميلة بالتعاون مع أمانة بغداد، في متحف ومركز الشــيخ المرحوم أحمد الوائلي، حيث شهدت الفعاليات افتتاح ورشة عمل متخصصة حـول الانتخابات والإعلام في ظـل التحولات الرقمية"، مبيناً، أن "هذا النشاط يأتي ضمن إطار برنامج التمويل المشترك لحرية

الذي تنفذه اليونسكو عالميًا". وأشار إلى، أن "الورشة استعرضت أبرز القواعد والمعايير المتعلقة بالتغطيات الإعلامية التقليدية منها والرقمية أيضا للعمليات الانتخابية، وكذلك سلامة الصحفين أثناء تغطية الأحداث العامة، بما في ذلك

نخبة مـن خبراء الصحافة والإعلام وبعض المدونين". الانتخابات، معتمدين على التجارب

ولفت إلى، أن "المشاركين ناقشوا الآليات التى تكفل سلامة الصحفيين خلال التغطيات الاعلامية التقليدية

محافظة بغداد: خطة لحذب سكان

المركز إلى أطراف العاصمة

وأضاف البيان، "شارك في الورشة

ممثلون عن مفوضية الانتخابات

ومفوضية حقوق الإنسان، إلى جانب

الدولية الرائدة في هذا المجال".

الورشـــة تبادل الأفكار المســتوحاة من التجارب الانتخابية السابقة في العراق، بالإضافة إلى الخرات المتراكمــة لدى الصحفــين وممثلى مفوضية الانتخابات".

وعبر الفضاء الرقمى، بما يشمل

دور الفاعلين والمؤثرين والمستخدمين

في المنصات الرقمية، كما وشهدت

أمانة مجلس الوزراء تعلن إنجاز 550 مدرسة نموذجية في عموم المحافظات

الحقيقة - متابعة

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إنجاز 550 مدرســة نموذجية في عموم المحافظات ضمن المرحلة الأولى والبالغة ألف مدرسة، مشرة إلى ما تبقى قبل نهاية العام الجاري.وقال المتحدث باســم الأمانة حيدر مجيد، إن "عدد الأبنيـــة المنجزة في عموم المحافظات بلغ 550 مدرســـة، بتصميمات تتراوح سعتها بين 12 و18 و24 صفًا، وفقًا للمخططات المعتمدة"، مؤكداً، "تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشروع الأبنية المدرسية النموذجية".وأوضح مجيد، أن "هذا الإنجاز يعكس التزام دائرة المشــــاريع الوطنية والأبنية المدرسية في الأمانة العامة بما ورد في البرنامــج الحكومي، الذي يركز على تطوير البنية التحتية التعليمية وتحسن البيئة التعليمية". وأضاف، أن "دائرة المشاريع الوطنية والأبنية المدرسية تواصل جولاتها الدورية على مواقع العمل في المحافظات كافة، حيث زارَ مدير الدائرة ناظم ناصر حميدى- خلال الأسبوع الماضي- محافظات النجف الأشرف وكربلاء المقدسـة والمثنى؛ للاطلاع على نسب الإنجاز". وأشار إلى، أنه "تم عقد سلسلة من الاجتماعات مع الشركة الصينية المنفذة ودائرة المهندس المقيم؛ لمناقشـــة المراحل النهائية للمشروع، الذي من المقرر أن يكتمل بنهاية العام الحالي بإنجاز 1000 مدرسة كمرحلة أولى"، منوهـــا أن "محافظة المثنى أول محافظة تنجـــز المشروع بواقع 53 مدرسة موزعة على الوحدات الإدارية بأربعة تصاميم وثلاث سعات 12 و18



الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية بلديات أطراف بغداد التابعة لمحافظة بغداد، امس الثلاثاء، عن خطة تدريجية لتنفيذ الفعاليات الخدمية الخاصة بمناطق أطراف العاصمة، فيما أكدت سعيها للرقى بالمناطـق المحيطة في بغداد

لتكون جاذبة لسكان المركز. وقال مدير بلديات أطراف بغداد ياسر القريشي إن "مديرية بلديات أطراف بغداد بدأت حركتها العمرانية منذ عام 2019 بعد توقف دام من 10 إلى 11 سنة؛ بسبب عدم وجود بنى تحتية في مراكز

المدن التابعة لبلديات محافظة بغداد وللمؤسسات البلدية، حيث بدأت النهضــة المعمارية فيها عند إنجاز مشاريع المجاري في مناطق (المحمودية واليوسفية واللطيفية وجسر ديالى والمدائن وناحية الرشيد) وكانت هذه أول المناطق مكتملة البنى التحتية من شبكات

ماء وشبكات مجاري". وأضاف القريشي، أن "المديرية بدأت بعد ذلك بالأعمال الفوقية من تعبيد الطــرق والأرصفة حتى وصلنا الآن إلى مرحلة تهيئة (اللاند سكيب) او ما يسمى التشجير وإنشاء الحدائق والمتنزهات"، موضحاً، أن

"المديرية وضعت خطـة تدريجية لكونها لا تستطيع تغطية المبالغ المالية للفعاليات الخدمية في مناطق أطراف بغداد بوقت واحد".

ولفت إلى، أن "الخطة تضمنت: أولاً البدء بالبني التحتية ومن ثم البنى الفوقية وبعدها المتنزهات والحدائق لتكون خاتمة الأعمال الخدمية للمناطق جميعا"، مؤكداً، أن "بلديات بغداد تسعى للرقى بالمناطق المحيطة في بغداد لتكون جاذبة لسكان المركز للبدء بالهجرة العكسية من مركز المحافظة إلى أطرافها".

القوى الدولية.

النقل تعلن تشغيل المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير العام المقبل

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقـل، امس الثلاثاء، أن المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير ســتنجز العام المقبــل، فيما أكدت أن تصاميم الخط السككي وتحريات التربــة لطريــق التنميــة وصلت إلى نسبة 100 بالمئة.وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثــم الصافي إن "تقدم العمل في ميناء الفاو مستمر وكذلك مشاريع وزارة النقـل الأخرى سـواء الخدمية أو الاستراتيجية، وخلال زيارة وزير النقـل رزاق محيبس السعداوي إلى محافظة البصرة، أشرف على عملية إغمار القطـع الكونكريتية في النفق المغمور وهو أحد مشاريع ميناء الفاو الكبير".وأضاف، أن "عملية الغمر تعد من المراحل المتقدمــة لإنجاز مشروع

النفق المغمور والذي سيحقق فارقأ كبيرا كونه نقطة وصول سريعة تربط ميناء الفاو الكبير بمدينة البصرة"، (السريع) حيث وصلت عمليات الإكساء إلى نسب إنجاز متقدمة جدا والآن تم

مبيناً، أنه "خلال الشهرين المقبلين ستتم عملية فحص واختبار القطع الكونكريتية العشر ومن ثم تعويمها قطعة تلو الأخرى في مكانها المخصص (الشق الذي يستكمل حفرةُ تزامناً مع جهوزيــة القطع في عمليــة التعويم) ليتم تشكيل الجزء المغمور للنفق من جانب أم قصر إلى ميناء الفاو".وتابع: "عام 2025 سيشهد استكمال المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير وسيتم تشفيله عبر الخطوط القديمة وهو أحد مكونات طريق التنمية، وعمليات الإنجاز مستمرة في الطريق الرابط

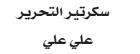
نصب الأعمدة الكهربائية للطريق ونحن مستمرون باستكمالها".وبين، أن "نسب الإنجاز تتقدم في المجسرين الخاصين بالطريــق، حيث وصل الأول الى %98 بينما تقدر نسبة الإنجاز في الثانسي بـ %96، وستشهد الأيام القليلة المقبلة تسلم وتسليم مشروع

الأرصفة الخمسة التابع لموانئ العراق والذي وصل إلى مراحله النهائية، فضلاً عن استمرارية تدرج الأعمال في القناة الملاحية وزيادة نسب الإنجاز وسيتم تنفيذه قبل المدة المحددة". في ما يخص طريق التنمية، أشار الصافي إلى أنه "ما زلنا في مرحلة التصاميم الأولية لمشروع

النهائية حيث بلغت نسب كل من الخط السككى والمسـح الطوبوغرافي وكذلك تحريات التربة إلى 100%، بينما وصلت نسب إنجاز الطريق البري إلى 84%". ولفت إلى، أن "الخطوة التالية ستكون الانتقالة إلى مرحلة التصاميم النهائية ثم الإعلان عـن المشروع أمام كبريات الشركات العالميــة للتنافس في تنفيذه واختيار الأنسب منها لما يخدم مصلحة الشعب والعراق وفق رؤية الحكومة العراقية لإنجاح المشاريع الاستراتيجية للبلد بمتابعة حثيثة ومباشرة من قبل دولة رئيس الوزراء واللجنة العليا لمشروع طريق التنمية وميناء الفاو".

طريق التنمية والتي وصلت إلى مراحلها

هيئــة التحريــر



مدير القسم الفني سامرأحمد

التصميم عقيل الندى

التصحيح اللغوي أحمد الساعدي

المحرر الرياضي قاسم حسون الدراجي





شاكر الأنباري: تجاوزت مفهوم الهوية المرتكزة على اللغة والقومية

يقدم الروائي العراقي شاكر الأنباري في هذا الحوار، أمثلة عديدة على ما عاناه الإنسان العراقي خلال أكثر من خمسين سنة من زحف الخراب في بلاده، مستعيناً بثقافته، وموظِفاً ذاكرته كفرد قاوم ذلك الزحف، في محاولته للنجاة، وكي يكون شاهداً على مستقبل بلاد الرافدين، التي هضمت كل مآسيها عبر تاريخها المديد، ولفظت في كل مرة غزاتها وأسباب خرابها لتنهض مثل عنقاد الرماد من رمادها. يقول الأنباري في حوار سابق: "أنا لا أكتب الرواية لغوياً، أو ذهنياً، بل تفرض وقائع معينة نفسها على وعيي وتفكيري، فأبدأ بنسجها فنياً كرواية. تشبعت بمدينة دمشق مكاناً وحباً، فكتبت "الراقصة"، وأرهقني الانتقال بين أوروبا والشرق، فكتبت "موطن الأسرار"، ومررت بتجربة روحية عميقة هي كيفية الوصول إلى الوعي الذاتي للجسد والروح، فكانت رواية "كتاب ياسمين"، وهكذا بالنسبة لروايتيّ "ليالي الكاكا"، و"ألواح"". في حصيلة إنتاج الأنباري الأدبي 13 رواية، وخمس مجموعات قصصية، فضلاً عن عدد من الكتب التي ضمنها مقالاته في الصحافة العراقية والعربية. وبمناسبة صدور روايته الأخيرة "أموات في متحف الأحياء"، هذا العام، نحاور هنا الأنباري في مجمل مسيرته الأدبية، ورؤيته لشؤون أدبية، من داخل متاعب ومزايا غربته في الدنمارك عن بلاد عطَّل حياتها الخراب:



المدونات الرسمية، أي الإعلام المسخّر، الملفّق على هوى

بيئة السلطة، والمؤطر بها. الأجيال الجديدة من الروائيين

ذهبت بمغامرتها الروائية إلى مساحات أخرى: التركيز

على الهم الفردي، وحياته اليومية، وابتعدت عن الشعارات الكبيرة، سواء كانت قومية، أو وطنية، وراحت تروي سيرة

أشخاص مشــغولين بحياتهم الضيقة بالدرجة الأساس،

في حين راحت اللغة تقترب من لغـة الريبورتاج الصحافي

القصير النفس، والجملة السريعة، الخالية من التزويق

البلاغي، والأفكار اليومية. وهذه ظاهرة انتشرت مؤخرًا في

أكثر من بلد عربى. قد يكون السبب في هذه التحولات فشل

المشاريع الكبرى والشعارات الشمولية، وانعطاف هواجس

الفرد إلى محيطه المحلي، وكوارث الحروب والمذابح، وضغط

الأحداث السياسية. وكان للترجمة، الواسعة الانتشار بين

الشباب، دور في الإطلالة الواسعة على التجارب العالمية،

خاصــة في أميركا اللاتينية. كذلك التطــور التكنولوجي

والاجتماعي بسبب الانفتاح الحضاري على العالم، ودخول

الفضائيات إلى كل بيت، وشيوع وسائل الاتصال، وسهولة

* في رأيي الشخصي، لا فائدة من النقد للروائي، سواء

امتدح الناقد الروايــة، أو ذمها، أو كان موضوعيًا بين هذا

وذاك. فالروائى يكتب فكرته الخاصة، ويخرجها بالتقنية

التي يريد. هل واكب النقد إنتاجك الروائي؟ لا أقصد بالطبع

- النقد في الصحافَّة الثقافيــة والأكاديمية ضعيف غالبًا،

ويصب في تيار جارف من الولاءات والشطلية والحسابات

من خارج النصــوص. وهذا بالطبع له علاقة أيضا بحرية

التعبير في المجتمعات العربية المحكومة بالسلطات الفاشلة

والغاشمة المفروضة رغم الرفض. كون تلك السلطات،

الحكومية والمجتمعية، تضع الثقافة، والعلم، والمنطق، في

خانة الأعداء الذين ينبغي إزاحتهم عن التأثير. كل هذا يدور

في موجة من اللاعقلانيـة، والخرافة، والتخلف، والحروب.

ربما لكل تلك الأســباب لم يعد الكاتب يعير أهمية للنقد،

خاصة من لديه مشروع شخصى، ويعرف مفاتيح الإبداع

عن رواياتي وقصصي، خاصة في الصحافة، وبعض من تلك

الكتابات كانت أطروحات في عدد من الجامعات العراقية،

أو العربية، إلا أنها مبادرات فرديـة. ومثل تلك المقاربات

تضيع في فوضى النقد، وانحسار الهم الثقافي في معظم المدن

العربية. المجتمعات العربية في واد والثقافة الحقيقية في واد

آخر. هذا ما نلمسه من انفلاش حضاري شامل، وتقهقر

* في العراق، زخم روائى لافت تدلنا عليه، أحيانًا، ترشيحات

الجوائز. مع ذلك، لا نعرف عـن الرواية العراقية إلا قليلاً.

هل تقرأ حركة التأليف والنشر في العراق بشكل إيجابي، أم

أن تدهور الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية أثر

لفردية وروينه

يسير قدمًا ليظلل أغلب البلدان العربية.

هنا النقد الصحافي.

حوار/ علي العائد

* من منفاك في الدنمارك، وقبل ذلك في دمشــق، غالبًا ما كنت تكتب عن العراق. لكـن في روايتُك الأخيرة "أموات في متحف الأحياء" كتبت عن مأساة اللجوء السوري. كيف عالجت ذلك في الرواية؟

- أضخم تجربة حياتيــة أمتلكها كانت التجربة العراقية، من طفولـــة، وقرى فراتية، وحــروب وصراعات طائفية وتعصب ديني، وصداقات، وحــوارات، وأمكنة، إلى تكوين ثقافي وعلمى وسياسى. يلف كل ذلك حسنين دائم إلى تلك الأرض التي ولدتني ذات يــوم في بداية النصف الثاني من القرن العشرين. وجاءت الرحلات التالية بين البلدان والقارات، بين اللغات والحضارات والأوابد، لكى تتأسـس على تلك النشاة. امتزج هذا بذاك، ورافق كل ذلك قراءات متنوعــة أوصلتنــي في النهاية إلى ضفــاف الحكمة التي تخصني. وكانت آخــر رواية لي "أموات في متحف الأحياء" التي صدرت عن دار ســطور العراقية في 2024 تدور حول التجربة القاسية للاجئين السوريين وهم يجتازون البحار والبلدان هروبًا من الوضع الكارثي في سورية. عالجت تلك الثيمة عبر شخصيات تعيش في مدينة أوروبية، وتسترجع الكوابيس التي واجهتهـا في طريق البحث عن مكان آمن. شـخصيات تعيش انشـطارات المنفى، والبيئة الجديدة، والماضى الجارح مثل شفرة قاتلة. وأستطيع القول إن كل مكان عَشت فيه يمكن أن أضعه في حدث روائى أو حكائى يغنى نصى ويعطيه بصمة تخص تجربتى وثقاّفتى.

* ما بين بغداد والأنبار وكردســـتان العراق، بالتقاطع أو التوازي مع منافِ عديدة، تشكلت شخصية شاكر الأنباري، الإنسان والروائسي. إلى أي حد ترى نفسك محظوظًا، كروائى، في تنقلك بين كل تلك الأمكنة، وفي زمن مديد منذ ينيات القرن الماضى؟

- العيش في أكثر مـن بلد يضيف كثيرًا للكاتب، يضعه على محك الاختبار والاتساع في الرؤية، والمرونة في تقبل الآخر، والخــروج من شرنقة البيئة المحليـــة الضيقة، وذلك عم الاطلاع على ثقافات شعوب ثانية، بطقوسها وعاداتها ومستوى بناها السياسية والفكرية ومعتقداتها، سواء كانت دينية، أم تراثية، أم أيديولوجية ســـائدة. عشـــت في بغداد، ودمشــق، وبيروت، وطهران، وسان باولو، ولندن، وجبال كردستان العراق، وبروكسل، وفرانكفورت، وعشرات غيرها من المدن والبلـــدان، وتحولت الأمكنة إلى ذاكرة، وكل ذلك لا يتسنى لفرد ظل أسرًا لمجتمعه المغلق. فالتجربة الشـــخصية توفر المادة الأوليـــة لكاتب الرواية خاصة، ومن منظور واسع أحيانا. فالروائي من دون رؤية للحياة والوجود البشري، وتجربة عريضة، يصعب عليه، على العموم، الوصول إلى إنجاز عمل يمتلك الفرادة، ونكهة جديدة تضيف إلى ما سبقه من كتابات.

* بالطبـع، لم تكـن كل تلك الأماكن مـن اختيارك. وفي الإجبار، عمومًا، تجارب غنية، على ما فيها من آلام. كيف حضر ذلك في رواياتك؟

– معظم التجارب التى عشتها، أو سمعتها، أو قرأت عنها، تحضر بهذا الشكل أو ذاك في قصصي ورواياتي. جبهات القتال، والشوارع الخائفة، الأســواق، والأنهار، والوجوه المختلفة، وغير ذلك كثير من الأمكنة والأزمنة التي عشــت فيها وعاصرتها، والأصدقاء القدامي والجدد وحكاياتهم، تجلت، بهـــذا الحجم أو ذاك في نتاجي، عبر أكثر من خمس وأربعين سنة من الكتابة، ومتابعة الْحياة الثقافية، سواء في العراق وسورية والعالم العربى، أو في العالم. طبعًا، تلك التجارب تحتاج إلى خيال ومهنية عالية لالتقاط الجوهرى فيها، أي المشترك الإنساني العابر للمحلية والزمن المحدود الممنوح للكاتب. والزمن في النهاية هـ و الناقد الأعظم، والحكم النهائي لصفة الخلود في العمل الفني، والرواية من

* على ذلك، كيف يعرف الأنباري هويته الإنسانية، وانعكاس ذلك على هويتك الروائية، خاصة أنك حتى اليوم

عشت خارج العراق أكثر مما عشت في العراق نفسه؟ - الهويــة مفهوم ملتبس، وقد تجاوزت مع نفسي مفهوم الهويــة المرتكزة على اللغة والقوميــة والدين، أوَّ الوطن. ونحن نعله أن في كل مرتكز من المرتكزات تلك عثرات وهفوات وإشكالات. ومن خلال فهمى لتلك الإشكالات، توصلت إلى رؤية إنسانية لا تقف عند وطن ودين وقومية. احترام الكائن البشري وحق الاختلاف والمشتركات البشرية التي نتقاسمها مع فلاح يعيش في قرية نائية من بنغلادش، أو فرد يعانى الاحتلال في فلسطين، أو راع يهيم بين الجبال مغنيًا على شبابته، أو شخص يتلظى في حرارة بغداد. هنالك ما يجمع البشرية في كل زمان ومكان، وهذا ما توصلت إليه، وأؤمن به، وأجسِّده في كتابتي على قدر ما

يتاح لي من فسحات تعبير، وحرفية تخصني. * بعد الخراب العميم في بغداد، ثم دمشـــق، استقر شاكر الأنباري مع عائلته في الدنمارك، بعد محاولات للاســـتقرار



في العراق، ما يشير إلى أنك لم تياس من عودة الحياة إلى

- أنا متفائل وإيجابي بطبعي، حين أرى الفظاعات والمآسي أفتش عـن الإيجابي في الوجه الآخر مـن الصورة. ومدن عريقة، مثل بغداد ودمشق، على سبيل المثال، ترتكس فترة، لكنها تعاود النهوض، كون العمق الحضاري يختفي في التربــة، مثل بذرة حية تنتظر الظــروف الملائمة للنمو والتفتح، ثم لتنهض شـجرة يانعة. صحيـح أننا ندفع الثمن، لكن الحراك لا يتوقف، وهذه سمة من سمات تطور الإنسان، ودرس تعلمته البشرية طوال اللف السنين. إن لمُ نستطع إعادة الحياة لمدن عريقة في الواقع، فينبغي للمبدع الحقيقي إعادتها في النص. كتبت روايات عن دمشق وبغداد وكوبنهاغن ولوفان البلجيكية وساوباولو البرازيلية، مستلهمًا فيها رؤيتي لما تعيشه تلك المدن من خلال عيون شـخصيات مرت بها واستعادت ذاكرتها القديمة، ومعاناتها في الغربــة ومواجهة الموت والتواصل الحضاري. وكان ذلك كله همسًا خافتًا في أذن قارئ مجهول، ربما يلتقط رسالة الأدب في كونه شاهدًا على

عصر يركض مثل مجنون. * قد يكون المنفى مجرد بلاد أخرى خارج مكان النشاة الأولى. وقد يكون المنفى داخل الوطن نفســـه. كأمثلة على ذلك: القهر والخوف والفقر والسجن السياسى؟

- هو كل ذلك في الحقيقة، كم من الناس يحسون بالاغتراب والوحشــة واليأس وهم يعيشون داخل بلدانهم. وكم من الناس مغتربون عن بلدانهم، لكنهم لم يتوقفوا عن العمــل والتطور وإنتاج أدوارهم في هـــذه الحياة. حين لا تلبّى حاجات الفرد الطبيعية يعيش الإنسان اغترابًا عن محيطه، وحين يهمش الإنسان من قبل قوى سياسية متنفذة، ومؤسسات مليئة بالفساد واللصوص، ويقف ذلك الإنسان عاجزا أمامها لا بد أن يمتلئ بمشاعر العجز واليأس والاغتراب. وهدده حال الفرد العادى والمثقف على حد ســواء. حين تفقد دورك في الحياة اليومية لا يمكن لك أن تعيه متوازنًا، وهذا الأمر ينطبق على غربة الداخل وغربة الخارج، فالجميع يعيشون التهميش والاغتراب والانقطاع عن حركة الحياة. وهدا قدر العراقيين كلهم، والسوريين أيضًا، وملايين اللاجئين في العالم. فالذين يعيشون في الخارج، وبلغ عددهم ملايين ينامون ويفيقون على قناعة أنهم فقــدوا أدوارهم في الحياة، ومرارة العيش في بلد آخر لا يحسها سـوى من كابدها سنوات. القضية تتعلق بالوجود ذاته، فحين تنشيئ أطفالك خارج وطنك ومسقط رأسك، ينبغى أن تتقبل أنك ستفقدهم، هم نتاج ثقافة أخرى، وبيئة متختلفة، وهذا ما ستتذكره يوميًا، وبعد سنوات تشعر بأنك الوحيد الذي قلبه متعلق ببلدك. والاغتراب صار سمة من ســمات عصرنا بسبب التطور العلمى وتلاحق الاكتشافات ومرور الزمن السريع وانهمار أنمياط التواصل على الفرد في كل مكان، مما يجعل منه هدفا للسياسات والمؤامرات والمخططات الخبيثة للوبيّات الحروب والصراعات الدينية والطائفية واللامسؤولية نحو بيئة الأرض وهى تجري تحت أبصارنا إلى حتفها بســـبب التلـوث والانحباس الحراري وخيـارات الحروب النووية وانقـراض الأجناس. البشرية تقـف في رأيي على مفترق طرق، واحد يقــود إلى موت الكوكب، وأخر يقود إلى الحياة والنمو والعقلانية. وشيئًا فشــيئًا يواجه الجميع، منفيو الداخــل والخارج، الأســئلة ذاتها. وكأن الضـــوء البعيد لا يوفره لجنسـنا البشري سـوى الفن، والأدب، والعلم، والابتكارات التى تصب في صالح الكائن البشري.

* هنالك دائمًا، في بيتك وقريبًا منك، ما يذكرك دائمًا بأنك منفى خارج مكانك الأول؛ شام وشيراز. هذان الشابان أليساً روايتين في أعلى صدر مكتبتك؟

- رأى شام النور في مستشفى الولادة الواقع وسط مدينة الرمادي العراقية صيف 2004 وكان هناك ضجيج مصم للقوات الأميركية في الشوارع، والتفجيرات الدامية تشتعل على مر الساعات، وثمة فوضى التحول السياسي العنيف. وسمي بهذا الاسم تيمنًا ببلاد الشام، دمشق وزيتونها

ونرجسها ونسائها وغوطتها ولياليها الملاح، وانتقل معنا بعد ثلاث سنوات إلى دمشق. ولم تمر سوى أربع سنين حتى جاء شيراز في مشفى هشام سنان الكائن في ساحة الميسات، ليس بعيدًا عن مقهى الروضة الذي دأبت على الجلوس فيه. وسميته بهذا الاسم تذكارًا لمدينة شيراز وشاعرها الفذ سعدي الشيرازي الذي وقفت على قبره ذات يوم من سنة 1983، وقرأت قصيدته الصوفية على بلاطة الضريح. سافر شيراز بعد ولادته معنا إلى بغداد وكان عمره شهرًا واحدًا. شام وشيراز عاشا تنقلات الأسرة من بغداد إلى دمشــق فبيروت، حتى استقر بهما المقام في بيت صغر وسط كوينهاغن عاصمة مملكة الدنمارك. يتكلمان

ليالي الكاكا

التجربة الأدبية

الساحر الأرجنتيني بورخيس.

* بدأت تجربتك الأدبية بالقصة القصيرة، ومن ثم انتقلت إلى الروايـة، من دون عودة إلى فنك الأول. هل كانت القصة مرحلة ضرورية للانتقال إلى الرواية، كما حدث مع كثير

ثلاث لغات بطلاقة هي الدانماركية، والعربية، والإنكليزية،

وبلغ شام العشرين من عمره، وشيراز في السادسة عشرة.

وهما فعلا رواية حية أراها كل يوم أمامي، وأقرأ فصولها

بمتعة، وكأنها كتاب رمل لا ينتهي، مثل ذاك الذي وصفه

* غالبًا ما يحضر التكوين الأكاديمي للكاتب في نتاجه الأدبى بشكل ما. هل تركت الهندسية المدنية شيئا من الرواية، وهنالك كتل في البناء والجسور والطرق؟

AII

شاكر الأنباري

نشرنا العزين

- العقليــة العلمية جعلت منى ناقدًا صارمًا لنصى الأدبى، فنحن نعرف أن تاريخنا الفكري والأدبى على مر القرون مليء بالإسهاب، والحشو، والاستفاضة غير المبررة في التعبير عـن الفكرة، أو الحجـة، أو الموضوع. وجاء ذلك بسبب عصور الانحطاط المرافقة للتراث العربى بكل تجلياته، وســقوط العقل، تاريخيًا، إلا ما ندر، في فضاء الخرافات والأساطير، وغياب الدقة، والرعب من الرقابة الدينية. وما جلبه التنوير والنهضة والعلم مؤخرًا هو الـــذي جعل الكاتب يوائم بين الواقـــع ولغته، وينزل اللغ من عرينها المقدس إلى خشــونة الأرض وتفاعلاتها داخل المجتمع، حيث لا زيادات ولا إسهاب ولا فوضى تلحق بالكتابــة. وكان هناك نقلة لجعل اللغة تعكس، بشــكل فنى، حركة الواقع وتناقضاته. ولعل دراســـتى للهندسة، كعلم، ورؤية للوجود، هي ما أشاعت لدى حساسية فائقة لمراقبة جملتي، وحبكة نصي، وحركة شخوصى في معظم ما كتبت من روايات. فالتناسق والتحديد والانسجام وثقل هذا الجزء وذاك من تفاصيل العمل، كلها بتأثير الدراســة

أثرها في نتاجك الأدبي؟ بالطبـع هنالك فارق بين التعبير باللغة، والتعبير بالمعسادلات الرياضية، لكن هنالك كتلُ في



من القاصين، وبعض الشعراء؟ - القصة شـــذرة سردية محبوكة بدراية، وحكاية ماتعة تقتنص الزمن بعقلية تاجر محترف. جاء ولعي بها منذ حياتي في القرية، حين يتحلق الرجال والنساء حول ضوء الفانوس، أو تحت نــور القمر، فتنطلــق الحكايات بلا أجنحة. تطير في فضاء الريف وضفاف الفرات، كي توسّع من الزمن الكئيب، وكي تضيء بنور خفي دهاليز الجهل والخوف والظلمة. وذلك في عالم بدأ للتو تلمس طريقه نحو الحداثة. يختلط في تلك الحكايات، مثل ألف ليلة وليلة، الواقعى بالخيالي، والعقلاني بالأسطوري، وهي، كما أفكر اليوم، محاولة بشرية شائعة للخلاص من صلادة الواقع، ومن سيف الموت المسلط على الجميع. والرواية إعادة خلق لحياة بكاملها. أن تحكى هــو في النهاية محاولة صادقة وجادّة للاســـتمرار في الحياة رغم قســـوتها. وعلى عكس عالم القصة السريع، واللحظي، والضيّق، تمتاز الرواية بالاتساع، تســتوعب البشر والأمكنة، الحوارات والوصف، وجهات النظـر المتباينة والرأي القاطـع، والارتحالات. وتستطيع القفز في الزمن ماضيًا وحاضرا، ومستقبلا بعض الأحيان، أو السفر من مكان إلى آخر، مثل حياتنا المعاصرة. وهكذا جاءت الرواية أداة سحرية لامتلاك المصائر، والسفر في المجهول لإدراك سر هذا الوجود الغامض. كتبت خمس مجموعات قصصية، وغصت بعدها في فن الرواية، لتصدر لي ثلاث عشرة رواية، والرحلة متواصلة مع الرواية حتى اليوم.

الهندســية العلمية في أن يكون المصمــم دقيقًا، وحاضر الذهن، في ما يظهر حول مجال بصره، وعقله، وذائقته. وضمن هذه الرؤية، أشتغل اليوم على رواية جديدة بطلها شاعر مقعد، ومشلول، يكتب ذاكرته على الهواء. كونه فقد القدرة على تحريك أصابعه للكتابة. وهي تغوص في ساعات حياته طوال أكثر من ستين سنة من عيشه داخل بلده العراق. بمعنى أننى أســتبطن إنسانًا حساسًا عاش ماَسي، وفظاعات، وأوهامًا واقعية وفنية، ألقت به لحدَّتها إلى الشَّـلل الكلي، ليموت في النهاية وعيناه تراقبان أمواج الفرات وهي تسافر بعيدًا نحو الجنوب.

* الروايــة الحديثة لم تعد مجرد حكاية، وعلى مســتوى الفكــرة أي شيء يمكن أن يكون موضوعًــا لرواية. لكن الروائى العربي لّا يزال محكومًا بمفردات مجتمعه العربي وخيباته من حكامه. هل تحــاول في رواياتك الانعتاق من ثقل كونك عربيًا، أو شرقيًا، للذهاب نحو الرواية كفن مجرد، يتحدث عن الطبيعة، أو المناخ، أو الحب، أو القهوة

الحلوة، على سبيل المثال؟ - في هذا السياق، أعتقد أن أعظم منجز حققته الثقافة العربيـة، خلال العقـود الأخيرة، هـو نشر هـذا الكم الهائل مـن الروايات. وأرى أن تلـك الروايات، مع تباين مســتوياتها الفنية، وأهميتها، وثائق إنســانية شاملة، نابعة من تيه حياتنا، وحيرة وجودنا، وتشــظي أحلامنا، ســواء كنا مجتمعات، أو أفــرادًا. وثائق تنبثق من العمق لقول ما لا يقال، أو ما لا يذكر في التواريخ المكتوبة في

سلبًا على الثقافة العراقية؟ - الثقافة العراقية ليست بخير، ولا ينفصل الأمر عن تردي الواقع العراقي على المستويات كافة. والملاحظ أن هنالك أمراضا بدأت تتغلغل في الجسد الثقافي كانعكاس لواقع مريض، مثل الشللية، والطائفية، والمناطقية، وفقدان التماسك الفكرى، واستنساخ فج لتجارب الشعوب الأخرى، وتشــوش مفهوم المواطنة والانتماء. وإذا نظرنا إلى الثقافــة كمجموع روافد قادمة مــن حقول متنوعة، كالسينما والمسرح والرواية والنقد والتشكيل والرقص والموسيقي، فنحن نلمس تهميش كل هيذه الروافد. تهميشــها من قبل الحكومة ومؤسساتها أولاً، ومن قبل الفكر الديني الطاغي على الشارع، الأمر الذي حوّل الثقافة إلى مشاريع فردية، وليس حركة اجتماعيــة يقوم بها مجتمع برمته. هنالك زخم كبير في إنتاج الروايات، ســـواء في داخل العراق، أو خارجه، وهذا يعود إلى قدرة الرواية على صياغة يوتوبيا بديلة عن الحياة الواقعية. يوتوبيا يمكن فيها قول ما لا يقال، ورسـم ما لا يرسم، واقتراح حلول وصياغات لعالم بديل. هذه المسيرة يشترك فيها من يعيش في الداخــل، أو الخارج، فالأجواء بعض الأحيان تتشــابه لدى الكتَّاب، والجميع تقريبًا يشترك بأساسيات سردية تنتمي إلى المراحل التي عاشـها العراق في العقود الأخيرة. الاخـــتلاف ينتج في براعة الفن الروائــي، وهذا يعتمد على قدرة الشخص ذاته، أي الكاتب، ولا يعني مكان الكتابة شيئًا كثيرًا. ربما تتوافر للكاتب الذي يعيش خارج العراق إمكانية أكبر للنشر، والاطلاع على ثقافات، ولغات، وأمكنة، وحرية أكبر لتناول الحدث وتحليل الشخصيات. لكن رغم هذا تظل القضية محصورة بالبراعة الشـخصية، سـعة الأفــق، الثقافة، الخبرة، التجربة الحياتيــة، انتقاء المادة الأولية للرواية. بالمحصلة ثمة زخم روائي كبير، لكنه غير معتنى به من قبل المؤسسات الوطنية، فهو مشتت بين البلدان. الكتاب مشــتتون، الكتب المطبوعة تنهال بغثها وسمينها، إلا أن ثمة غيابًا في لملمة تلك الروافد الروائية، عبر مهرجانات روائية مثلا، وتبني مطبوعات الكتّاب، وربطهم بالوطن والتقريب في ما بينهم، وتشــجيع النقد الأكاديمي والمؤسساتي. الرواية العراقيــة تكتب اليوم التاريخ التحقيقي لما جرى في حقبة الخمسين سنة الأخيرة، وهي عادة ما تكذّب مذكرات الساسِـة، وأطروحاتهم، وتحليلاتهم للأحداث، كونها أكثر صدقًا بملايين السنين

العالم منقسم على وقع الإبادة الجماعية في غزة

فخرى صالح

في الطريق إلى مدينة أكسفورد، مستقلاً حافلة من أمام مطار هيثرو، كان المطر يهطل بغزارة غير عادية. فعلى الرغم من أن الوقت هو بداية الأسبوع الأخير من شهر أيلول (سبتمبر)، فقد غمرت المياه الحقول المحيطة بالشارع الذي يؤدي إلى المدينة التـــى تحتضن واحدة من أكبر جامعات العالم. فأكسفورد بقيت هي وكيمبريدج الجامعتين الأكثر شهرة في العالم، يطمح الطلبة البريطانيون، ومن باقى أنحاء العالم، إلى الدراسـة في واحدة منهما. يجمعهما اشتقاق اصطلاحي يطلق عليهما معًا: Oxbridge، في إشارة تتضمن مدحًا وقدحًا، في

ظلُّ المطر الغزير يتساقط، حتى وصلنا المدينة. قال سائق الحافلة إن المطر غير مسبوق في هذا الوقت مـن العام، فأكسـفورد، على حد قوله، تغرق. لكن المطر في الجزر البريطانية يمكن أن يهطل في أي وقت. ولذلك أحــرص عند مجيئي إلى هذه الــبلاد على الاحتفاظ بمظلتي في حقيبةً الكتف التي أحملها معى في ذهابي وإيابي. لقد لدغت من الجحر ذاته أكثر من مرة، عندما نسيت مظلتي، أو أبقيتها في الفندق حين رأيت الشمس ساطعة تغمر الأرجاء، وإن كان هذا نادر الحدوث في هذه الإمبراطوريــة (!)، التي لم تكن الشمس تغرب عنها، في سابق الزمان والأوان. لكنها صارت الآن مجرد كوكب صغير يدور في فلك الإمبراطورية الأميركية، التي تسعى إلى تشكيل العالم كله على هيئتها وشكلها، وإلى فرض هيمنتها على الغرب والشرق، والشــمال

عندما نزلت من الحافلة، كانت السماء ما زالت تمطر، لكن بغـزارة أقل الآن. ومـع ذلك، فقد توجُّست من أننى ساتبلل من رأسى إلى قدمى، وأنا أدور باحثًا عن تساكسي يقلني إلى وجهتي، في هذا الجو الماطر الذي خلت فيه الشوارع من السيارات والمارة. بحثت عن مظلتي فاكتشفت أننى لم أحملها معيى من عمان. عادة ما أنسى شيئًا ما، رغم الحرص الذي أبديه عند كل سفر، فأراجع ما أحتاج إليه، وأدقق في الأشياء، قبل انطلاقيي إلى المطار. لكنني رغم ذلك أنسى. مرة، نسيت هاتفي المحمول في البيت، ولم أتذكره إلا بعد أن صعدت إلى الطائرة.

جررت حقيبتيَّ، وسالت عن دكان يبيعني مظلــة، فوجــدت واحــدًا قريبًا مــن محطةً الحافلات. اشتريت أول مظلة رأيتها، رغم شكى في قدرتها على مغالبة هذا الطقس العاصفُ. فكرت بالطريقــة التي يمكنني فيها جرُّ الحقيبتين ورفــع المظلة فوقّ رأسى، لكنني استســـلمت لقدري، في النهاية، ووضعت المظلةً في واحدة مـن الحقيبتين، وأنا أتلفت، باحثا عن واحدة من سيارات الأجرة السوداء التي تدعى Cab، لأن تطبيقات التاكسي ممنوعة في الدينة. لا Uber هنا، ولا من يحزّنون. وعندما وصلت الفندق كانت ملابسي وحقيبتاي منقوعة في الماء. غيرت ملابسي ونمت فورًا، لأننى لم أنل قسطًا من النوم في اليوم السابق. فعلى الرغم من أنني أســافر عددًا من المرات في الســنة، إلا أن القلقُّ ينتابنى فى كل مرة أسافر فيها، فيستعصى علي النوم. لا أنام ليلة السفر، في العادة، ولا أقدر على النوم في الحافلــة، أو القطار، أو الطائرة، مهما طالت الرحلة، فأنام في الحال عندما أصل غرفتي في الفندق. عندما استيقظت متأخرًا في مساء ذلك اليوم، سألت عاملة الفندق إن كان لديهم طعام، فأجابتني أنه ليس لديهم مطعم. حملت مظلتي، وانطلقت باحثًا عن مطعم آكل فيه. ما تزال تمطر، لكن، ليس بالغزارة نفسها أثناء رحلة الحافلة من هيثرو إلى أكســفورد. ومع ذلك فما زال المطر يتساقط، والريح تهبُّ فتطيرً المظلة، فأتشبث بها حتى لا تبتل ملابسي، مرة أخرى. وجدت بقرب فندقى، الذي يقتع على أطراف المدينة، مجمَّعًا مضــاءً، فأملتُ أن أجد مطعمًا أستطيع أن أجلس فيه وأتناول طعامي. عندما



دلفت إلى المجمع التجاري، وأنا أنفض مظلتي المنقوعــة في الماء، اكتشــفت أن المطعم الوحيد الموجود في المكان هو أحد فروع ماكدونالدز، فأستقط في يدي مرة أخرى. فأنا لا آكل هذه الأطعمــة الجاهزة، أتجنبها لأســباب صحية، إلا إذا اضطررت لذلك. كما أننى قاطعت، مع زوجتى وابنتى وابنيَّ، هذه المطاعم، والشركات، التي ثبت أن لها صلة، أو تعاونًا، أو مشاريعَ مع "إسرائيل". تـــحيرت ماذا أفعل. قلت لنفسى إن الضرورات تبيــح المحظــورات، فأنا جائع، وليس هناك مطعم قريب. لكِننى وجدت نفسى أغادر فرع ماكدونالدز، مفتشلاً عن دكان يبيع أي شيء يؤكل. عثــرت على دكان صغير ما زال مفتوحًا، رغم أن الساعة تجاوزت العاشرة مساء، فالدكاكين هنا تغلق أبوابها باكرًا في العادة. كانت هناك صبية محجِّبة تجلس خلف آلة الكاش، فطلبت منها أن تسخُن لي ساندويش جبنة لمحته في الثلاجة الزجاجية، إلى جانبها. قالت إن دوامها انتهى، وإنها ستغلق المحل.

أسعرت بالقنوط من هذه الرحلــة التي بدأت بأمطار غزيرة، في شهر أيلول، وانتهت بي جائعًا لا أجد ما آكله. استدرت لأغادر الدكان، لكن يبدو أنها رقّت لحالي، فحملتْ الساندويش ووضعته في المايكروويف. اشتريت زجاجتي ماء، ودفعت ثمن الساندويش، وشكرتها بحرارة. ما زال المطر يتساقط. وعندما وصلت الفندق، الذي يبعد بضع مئات مـن الأمتار عن المجمع التجاري، كان الماء يقطر من مظلتي، ويسيل

في صباح اليوم التالي، وعند بدء جلسات المؤتمر الذي قدمــت لحضوره، كان الجــو محتقنًا. لا أدرى إذا كانت هذه هي الحقيقة، أم أن ذلك نابعٌ من داخلي، وإحساسي بأننا مقبلون على حوار عاصف، وصراع بين الآتين من دول الجنوب وأولئك المنتمن إلى دول شــمال الكرة الأرضية، وخصوصًا أميركا وبعض الدول الأوروبية. كانت هذه الدورة، التي تحمـل الرقم 90 في مؤتمرات منظمة القلم الدولى (التي تأسست في لندن عام 1921، وغايتها حماية الكتاب والعاملين في الشأن الثقافي مما يتعرضون له في أزمنة الحرب)، تنذر بنشــوب الخلافات والنقاشات الصاخبة، بسبب مواقف مراكز القلم المختلفة من الحرب التي تدور رحاها في غــزة، والآن في لبنان. بدأت الخُلافات الحادة بعد أيام قليلة من أحداث 7 أكتوبر. فقد أدى البيان الذي أصدرته المنظمة إلى استقالة السكرتيرة العامة، الألمانية الجنسية، للمنظمة، وشـن الفرع الألماني حملة شرسة في الصحافة الناطقة بالألمانية على القلم الدولي بدعوى "إنحيازه للفلسطينين". ومع أن ذلك البيان تركز حــول إدانة العنف والقتل، والدعوة إلى حماية حرية التعبير، وحماية الصحافيين والكتاب والمثقفين الذين بدأوا يتساقطون قتلى

وجرحى في غزة، فإن نذر الانقسام في أجواء هذا التجمع الضَّخم، من كتاب العالم ومثَّقفيه، بدأت تطل برأسها، حتى أن عددًا كبيرًا من أعضاء المركز الأميركي للقله الدولي بدأوا حملة لجمع التوقيعات على بيان يدين موقف إدارة المركز من الحرب على غزة، وانحيازها الواضح إلى إسرائيل، وتشـــديدها على إدانة حماس، ومـــا قامت به في السابع من أكتوبر، بدون تسجيل موقف أخلاقي من الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة. وقد أدت هذه الثورة، في أوساط أعضاء المركز الأميركي، إلى عدم توزيع الجوائــز التي يقدمها المركــز كل عام، ورفض الكثير من الكتاب الشـــباب تسلم هذه الجوائز، وعدم عقد المؤتمر السنوي الكبير للمركز. وهكذا انعكست أحداث غزة على أغنى مركز من مراكز القلم، وأكثرها نشاطا، والمطالبة برحيل مديرة الفرع الأميركي، وتعيين شــخص آخر مكانها، حتى يتم انتخاب مدير جديد (وهذا ما حدث

استنادًا إلى هذه الخلفية، والنقاشات التي دارت خلال الأشهر الماضية، في الرسائل المتبادلة بين أعضاء عدد من المراكز العربية، وعلى رأسها الأردن وفلسـطين، كما في اللقاءات على زووم، تخوُّفتُ من أن تتمكن بعض المراكز الأوروبية من إحباط مشروع قرار حول فلسطين، يدين قتل الصحافيين والكتاب والمثقفين والفنانين، في غـزة، ويدعو إلى حمايتهـم، وحماية حرية التعبير التي تتخذ منها منظمة القلم منارة لها. كان المدافعون عن إسرائيل متحفزين لإحباط إصدار البيان الذي جرت كتابته وتداوله بين مجموعة قليلة من المراكز، ومن ضمنها المراكز الإنكليزية والسلوفينية والتشيلية والأردنية والفلسطينية والعراقية واللبنانية. وقد صحَّت مخاوفي عندما بدأ النقاش في لجنة كتاب من أجل السلام في المنظمــة. كان المركزان الألمانيان (الألماني، ومركز برلين الذي أقر تأسيســه العام الماضي)، والمركز الأميركي، وبعض المراكز الأوروبية الأخرى، يصرون على ضرورة إجراء تعديلات، ســوف تؤدي، لدى إقرارها، إلى تفريغ البيان (الذي يفترض أن يصبح جزءًا من الوثائق الأساسية للمؤتمر) من مضمونه. احتدم النقاش، رغم إدراك المراكز الأوروبية، الراغبة في إحباط البيان، أن هناك تيارًا واســعًا من أعضاء منظمة القلم يؤيد إصدار البيان. ولهذا دعوا إلى إجراء تعديلات، وإعادة صياغة. لكنهم بعد إقرار صيغة البيان في اللجنة، عادوا لإثارة الأسئلة والاعتراضات نفسها في النقاش الذي دار بين أعضاء المؤتمر (جميع ممثلي المراكز الـ 71 الذين حضروا المؤتمر). وقد أشارت ممثلة أحد المراكز الأوروبية إلى أن إقرار البيان سـوف يؤدي إلى انقسام المنظمة، التي تجاوز عمرها المائة عام. كانت مواقف المركزين الإنكليزي، والسلوفيني،

يصورة خاصة، إضافة إلى مواقف المراكز العربية الحاضرة (الأردني والفلسطيني والعراقي) تدفع نحو إقرار البيان ليكون جزءًا أساسيًا من وثائق المؤتمر. وقد مرَّ البيان في التصويت السرىِّ الذي جرى لانتخاب الرئيس، والسكرتير العام، وأعضاء المجلس، ورؤساء اللجان، والمصادقة على القرارات والبيانات التي تصدر عن المؤتمر. كانت فلسطين، كفكرة إنسانية، وقضية، وانتماء كوني، حاضرة بقوة في هذه الدورة من

دورات منظمة القلـــم الدولي. الكلمة الافتتاحية في المؤتمر ألقتها الكاتبة والروائية الفلسطينية عدنية شــبلي، التى ركزت على محاولة إسرائيل إسكات الفلسـطينين، وحرمانهم من الكلام، لكى يكون في الإمكان إبعادهـم من الجغرافيا والتاريخ. وقد انطلقت كلمتها من المغزى الداخلي لروايتها الأخيرة "تفصيل ثانوي"، التي تعرضت ترجمتها إلى الألمانية لحملة في الصحافة الألمانية، خلال العام الماضي، وألغى حفل تسليمها جائزة ألمانية، كان من المفترض أن يقام ضمن فعاليات معرض فرانكفورت في شهر تشرين الأول (أكتوبـر) 2023، بعد أحـداث طوفان الأقصى بأيام قليلة. اختيرت عدنية شلبي لإلقاء كلمة المؤتمر الافتتاحية كإشارة رمزية إلى كون هذه الدورة مخصصة لفلسطين، وكتابها ومثقفيها وفنانيها، كردِّ على مخطط الإبادة الجماعية الذي تنفذه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. كان بعض الأوروبيين، وخصوصًا الألمان، يحاولون جاهدين أن يحبطوا أي حديث عن الإبادة الجماعية. ممثلة الفرع الألماني قالت إن "ألمانيا خبيرة في الإبادة الجماعية"، وإن ما بحدث في غزة لا يرتقى إلى تعريف الإبادة الجماعية. فتساءلتُ، خلال النقاش، إن كان الوقت مناسبًا، بعد كل هذا السيل العرم المتدفق من الدم في غزة، للاخــتلاف حول التعريــف "الأكاديمى"،

"العلمى"، لمعنى الإبادة الجماعية! فكما هي الحال، بين السياسيين في الغرب، وفي الإعلام الغربي السائد، وخصوصًا في السدول الناطقة بالألمانية، فإن الأمر ذاته يتكرر في مواقف الكثرة الكاثرة مـن مثقفي الغرب: دفاعٌ أعمى عن "إسرائيل"، وترديدٌ ببغاوى للسردية الصهيونية الكاذبة. لكن، لا شكِّ أن هذه السردية، التي ظلت

سائدة في النقاش، منذ عام 1948، بدأت تتهاوى،

خصوصًا بين الأجيال الشابة، ليحلُّ محلها الآن

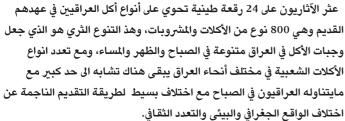
خطابٌ إنسانيُّ تقع فلسطين في القلب منه. رغم

هذه المقتلة المستمرة، والألم الذي يعتصر القلب،

ها هي غزة تغيّر العالم.

العيظيامية ..





و اليوم ..يعرف البغداديون أماكن بائعي وبائعات الأكلات المتنقلة والثابتة في المطاعم و الهواء الطلق والتي هي جزء من ثقافة هذه الأكلات العريقة بما كانت تحويه من تنوع مفيد للجسم ، ومن الأكلات التي عرفها العراقيون عامة والبغداديون على وجه الخصوص : (اللحوم والفشافيش) كما انهم يفضلون تناول شيشين تكة أو عدة اشياش من الفشافيش أو شيشين كباب، مع الخضروات والبصل المشوي والطماطة المشوية ورغيف من خبز التنورأو الصمون الحجري. ومنهم من يفضل الكبة المحشية باللوز واللية ويغمسون الخبز في مرقتها ، وترسل بعض العوائل أولادها حاملين الصحون لشراء الكبة، أما الموظفون فتراهم يقصدون مطاعم الكبة المنتشرة في بغداد وأشهرها كبة السراى و عمعم في منطقة الفضل وضياء دروش في الكاظمية ، ومطاعم الأعظمية و

أما الذين يشتهون الطعام الشهى الموجود في المطاعم وعلى قارعة الطريق و لا يملكون ثمنا له و لا قدرة مادية على شراء مواد تحضره المطلوبة و إعداده في البيت ولا يستغنون عنه ولا يطيقون فراقه، فأنهم يتطفلون على المناسبات السعيدة والحزينة التي توفر لمهنئيها و معزيها أجود و أشهى الأطعمة والمشروبات وهؤلاء هم العظامة ..

تندر العراقيون خلال حديثهم عن العظامة وسخروا منهم و عدوهم فئة منبوذة و حتى من كان منهم رجل دين يأتى دون دعوة و يقرأ و يتباكى دون أن يدعوه أحد بل ويطالب بأجور مادية إضافة الى أجره و ثوابه في الآخرة .

و العظامة هي صفة أطلقت حديثاً على الأشخاص الطفيليين الذين يأكلون كثيراً، ويهتمون بتتبع أخبار المناسبات وحضور الولائم. ويهتم العظامة بمعرفة أوقات المناسبات التي تقام فيها الموائد الدسمة، كحفلات الزفاف والتخرج والطهور وغيرها من المناسبات السعيدة. و يُتابعون أيضاً أخبار الوفيات، ويتابعون حالة المسنين والمرضى باهتمام ، وقد دأب العراقيّون في عرف اجتماعي قديم متوارث على أن يقدم أهل المتوفى وجبتى غداء وعشاء للفقراء، ويعمدون إلى ذبح الخراف والأبقار مما يشجع هؤلاء على الإستمرار والتواصل حارمين ممن هم فقراء ومعدمين و يستحقون الصدقة فعلا..

مصطلح (العظامة) مشتق من العظام، وتعنى أن من يحمل هذه الصفة لن يترك من الطعام إلا العظام. وعلى الرغم من أنها صفة يكرهها كثيرون، إلا أن كل أصحاب هذه المناسبات ومن يحضرونها يفسحون المجال أمام العظامة، ويعطونهم كفايتهم من الطعام.و كانت بعض العشائر والعوائل تحترم (الأكالة) من أفرادها و تعتبره من الرجولة والفحولة والإقدام و يشيرون لمن يأكل كفايته فقط بهدوء و إشفاق و استخفاق: فلان مو أكّال.

جلس أشعب و هو صبى مع قوم يأكلون فبكى، فسألوه :- لماذا تبكى ؟ فقال:-الطعام ساخن. فقالوا :- دعه حتى يبرد. فقال:- لكنكم لن تدعوه ..

-يا عمو كُول ، إشبيك ، تبجى ومتاكل متغدي ..؟. لو شبعان .؟. ، عندك مشاكل .؟.

-الأكل كلش حار ، يحرك إلساني

بالمعدة شبت نار ، وصلت لذاني.

- عمو إنتظر لحظات ، يبرد أكلنه و بعدين أكل بعدين ، ياخايب اشكلنه .

- أشلون إنتظر لحظات ،هالأكل يبرد

و إنتَ عليك إسنون ، تشبه المبرد

- عاشرت نمونات ، غربه و معارف

ما شفت هيج إجفوف ، مثل المغارف.

على هامش مجزرة غزة.. النظام العربي من هزيمة لأخرى

الأحزاب تأخذ طابعًا طائفيًا، وأن خيارنا القومي متعثّر

فيصل دراج

في أكثر من حوار مـع الصديق الراحل عبد الرحمن منيف كان يقول: حلَّت هزيمة فلسطين وأنا طالِب في جامعة القاهرة. عشتها مع غيري غضبًا وحزنًا وأسفًا علَى أمة لم تستطع الدفاع عن أرض عربية تعطف عليها مدينة القدس وتضيف إلى الطرفين صفة: مقدسة. كنا نردّد بأسى: "أنتم خير أمة أخرجت للناس"، نسخر بحزن ونحزن ساخرين ونســـأل: كيف نردُّ على "نكبة النكباء"، بلغة قسطنطين زريق، ونتساءل من أين جاءت وكيف الوقوف في وجهها. وبعد أن تشبعنا خيبة صرخت، مع غيري، "وجدتها"، صرخة اليوناني أرخميدس، وقلنا: الحل قومي ولا نستعيد ما فقدنا إلا بأمَّة موحدة، تنأى عن الشـعارات القطرية،

هرعنا إلى القومية العربية ودعونا، بصوت واحد، إلى أحزاب قومية أو إلى حزب قومي كبير يلمّ أجزاء الأمة ويؤسسس لنهضة عربية "مضمونة". كان "الشــعار" صحيحًا، قلبًا وعقلاً، فالوحدة قوة والقوة قادرة ومنتصرة، تستطيع أن تصاول "شَذَاذ الآفاق" وتَلحق بهم الهزيمة.

لم نكن نعرف، آنذاك، معنى "المفارقة"، وهي وجود الشيء في ضده، ولم نكن وقعنا على مصطلح: "ديالكتيك السلب"، الذي يرى التقهقر في التقدم، وفي التقدم المرغوب خطوة إلى الوراء إلى أن جاءت "التجارب العملية"، بعد أن رحل الشباب ووصلنا إلى الكهولة، التي لم يواسها الزمن العربي في شيء. كان علينا أن نعيد التأمل في معاني: قومية وحزب

قومى وانتصار وهزيمــة وسلاح وحرب وجيش، وإعادة النَّظرُّ في الألقاب العسكرية الكبرى والتي تبدأ بمارشال وحامى الألوية ولا تنتهى بحارس السماوات. ما تحدثنا عنه فرحين لم يكن قومية عربية قائمة تشكُّل،

نظريًا، دولة عربية كبيرة قومية الأهداف. ما كان موجودًا، فعليًا، هـو: العروبة الممثلة باللغة. كان المتفائل منا يوحد بين الثقافة واللغة دون أن يكون ما ذهب إليه صحيحًا، ذلك أن الثقافــة لا تعادل اللغة و "عالمنا العربي" كان فيه، ولا يزال، أكثر من لغة وثقافة، رغم النوايا الحميدة.

فاتنا في ذلك الزمـن، يتابع منيف، أن ننتبـه إلى الإثنيات والطوائف اللتين تزدهران، سلبًا، بعد إخفاق الدولة الوطنيــة، إذ يلجأ "البعض" إلى طائفته ويرى فيها قومية "بديعة"، وقد يبالغ في ما اصطفاه ويلغى السياسة والحوار و"الصراع الطبقى"، كما لو كان الطائفَى الفقير والصغير يضارع الطائفي الغني والكبير ما يحوّل الطائفة إلى "وطن مفترض" تختصر المختلفين، طائفيًا، في عربي نقيض، ليغدو الدفاع عن الوطن حربًا بين الطوائف المختلفة.

القومية تتجاوز الطائفة بوعى أكثر رقيًا وتطوِّرًا، بل إن في الخيار الطائفي تراجعًا إلى المراجع الاجتماعية "المتخلفة"، حال القبلية والعشائرية اللتين لا تأتلفان مع المواطنة التى تتعامل مع البشر بحقوق وواجبات متساوية. فإذا كانت الطائفية تنطــوي على "الفرق الكيفي" المتوهّم وتتضمن تحاربًا "مضمرًا"، فإن الوطنية انتماء جميع أفراد المجتمع

إلى أرض وحدود مشتركة، واستعداد للدفاع عنها. كان منيـف يقول: نسـينا أن الطوائف قـد تتحزب، وأن

الفاعلية في بلدان ضعيفة المجتمعات. أضاء الأستاذ حليم بركات، وهو قومى الهوى وصديــق حميم لعبد الرحمن، ســـؤال الهزيمة العربيــة المتجددة في كتابـــه: "المجتمع العربـــى"، الذي اعـــتبر فيه "الأسرة" الحامل الأســـاسى للمجتمعات العربية، تربيي فردًا يتميّز بالتواكل والقدرية وانصياع الصغير إلى الكبير، مـا ينتج فقدان الاعتماد على الذات وإلغاء التفكير المستقل والمبادرة الفردية والتبعية في الفكر والسلوك. تنتج التربية الأسرية العربية، بهذا المعنى، الفكر المستقيل والشخصية الخاضعة. ولهذا اعتمد بعض علماء الاجتماع على اجتهادات حليم بركات وهشام شرابي وصادق العظم في تفسير هزائم الجيوش العربية المتوالدة. كتب الإنكليـــزي كينيث بولاك كتابه المســتنير: "جيوش الرمال"، المبّرأ من العنصرية والمواقف المسبقة، وفسّر تلك الهزائم بـ "نمـط التربية العربية" التي لا تتيح للفرد أن يكون مســـتقلا في الفكر والسلوك وتحاصره "بكمّ من العادات"، يجعله يجيب على الأسئلة قبل سماعها، وتقيم بينه وبين التجدِّد والإبداع مسافة شاسعة. تحدّث الســورى الراحل صادق العظــم، في كتابه: "النقد

الذاتي بعد الهزيمة" عن الإنسان العربي الفهلوي، الذي يجمع في سلوكه اليومي بين التشاطر والارتجال والمصلحة، مبتعدًا عن المعـــايير الموضوعية التي يشـــتق منها الفوز ومجابهة آخر مختلف، وذاهبًا، بلا تفكير، إلى هزيمة مضمونة. ما شـاءه صادق واضح في مفردتين: النقد الذي يعنى خللا يجب التحرر منــه، والهزيمة التي هي منتهي

العقول المستقيلة والشخصيات المتكسبة. اتخذ العظم، المفكر التنويري المستقل، من النقد منهجًا في قراءة الظواهر التى تلازُّمهـا الهزيمة فكتب: نقد الفكر الديني، نقد فكر المقَّاومة الفلسـطينية، ونقد الساداتية ومعنى الــسلام العادل. برهن فكره عن موضوعية مســـؤولة، إذ أن الخطاب الدينى المتحجّر يســتولد العنــف والتحارب الاجتماعي، وإذ في الموقف الساداتي، كما في فكر المقاومة الفلســطينية، ما يضمن فوز إسرائيل على غيرها، ويحوّل الفعل السياسي إلى توسّـــل واستعطاف و "فهلوية" تنتهي إلى البوار. لم تســتعمل اجتهادات منيف وبركات والعظم، وثلاثتهم دافعوا عن فلسطين، مصطلح "السلطة السياسية"، وإن كان نقدهم من الألف إلى الياء يدور حول سلطة قائمة على ثنائية الاســـتبداد والفساد. ما لم يقل به هؤلاء بشكل مباشر عالجه، مسرحيًا، سعد الله ونوس الذي أدرك، مبكرًا، أن نقد النظام العربي الجوهري قوامه السلطة السياسية. عاد في مسرحيته "يوم من زماننا" إلى الحلبي الســوري عبــد الرحمن الكواكبي وإلى ما جاء في كتابه الذي لن يموت "طبائع الاســـتبداد" حيث فاعلية الإنسان الحقيقي لا تنفصل عن الشكل السياسي للمجتمع الذي نشأ فيه. بقدر ما أن استعداد هذا الإنسان للدفاع عن وطنه محصلة لتربيته الاجتماعية. أفرد ســعد الله لعلاقة الإنسان الحر بوطنه مسرحية متميّزة البنية والخطاب عنوانها: "منمنمات تاريخيــة"، حمل فيها على تديّن شـــكلاني يســـتثمر الدين لأغراض ذاتية، وعلى

"طبقة تجارية" تنشد الربح وتهدر معنى الأخلاق والقيم

لأغراض تقبل بالبيع والشراء والاستعارة. هـل يستقيم الدفاع عن القومية والعروبة والوطن وفلسطين في فضاء اجتماعي يمحو ذاتية الفرد ويمسح معنى الجماعة ويشوّه دلالة الدين وينتهك قيم الاستقلال والحرية بشعارات لفظية تمجّد القدس ولا تفعل لها

والسماوات. بل إن هذين الطرفين يضحيّان بالوطن خدمة

شيئًا، وتذكّر بفلسطين ولا ترحم الفلسطينيين، بل إن هذه الشعارات، التي كانت قبل عقود تتكلم عن "النكبة"، عاشت دورة الإخفاق بلا حياء، نسيت النكبة الأولى وألحقت بالعرب نكبات متلاحقة. كل ما كان في الخطاب العربي النهضوي، قبل مائة عام،

كان ينصر غزة، وكل ما أنتجــه "الأدب العربي الحديث" كان يسنصر غزة، وجميع العقول العربية المضيئة كانت تنصر غزة. والمحصلة النهائية ترى ما كان وتقول: اجتهد النظام العربي، في معظم ألوانه، في هدم وتدمير وتهميش ما كان معترفًا بــه أيام النكبة الأولى ـ 1948 ـ ووصل بعد "ثلاثة أرباع القرن" إلى السكوت عن النكبة وعن الذين أشرفوا عليها، واكتفى بصمت لا ترضى به المخلوقات شبه العاقلة. لذا تقف غزة اليوم وحيدة صامدة، تنزف ولا تستسلم ولا تنتظر من "العروبة" أكثر مما ينتظر الأيتام



الحقيق الرياضي



تعادل بطعم الخسارة..

الشرطة يكرم ضيفه الاوزبكي بنقطة بإهدار الفرص



قاسم حسون الدراجي

تعتبر السياحة اليوم واحدة من الروافد الاقتصادية المهمة لدى العديد مـن دول العالم بل هناك من تعتمد عليها اعتمـاداً كبيراً وهي المصدر الرئيسي لاقتصادها وميزانيتها مثل سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلند وتركيا والامارات ومصر ولندن والنمسا وغيرها, اذ تلعب السياحة دورًا هامًا في الحفاظ على المواقع التاريخية و الطبيعية وتشجع على تطوير البنية التحتية في الأماكن السياحية و الأماكن المحيطة بها كالمطارات و الطرق والاتصالات والفنادق و كلُّ ما يقدم للسائح أفضل تجربة عند زيارة المكان.

تُعرف الســياحة على أنّها قضاء الوقت خارج المنزل من أجل الحصول على الترفيه والاسترخاء والمتعة بالإضافة إلى الانتفاع من الخدمات التجارية، وتتداخل السياحة مع الأنشطة والمصالح، والمُمارسات الأخرى كالحج، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الفئات الثانوية المشتركة للسياحة، مثل: سياحة الأعمال والسياحة الطبية والسياحة الرياضية, وللحديث عن السياحة الرياضية فلابد ان نعرج على ماقامت به قطر في العقد الاخير من استقطاب كبير للسياح العرب والاجانب الى الدوحة من خلال السياحة الرياضية بعد ان اقامت بطولات عربية وقارية ودولية على اراضيها مثل بطولة الخليج العربي، وكاس اسيا وكأس العالم ودورة الالعاب الاسيوية 2006 وكذلك اعتزامها اقامة دورة الالعاب الاسيوية 2030 , الى جانب عشرات البطولات في مختلف الالعاب الفرقية والفرديــة وكذلك المباريات الكبيرة للديربيــات العربية والاوربية, التي نجحت مـن خلالها بتعريف العالم بدولة قطـر وهي من اصغر الدول العربية مساحة وسكانا.

وبما ان الرياضة العراقية تعيش حالياً واحدة من افضل مراحلها عبر التاريخ من حيث الدعم الحكومي المختلف والدعم الاعلامي والجماهيري ووجود الملاعب المميزة الى جانب الاستقرار الامنى والسياسى الذي يشهده البلد فاننا امام التعامل مع هذه المرحلة بافضل الصيغ والاستثمار ويقف في مقدمتها الاستثمار السياحي في (السياحة الرياضية) من خلال تأسيس شركات متخصصة بالجوانب الرياضية من خلال العمل والتنسيق بين الجهات الرياضية الحكومية والوزارات الاخرى ذات الصلة مثل الداخلية والخارجية والسياحة والاثار لتقديه افضل الخدمات للسائحين وللجماهير الرياضية التي تزور العراق خلال البطولات الاقليمية والقارية التي تقام في البلاد ، لاســيما ونحن مقبلون في العام القادم على تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لغربي اسيا في اربع محافظات عراقية والتي يشـــارك فيها عدد كبير مــن الرياضيين يمثلون 12 بلداً ، وكذلك المباريات الدولية للمنتخبات الوطنية والاندية المحلية في بطولات دوري ابطال اســيا للنخبة ودوري ابطال اســيا الثانية (كاس الاتحاد الاسيوى سابقاً) وكذلك مباريات المنتخبات والاندية العراقية في الالعاب

الاخرى مثل كرة السلة والكرة الطائرة واليد والخ . ومن المؤكد ان تنظيم عمل هذه الشركات سيتيح الفرصة ويفتح الإبواب امام الجماهير العربية والاسيوية للحضور الى العراق بطريقة منظمة ومريحة تعدود بالفوائد الكبيرة على الاقتصداد العراقي وعلى الجانب السياسي والاعلامي, ويظهر الصورة الحقيقية عن الواقع العراقي الذي طالما تعرض للتشــويه والاكاذيب خلال السنوات الماضية ، وهي دعوة نوجهها الى الجهات المختصة وذوى الشأن ونتمنى ان تــاخذ الآهتمام لجاد خلال المرحلة المقبلة.







الحقيقة / خاص

اللاعب مهند على: نعتذر من جماهير الشرطة والحظ لم يحالفنا اهدر فريق نادى الشرطة فوزأ ثميناً كان في متناول اليد حين تعادل مع ضيفه باختاكور الاوزبكي من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما ضمن السدور الثالث

(للنخبــة) بكرة القدم والتي جرت على (ميمـــي) الـــذي اضاع هدفين بينهما امس الاول الاثنين على ملعب كربلاء الدولي في مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً (متواضعا) لــم يرتق الى تاريــخ وعراقة فريق الشرطة وجماهيره الغفيرة التي تملأ مدرجات الملعب في مباريات بهكذا مستوى واهمية اسيوية .وقد اهدرلاعبو الشرطة عدة فرص

محققن وهيو بمواجهة الحارس ليسدد كرتين قويتين خارج المرمى. وسنحت لفريق الشرطة عدة كرات خطرة خلال اللقاء لعل أبرزها كان بالدقيقــة 42 حين أبعد دفاع باختاكور كرة من على خط مرماه. وجاءت هجمة أخرى في الدقيقة 47 حين أخطأ دفاع باختاكور في اکرۃ لیس

الشرطة وتصل إلى مهند على داخل منطقة الجزاء لكنه ســدد الكرة في منتصف المرمى تصدى لها الحارس ،التعادل جعل الشرطـــة في المركز التاسع بجدول ترتيب مجموعته برصيد نقطتين وبفارق نقطة عن بيرسبوليس الإيراني العاشر ومثلها عن العين الإماراتي صاحب المركز 11 وبفارق الأهداف عن

ولم يحقق الشرطــة حتى الآن أي فوز بالنسخة الجارية من دوري أبطال آسيا للنخبة بعد مرور ثلاث جولات حيث خاض مباراتين قبل مواجهة باختاكور في دوري أبطال آسيا للنخبة وتعادل 1–1 مع النصر السعودى قبل الخسارة القاسية 0٠ أمام الهلال السعودي

في افتتاح التصفيات الاسيوية اليوم.. منتخبنا الوطنى للناشئين يلاقى صاحب الارض والجمهور تايوان

ئين قوسين

الحقيقة / خاص

يفتتح منتخبنا الوطنى للناشئين بكرة القدم اليوم الاربعاء مباريات التصفيات الاسيوية بكرة القدم دون (16 سنة) حين يلاقى منتخب الصين تايبيه صاحب الارض والجمهورعند الساعة الثانية ظهراً بوقيت بغداد ، اذ يلعب منتخبنا للناشئين ضمن المجموعة الخامسة الى جانب منتخبات الصين تايبيه وفلسطين واوزبكستان.

وقد وصل منتخبُ الناشئين امس الاول الاثنين إلى مدينة تايبيه عاصمة تايوان لخوض غمار تصفياتِ كأس آسيا دون 17 سنة المؤهلة لنهائياتِ البطولة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية العام المُقبل ،وخاض المنتخبُ أولَ وحدة تدريبية له بعد وصولــه مباشرة وعلى أديم ملعبب جامعة تايبوان الوطنيّة



الرياضي تحضيرا للقاء صاحب الأرض والجمهور تايوان اليوم الاربعاء. وشارك في التدريباتِ جميعُ اللاعبين حيث اقتصرت الوحدة التدريبيّة على رفع جهد السفر والتعب عن اللاعبين مجموعته بمواجهة نطيره الأوزبكي وأقيمت التدريباتُ على ملعب ذي عشب يوم الاحد المقبل السابع والعشرين من صناعى كون المباريات ستُلعب على تلكُ

الأرضية نفسها. هذا وسيخوض منتخبنا للناشئين مباراته الثانية امام المنتخبَ الفلسطينيّ في يوم الجمعة المقبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري على أن يختتمَ مباريات

الشهرنفسـه ، وبحسب نظام البطولة يتأهل جميع متصدري المجموعات العشر في التصفيات الآسيوية إلى جانب أفضل خمسـة منتخبات حاصلة على المركز الثاني إلى النسخة العشرين من نهائيات هذه البطولة القارية إلى جانب السعودية المنتخب المضيف للبطولة .



أكد المدير العام لدائسرة العلاقات والتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة حسام حسن توصل العراق وإسبانيا إلى اتفاقيات شاملة على توقيع مذكرة تفاهم في المجال الرياضي، مبيناً أن هذا الاتفاق كان حصيلة ختام أعمال السدورة الثالثة عشرة للجنة العراقية الإسبانية

الاثنين في بغداد بحضور وزير النقل رزاق محيبس السعداوي رئيس اللجنة ورئيس وأعضاء الوفد الإسباني وممثلي الوزارات المختلفة ، وأضاف: انه تم التوقيع في ختام الاجتماعات على محضر مشترك تضمن العديد من الفقرات التى تخص مختلف الوزارات وتم التأكيد فيه على جهوزية الجانب العراقي لتوقيع خمس مذكرات تفاهم مع الجانب الإسباني من بينها المشتركة، التي جرت امسس الاول مذكرة تفاهم في مجال الرياضة.



في دوري أبطال آسيا 2 اليوم.. القوة الجوية يستضيف الخالدية البحريني لتعزيز الصدارة

الحقيقة / خاص

يحتضن ملعب المدينة بالعاصمة بغداد عند الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء مباراة فريقى القوة الجوية وضيفه التحالدية البحريني في اطار الجولة الثالثة مسن بطولة دوري ابطال اسيا 2 (كأس الاتحاد الاسيوي سابقاً) بكرة القدم , حيث يســعى فريق القوة الجويــة الى الفوز في المباراة





وتعزيز صدارة المجموعة الثانية التي يتزعمها بست نقاط من فوزين على فريقى التين اسير التركمانستاني والتعاون السعودي بهدفين لهدف. فيما يحتل فريق الخالديــة الترتيــب الثالث بالمجموعة برصيد ثلاث نقاط من الفــوز على التين اسير التركمانستاني والخسارة امام التعاون السّعودي.





سبيرز يعول على ويمبانياما لقيادة مشروعه

بعدما بات في صلب مشروع سان أنتونيو سبيرز، سيكون نجم الارتكاز الفرنسي، فيكتور ويمبانياما، أمام مهمة قيادة الفريق إلى الأدوار الإقصائية، في موسمه الثانى بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، الذي استهله امس الثلاثاء في دالاس، مؤازرا بالوافد الجديد، صانع الألعاب المخضرم كريس بول.وخاض العملاق الفرنسي (2.24م و20 عاما)، الذي

حل وصيفا في مسابقة كرة السلة بالألعاب الأولمبيـة الأخيرة، ويعد مـن المواهب المتوقع أن تهيمن في المستقبل، موسما أول ناجحا في إن بي إيه، حيث بلغ معدله 21.4 نقطة. جاء هذا رغم الموسم الصعب الذي قضاه سبيرز، متذيلا ترتيب الدوري مع 22 انتصارا و60 خسارة.وقال ويمبانياما، مطلع هذا الشهر "نريد أن نضع أنفســنا في موقف، حيث نكون فريقا يستطيع أن يفوز، وفريقا قادرا على

بلوغ الأدوار الإقصائية.. إنها ثقافة يجب ترسيخها،. الوصول إلى ملحق التأهل أو الأدوار الإقصائية، هـو الحد الأدنى مـن الهدف". وبالإضافة إلى التطور الطبيعى لفريقه الشاب، قرر سان أنتونيو تسريع عملية إعادة البناء، من خلال التعاقد مع لاعبين مخضرمين، أمثال الجناح هاريسون بارنز (32 عاما، والفائز بالــدورى عــام 2015 مع جولدن ســتايت ووريرز)، وصانع الألعاب النجم كريس بول.

ولم يكن ويمبانياما - الذي أوضح أنه اكتسب كتلة عضلية خلال عطلة الموسم، بالإضافة إلى العمـل على بعض فنياتـه وحركاته، مع اللاعب السابق جمال كروفورد - مستغربا أن يتم تفعيل العام الثالث من عقده (لموسم 2026-2026 الخميس الماضي من قبل إدارة النادي، علما بأنه قادر على التمديد تلقائيا للمرة الأخيرة، في العام المقبل، للموســـم الرابع .(2026-2027)



اليوم .. مواجهة "لم الشمل" تجمع بايرن ميونخ وبرشلونة

استعد بايرن ميونخ لمواجهة برشلونة في دوري أبطال أوروبا، بفوز عريض 0-4 على شــتوتجارت، بفضل هاتريك المهاجم الإنجليزي هاري كين، السبت الماضي. ووضع البايرن بهذا الفوز حدا لسلسلة 3 مباريات بلا فوز، تضمنت الخسارة أمام أستون فيلا الإنجليــزى في الجولة الماضية من دورى أبطال أوروبا.وقال فينسنت كومبانى مدرب بايرن: "فزنا وبإمكاننا الاحتفال قليلا قبل مواجهة برشلونة، وسنعمل دائما على التفاصيل لمواصلة تحسين أدائنا".تحيط مخاوف بفريــق ميونخ قبل مباراة برشلونة اليوم الأربعاء، ولقاء مدربه السابق هانزى فليك.ويغيب عن صفوف بايرن لاعب الوسط ألكسندر بافلوفيتش بسبب إصابة بكسر في الترقوة خلال مباراة شــتوتجارت، ســتبعده عن الملاعب لأسابيع وفقا لما ذكره النادي في بيان رسمي. وعلق كومبانى: "إنها خسارة كبيرة، لأن بافلوفيتش من أفضل لاعبينا في الوقت الحالي، وللأســف سنضطر للعب من دونه. كما أن هناك شكوك تحيط بجاهزية جمال موسيالا للحاق بمواجهة برشلونة بسبب إصابة في الفخد أبعدته عن مباراة شتوتجارت، وقبلها مباراتي منتخب ألمانيا أمام هولندا والبوسنة والهرسك في دوري أمم أوروبا.وقال ماكس إيبرل عضو مجلس إدارة بايرن ميونخ لشؤون الرياضة: "نحتاج الفريــق بأكمله، ولدينا قــوام قادر على تعويض الغيابات".حفر فليك اسمه في تاريخ بايرن بفوزه بســـتة ألقاب في موســـم واحد، لكنه غادر النادى في أجواء مضطربة.وفان فليك وبايرن بكل شيء في موسم 2020/2019، وتضمنت إنجازاته التتويج بلقب الدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية.وتضمن مشوار الفوز بدورى أبطال أوروبا انتصارا كاسحا 2-8 على برشلونة الذى يدربــه فليك حاليا.وتوتــرت الأمور بين فليك وبايرن ميونخ في الموسم التالي 2020/2021 ودخل في خلافات عديدة مع حسن صالح حميديتش المدير الرياضي بشأن سياسة النادي في سوق الانتقالات. وبعد الإقصاء الصادم من كأس ألمانيا أمام هولشتاين كيل في الدور الثاني والخروج من دوري أبطال أوروبا في دور الثمانية، صرح فليك في مقابلة مع قناة ســكاى التليفزيونية بأنه طلب من النادى



فســخ عقده، الذي ينتهى في يونيو /حزيران 2023، لينتقل إلى تدريب منتخب ألمانيا. ويلتقى البايرن أيضا مع مهاجمه السابق روبرت ليفاندوفسكي، الذي أصبح خلال فترة وجوده مع البافاري اللاعب الذي ســجل أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد في

الدورى بإحرازه 41 هدفا في موســـم 2020/2021، وكذلك ثانى أفضل هداف في تاريخ الدوري الألماني. وقال توماس مولر نجم خط وسط بايرن ميونخ: "ليفاندوفسكي كان أكثر مهاجم لعبت الى جواره لأطـول فترة، وكان بيننا تواصل دائم خاص في

الملعب، ولكن لا داع للقلق لعدم وجود هذه الثنائية اليوم الأربعاء، وأتمنى ألا يسجل في مرمانا". وأضاف هارى كين: "ليفاندوفسكى مهاجم رائع، وبصفتى رأس حربة صريح، أريد اللعب ضد أفضل اللاعبين، ستكون مباراة رائعة".

داريا كاساتكينا، المصنفة

الثالثة للبطولة.ولحقت

اليابانية ساياكا إيشى بركب

المتاهلات لدور ال16، عقب

تغلبها على مواطنتها سارة

سايتو بنتيجـــة 6 / 1 و6 /

1، لتلعب في الدور المقبل مع



الحقيقة / متابعة

حرص البرتغالي رافائيل لياو، نجم ميلان، على إرسال تهنئة إلى النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، لاعب الهلال السعودي، بعد تعافيه من الإصابة وعودته إلى الملاعب.

ودخل نيمار بديلا في الدقيقة 77 من الشوط الثاني، ليسجل ظهوره الأول بعد 369 يوما من الغياب بسبب إصابة الرباط الصليبي التي تعرض لها خلال العام الماضي رفقة المنتخب البرازيلي. وعبر حسابه الرسمي بموقع "إنستجرام"، نشر لياو صورة لنيمار بقميص الهلال، وكتب عليها: "لقد عادت كرة القدم". وأظهر العديد من اللاعبين البارزين التوفيق لنيمار عقب عودته لممارســة كرة القدم، ســواء زملائه السابقين أو الحاليين، بما في ذلك نجم ريال مدريد وزميله بالمنتخب البرازيلى فينيسيوس جونيور.جدير بالذكر أن الهلال حقق انتصارا مثيرا على حساب العين الإماراتي، بنتيجــة 4-5، في مرحلة المجموعات لدوري أبطال آسيا.



ـدور ال16 ببطولــة طوكيو

ال32 للمسابقة المقامة حاليا في العاصمة اليابانية. وضربت كينـن موعدا في الدور المقبل مع الدنماركية كلارا تاوســون، التي صعدت لدور

تأهلت الأمريكية صوفيا كينن المفتوحة للتنس، عقب فوزها على الصينيـة وانج شـينيو. ولم تجد كينن أدنى صعوبة في الإطاحة بمنافستها الصينية،

الهلال يثأر من العين في مباراة جنونية

الحقيقة - خاص

ثأر الهلال السعودي من مضيفه العين الإماراتي بالفوز 4-5، على ستاد هزاع بن زايد في العين

ضمن الجولة الثالثة من منافسات مرحلة الدوري (منطقـة الغرب)، في دوري أبطال آسيا للنخبة 2025-2024.وسجل أهداف الهلال رينان لودى في الدقيقة 26، سيرجى ميلينكوفيتش في الدقيقة 45، وسالم الدوسرى 3 أهـداف "هاتريك" في الدقائق 6 من الوقت بدلا من الضائع للشوط الأول و 65 و 75. وأحرز أهداف العين سفيان رحيمى 3 أهداف "هاتريك" في الدقائق 39 و67 و6 من الوقت بدل الضائع للمباراة، وماتيو سانابريا في الدقيقـة 63. وعزز الهلال صدارته لترتيب دوري الغرب بوصوله إلى 9 نقاط، وتجمد رصيد العين عند نقطة واحدة.وتشهد الجولة الرابعة مواجهتي الهلال مع الاستقلال الإيراني

الشهر نفسه. وكان العين أطاح بالهلال من دورى أبطال آسيا 2024-2023، بالفوز عليه بمجموع مباراتي الذهاب والإياب للدور نصف النهائي 3-5، ليصـل العين للدور النهائي، ويتوج بطلا للنسخة الأخيرة من البطولة بنظامها القديم.لم يمنح الفريقان جماهير المباراة، فرصة لالتقاط الأنفاس، وبدأت الإثارة مبكرا بخطأ من حارس الهلال محمد الربيعي، ليخطف الكرة سـفيان رحيمي ويضعها في الشباك بالدقيقة 7، إلا أن الحكم ألغى الهداف بداعي التسلل بإشارة من الحكم المساعد، وبتأكيد من تقنية الفيديو.ونجح الهلال بالتسجيل بالدقيقة 26، بعد هجمة مرتدة انتهت عند لودى، ليدخل منطقة الجزاء ويسدد كرة أرضيــة سريعة في الزاويــة البعيدة لمرمى

يوم 4 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل،

والنصر السعودي مع العين يوم 5 من

العين.وأدرك الصعين التعادل في الدقيقة 39،

بعد أن مر إيريك من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، ولعب أرضية وصلت إلى رحيمي، الذي لم يلق صعوبة في وضعها في المرمى. واستعاد الهلال رغبته في التسجيل، ونظم هجمة من الجانب الأيمن وسط غفلة من مدافعي العين بالدقيقة 45، لتصل الكرة إلى جواو كانسيلو، ويلعبها عرضية مثالية على رأس ميلينكوفيتش، ليســجل الهدف السهلالي الثاني. وأضاف سالم الدوسري الهدف الثالث للهلال بالدقيقة 6 من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، بعد هجمة هلالية مرتدة سريعة ومثالية، مستفيدا من المساحات الخالية التي خلقها اندفاع العين الهجومي، وخروج خاطئ من خالد عيسى حارس العين.ونزل العين إلى الشــوط الثاني بحثا عن التعويض، ودفع مدربه هيرنان كريسبو، بهداف الفريق، لابا كودجو بالدقيقــة 56، في ثاني ظهور رسمى للمهاجم التوجولي بعد غياب طويل للإصابة.واشتعلت الأجواء في المباراة لتشهد

3 أهداف في 6 دقائق، وبدأت باستفادة العن من غفلة هلالية، ليستلم لابا الكرة وسط حراسة من المدافعين، ويلعب عرضية إلى سانابريا الذي لم يجد صعوبة في تسجيل هدف ثان في الدقيقة 63.ولم يفرح العين طويلا بعدمًا نجح الهلال بتسجيل هدف رابع بالدقيقة 65 عن طريق سالم الدوسري، قبل أن يعود العين ويسجل هدف ثالث بتسديدة قوية من رحيمي في الدقيقة 67، وبعدها أنطلق الدوسرى بسرعة وأطلق كرة صاروخية عانقت الشباك بالدقيقة .75 وظهر النجــم البرازيلي نيمار أخيرا في أرض الملعب بالدقيقة 76، بعد غياب قرابة العام للإصابة.وتدخلت تقنية الفيديو، ليطرد لاعب الهلال على البليهي في الدقيقة 80.واحتسب الحكم ركلة جزاء للعين بعد عرقلة رحيمي، الذي سجل منها هدف رابع للعين بالدقيقة 6 مـن الوقت بدل الضائع

مكارتنى كيسلر لدور ال16

أيضا، بفضل فوزها السهل على

الإيطالية إليزابيتا كوكسياريتو

بنتيجة 6 / 3 و6 / 3، لتخوض

مواجهتها المقبلة مع الروسية التركية زينب سونميز.



الذكرى الثالثة لرحيله

سمير صبيح.. شاعر الوطن ووطن الشعر (بصرخة بديت العمر وصرخات من ينتهي ومحد يروح وياي)

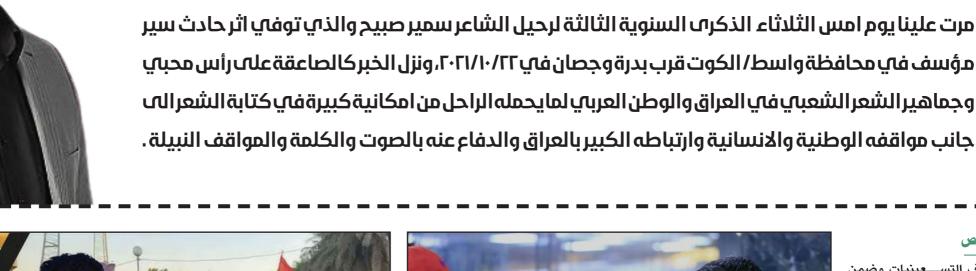
بحبل الموت حبل السروح مسشدود جُسر ويعود لتكلي بسلامسة

مرت علينايوم امس الثلاثاء الذكرت السنوية الثالثة لرحيل الشاعر سمير صبيح والذي توفي اثر حادث سير مؤسف في محافظة واسط/ الكوت قرب بدرة وجصان في ٢٠٢١/١٠/٢٢، ونزل الخبر كالصاعقة على رأس محبى وجماهيرالشعرالشعباي فايالعراق والوطن العرباي لمايحمله الراحل من امكانية كبيرة فاي كتابة الشعرالات

لو ما ثورتك ما زال حكم الغاب

عظيم بموتتك وبمولدك مولاي

علي ببيت العبادة انولد واستشهد...



رالحقيقة / خاص

ففى منتصف التسعينيات وضمن مهرجان العراق للشعر الشعبى في قاعــة الربـاط في العاصمــة بغداد شاهدت واستمعت لاول مرة الى الشاعر سميرصبيح حين اعتلى المنصة ذلك الشاب القصيرالاسمر وسط مشاركة واسعة من الشعراء الكبار والاسماء الميزة في عالم الشعر والقصيدة والاغنية وبحضور جمهور غفير غصت به القاعة , ليطلق صرخته الاولى في جدار الحصار ومايعانى منه العراقيون وليقدم اوراقه كواحد من الشعراء الذين سيكون لهم شان كبير في الشعر الشعبى العراقى فيقول: انه همومي جهال وترضع ادموع اكضى الليل الولي وما يهيدون



والبرنامج الاذاعي (ثالثنه الهوى) من راديو الجيل. ومن قصائده الوطنية نقرأ:

والباطل يسود وحكمه يتمرد اسكت هذا يكّعد ذاك ويلوع جا ظلت ظلاله وناس تاكل ناس ثبتت العدل وبسيفك تحدد شلال ونبع طلعتك نور ونار ما جنك بشر بالغار تتعبد سيل من الحمم ما صدته الأصنام صاح الله واحد واحد الأحد واصنام الكفر دخان متصد ريح بوجه العاصفة الدخان يتبدد تطشرنا الفتن والمغريات هواي بس حبك يلمنا وبي نتوحد من راد الكفر ذكرك بليل يضيع علي بعده فتى وبفراشك تمدد بيوم أحد علي سد الإسكندر صار السما نهج البلاغة شلون يتحدد جن صرخة بكهف صحت ضمير الكون علي صرخة عدل للآن تتردد

> ويفزون اعلى صوته ماينامون الكبر منهم فطمته وياكل اضلوع شسوي اشلون لو کلهم یکبرون

سمير صبيح ضاحي القريشي ولد في عام 1970 في العاصمة بغداد بدأ مشواره الشعرى عام 1988 وينتمى إلى ما يسمى بـ«جيل شعراء الثمانينيات»، وكتب العديد من الأغاني العراقية والقصائد الوطنية والسياسية وتغنى برجالات الجيش العراقيي والقوات المسلحة كافة اثناء الهجمة الارهابية لداعيش ، فضلاً عن تقديم البرامج الشعرية في القناة العراقية الرسمية وابرزها برنامج (قوافي) الذي اكتشف من خلاله واستقطب عددا كبيرا من الشعراء الشباب الى جانب برنامج السوالف وبرنامج شعراء على الطريق سيف من الغمد طلعتك من الغار

عراق أليا وَكت للضَيف تشعل نار وبهدومك تُطب لو جاع خطارك أمس جارك سكت بالچـذب ما مَر بيك وانتَ تصب حزن من ينجرح جارَك يظل ثارك گـصب كلما نگـصه يطول شوكت سَيفك تغمده وينوخذ ثارك دگـه على الخشب لدگـه عالحيطان وعلى شيل الصور لتعَلمه بسمارك ولترد بدرب ما بي عذر وإتيه وجيب ويه النَّذر سچينة أعذارك

على المرمر غلط لا تخسر المنشار

كـص خاوي الخِشب ينهاب مِنشارك

وعن الرســول الاكرم محمد صلّ الله

عليه واله وسلم كتب الراحل سمير

وأشمر يوسفك بس ذب وراه تراب

مو كل بير صدّگ يحفظ أسرارك



كلوله وين الصدك كلوله وين الحك لجتافه مايك وصل كلوله هذا كصب يتعبك وما يغرك وكَلوله شنهى بعد كَاع اللي ما تنزرع يبقى وجهه ينزجى تخجل من الفلح هم تستحى وتعرك ووصوه انه وتد عالردته اثبت بعد لو كثر فوكًى الدك وحجوله ابرته عمت والخيط ما ينلضم وجامح وغار الشك دربين صار الدرب والعين تفزع دمع كون الخشم ينطك المطلوب دين ووفي الجف اعله صدره يدك عالباب من يندك وبركان عندي الحجي بلساني اذا ينفجر

ومن القصائد التي لاقت اقبالاً واسعاً وشهرة كبيرة قصيدة (اشلع ماأسد) والتى القاها باربعينية الشاعر الراحل جبار رشيد في المسرح الوطني حيث

ابقى احجى طك بطك



اشلع ما اسد والغيهن الفتحات

والّزّمهن سره باب العدل والطيب

بكل جيل اليجى يصهلن قوافيهن

الچانن بوب امس ما اسدهن ابنيهن



ولــسان الصدك بالخوف معكود التسامح والصلح اولهن الغيهن الحصلته شنو من چانن مشرعات من المُعدم إلى أصحاب الفخامة يكثرن بالهلا وينطعن راعيهن مروراً بالبُطر والعاش مگرود الملح مادنگله عيونهم وكحات اسم مخطوط تالينا برخامة شبي او وين وجهي الگهوة تثنيهن؟ فوگ الگاع اسم والطين للدود. الزمله الدرب حد ما يجي الدوار الكمكم والدلال كباله اخليهن وما الزم سعر شراي مو شراي ابد ما اعامله شینطینی انطیهن الاديه بموكده يكلب بچفه النار كل عقلك يخاف رماد تچويهن صم حنطة وشمرته والحمام الاف نجله السيد محمد رضا السيستاني في خاف ارجع والمهن وين الكيهن؟ سابقة هي الاولى ، ونعى رحيله رؤساء افرط بالغنم ما فرطت بالخيل الحكومات الثلاث وعدد كبير من الوزراء فوگ الغیم چنی من اصعد علیهن والشخصيات الحكومية .رحم الله جعت ماجوعتهن والزمن مضمار

وعند وفاته شيعت الجماهير والاوساط الشعرية والادبية والاعلامية جثمانه وسـط حضور رسمى كبير في العاصمة بغداد والنجف الاشرف وصلى على جثمانه ممثل المرجع الاعلى اية الله العظمى الســيد علي السيســتاني

الشاعر ســمير صبيح واسكنه فسيح

احقیقت

وكأن الراحل كات يتنبأ بموته فقد كتب

عدة قصائد وابيات ذكر فيها الموت

وكان ابرزها قصيدة (علامَ الصبر)

علامَ الصبر... ليش اصبر علامَ

جَسر ويعود لتكلي بسلامة

اذا گال القدر ميعود، ميعود.

وبركع للممات الشوف مسدود

انا الطب ولكى بكلبه غرامه

مكتول وعلى السجين مسنود

وراسم من نزيفه عيون وخدود

گلت بلكي الصدى حافظ كلامه

وما ادور نفي وإثبات وشهود

خرسه الگاع وتحذر النعامة

وأداة القتل مطعون بملامة

حُر الصيد ينصاد بحمامة

بحبل الموت حبل الروح مسدود

تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com



كتاب وتحليل

الانعتاقُ في وسط ِ ظلمات ِ اليأس رحلة مع رواية" بلابوش" للروائي عبدالرحمن الهويش



داود سلمان عجاج

من الحنون أن يعترف العقل يلغة الأشعار كخدعة للتباهي, أو أن يجد كفارةً للأشواق من دون ترقب النهايات, فهل ينفـــعُ مباركةُ ٱلهَـــة الحريةعبر المحيطاتِ بعدما يذوبُ ندمــاً كما تراوده الأحلام, ويبكى دماً في الليل والنهار, ويعلنُ توبةُ الهمسات, ويقِيدُ ّ حروفَه بسلَاســل من شـــوكِ الصحارى ثم يئنَ ويصـــارعُ البقاء, وجنونٌ أن يحمى قانونُ اللا منطـــق حركاتِ المغفلين المتواليــــة في عالم الطيبة وحســن الظن بعيون معصوبة ولسان يلهَجُ فقطِ بالدعاء, وجنوزٌ أن تتَّمرغ الأطلالُ بالأوَّهام, أطلالُ النفس والوطن والإيثار والبوح في ثرثرة الأسرار, وترقدُ دمعاتُ الأنجم في عيون َالظـــلام بلا دثار, وجنونْ أن تتـوزعَ الأمانيُ كهدير الضياعَ في حمرةِ الجمراتِ بين رماًدِ الأقدارِ, ويرضَى باللحَظّةِ التي تمضى بأمواج الذكريات, وتسرقُ الشــهورُ لجينُ النور من هالةَ الأقمار, فمتــى وجد القلبُ قيثارةُ تعزُّفُ لحنَ الحرية, فذلك نذيرُ شؤم بأنه سيحكم عليه بالتعاسة وقلة الاقتدار, فاللحدُ إن توفرَ أو في زنزانة تحبسُ الأنفاس.

تدورُ فَى أعماق "شــلش المرهون"تلك الشـــخصيةُ الجدلية في رواية " بلابوش" للروائي "عبدالرحمن الهويش"همهمـــاتُ حزن غامضةٍ مــن أول يوم اســـتبيح به الوطنُ عـــلَّى إثر حكاّيـــة أمدها ألفً عام, بل وما قبلها في مســـألةَ إثبـــاتُ الوجود, في وطُـن ينتحبُ منذ أَراد أن يكــُون, كان قلبه يثقلُ تحت وطأة الذكريات, تارة يختنقُ باليأس وتارة أخرى تلمعُ فيه بقايا أمل " لا تخافي يا ابنتَى, فأنا معكِ" فالأســئلة تتوارد في ذهنه كيف يمكن لروح أن تصمدَ أمــام كل تلك الجــراح؟ وفي كلَ لحظةً كان يكرر الســــؤال, ترى هل ستظل أحلامهُ رهينةً الخشية من السلاسل, أم سيأتي يومٌ وتتحرر فيه

وفي بيوتاتها المفتوحة الأبوابُ تعكس مدى السعادة روحهُ من هذا الكابوس الــذي أخذ يلإزمه؟ إلا أنَّ كلُّ شيء تغير عندما أصبحتُ الكرامةُ على المحك, التي تُخيّمُ على الأرواح, تلك التي تشعُ فيها الأحلام, بعالَـم منزوعٌ مـن كلِّ أنواع التعقيد والهموم, عاريةٌ على المصاطب بعد أن نهبوا قطرة الحياء "جواهرً " التي علمته بأنَّ الحرِّية أمانٌ للحياة كلهاً, منه, وقد تحولت إلى مجرد فكرة ترسخت من سنين فهي لا تعنى قَبضةُ القيودِ بيدالغير, بل أن تكون في في المخيلة على أثر المطالعة وحديث المجالس, والألمُ رحلَّة البحثِّ عنها إلى الأبدِ حتى الكفن, هي تعايشُ بدأ يضحكُ من ضَبابية المشهدِ وعمق الجراح, لذا وليســت فروضا, وهي القوةً وإن كانت بلّا جسد, فهى تحاول أن تدافع عن نفسها باستحياء في ظل الوضوح والبدء بتلاشى وجودها, لكنها أيقنت فهي لِيســت مكانا, بلُّ هي شعورٌ يمكن أن يكون مع كُلُ خطوةٍ إن اجْترنا أن تعيشها, فإن فرضت أنها ترسمُ خَطواتها في الظُّلام, مدججةٌ بالموت من فذلك يعنى العبودية المحض, وكأنها تشعره بأنه خشــية افتضاح الأسرار, فهى عاجزةٌ كالشخص هنا الآن خارجُ سيطرةِ الموت, تشعره بالضياع من المقيدِ اليدين بسلاسل من حديدِ ومصفد الأرجل دون تربصُ العيون الذي لن يجده إلى أن يكون اَلموتُ معهما. فلا مخرج إلا بمحاولة هروبه إلى الماضي, سبيلا, تشعره بالوجود, باللا مسؤولية, وتفهمه إلى" جواهر" حيث الشوقُ العارمُ إلى لياليها, فهي بأنّ المســؤولية ذاتها هي أولى حلقـــاتِ الالتزام الأملُ في حاضره الضبابي وعنوانٌ للزمان, رغم ماّ الحياتي وبالتالي توصله إلى العبودية ولو بعد حين. ترافقه مع ذكريات الحرب والقتل بالمجان, وما بين ففى هذه البقعة المسالمة التـــى لا تهاب الحرية, النظرةِ التي تترسخُ في مخَيلة الأغَلب عن محيطها, على الرغم من الإفصاح عن غير ذلك, فحينما أنت فيها لنفسك خارج نطاق الزمن, يمكنك اختيارَالضياع في غمرةِ خيال مسلَافر بلا حدود, تتفجرُ الرَغبة ُ فستُكسر َمحدداتُ العقل والاتزان, يلفظ عمــقً التراكمات من أوجــاع صارخة على وما يتبعها من نحر للعشق على مذبعها من نحر الحياة أسوارها قبل أن يدخلُ ويقبلُ الترويضُ, فهذا يُعنى كما يتصوره "شــلسُّ المرهونَ" وهو يجوبَ القرى لا وجودَ للقيودِ حتى مع خيوطِ أفكاره المشــتتة, الغجريةُ المنتشرةُ رغم البعدِ عن وحدته العسكرية, فإن اختارَ الوجودَ الــذي ترغبه النفس بعيدا عن يبحث فيها عـن الحرية والحب" هم يعيشـون محدداتها, فلابد أن لا يخامره إحساسٌ بالضعف لأنفسهم, يعيشون ليومهم" في ذلك الحلم الذي والوهن على خريطة الوجود الإنساني, رغم إدراكه ظل يلازمه في اليقظة وفي حضرةِ الغياب, وأبتعاداً أنَّ ذلك الوجود ربما سيكون في يوم ما على طريق عن أقرانه الذين يقاتلون كما يدعى الاعلامُ عن وهم الحرية التى لـــم تتجاوز الأذهان, وإن غابت وعــلى مــرأي ومسمع من وضعَ

الأجسادُ عن هذا العالم,فلريما سيستمر ذلك تلك القوانن التصورُفي العالــم الاخر, حسب الاعتقاد, فيتساءل, كيف يمكن للفرد أن يعيش في زمن يعيدُ التاريخُ نفسه, فيما يحاول الآخرون إقناع أنفسهم بأنهم أحرار؟. "بلابوش" ذلك العنوانُ الذي يُحيرُ الألباب, إذ يسأل والده عن معناه, فيجيبه" عندما يقل حياءُ الناس, وينتشر الخراب, وعندما يتناهى الناسُ بنكوص المبادئ والأخلاق, فذلك هو البلابــوش" تصويرٌ دقيق لحدث وضع البلد في طريق المتاهات, طريقُ الأحلام المتسرَبلـة بالـسراب, كتحول

البحار إلى صحار, طريقُ اللاهويةُ, فللذكريات حضور الإصرار في ملامــح الطفولــة الراســخَة في الذاكرة, فتعيده إلى حسرب الثمان سنوات, بقلب يتشظى على حافات الغربة, فالموتُّ بحيطُ بلا استثناء في لحظة يضمحلُ فيها لونُ الشمس با مقدمًات, سوى تلك البقعة في بيوتات قرية "جواهر" الغجريــة التي ترزحُ تحتّ عبءِ الأيــام, حيث كانتّ رائحةً التراب المختلط بالمطر تذكره بجذوره,

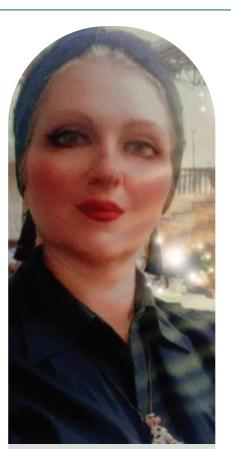
التي أخذت توسع دائرة التقييدِ لذلك الوجود. لا يريد أن يشــعرَ بأنه يسير على طريق النهاية وهو في وسلط الطريق, ولا أن يجف انتظاره على الواح الأمل,أحــداثْ تتوالى, وثوابت تتغــير, وأصبح لمنَ لا وجود لهم وجود, والقيودُ تضيقُ تحاولُ قتلُ الحرية التي ينادون فيها جهارا, وما خفي فيبقى ما بين أوساط أصحاب القرار " أفكارٌ ياابنتَّى, اليوم فاصلٌ بين الأمس والغَد, لن يكون هنالك تشاّبه على الإطلاق" فالحياة توالى للعتبات, والشعورُ بالوهن

يتضاعف, فتمرُّ بها وإلى أن تصلُ العتبةُ الأخرِرة. منولوجٌ داخليّ لكلّ شــخصيات الرواية, كلّ على حدة, كأنما الأفكارُ الجديدةُ قضت على النسيج الاجتماعي, أو قضت على إمكانيةالإفصاح بعد حالة التشرُّذم, وكأن الأحداثُ تعنى بأنَّ من جاءً من أجل بث روح الحرية كمم الأفواه, وريما وجد قسم من حديث النفس قبُولاً وليس حلاً كما في "سامي' و "شلش" وأخرى بقيت رهينة الأيام وقد تموت تلك الأسرارُ مع صاحبها كما في ابنته "أفكار" استعاد "شلش" ذكرياتُه عن أيام طفولته, عندما كانت الأحلامُ بسيطة, وكانت القلوبُ خاليةُ من الأعباء, لكن تلك الأيامَ بهدت تتبدد كضباب أمام شمس التغير الغريبة, كلِّ هذه الذكرياتُ تُواردت إلى ذهنه وهو في طريق العـودة من المعتقل, ومع حضــور ذلك الألــم اَلدامي مما حصــل له خلف الأبواب المُوصدة, كانَ لديه الشكُ ببعض ممارسات ذوى القربي, إلا أنه لم يكن ليعتقد أن تصل بمثابة الخنجر الذي طعنه في ظهره, او كرصاصاتِ الغدر وهي تَخترقُ خوالجه, فيـدوي أزيزُ الألم في جوفِ صدرّه, كلماتٌ تذكرُ الدوافعَ الحقيقيةُ التَى تختبئ وراء ستار الكذب المحض, حيث انقلب كلمن كان يخشاه على أعقابهم, وكأنهم لم يكونوا يوما جزءا من رحلتــه" لكن ينتظرك أمرٌ آخر تقوم به لتبقى رؤوســنا مرفوعةٌ" هكذا يقول أخوه سليمان, غدرٌ جعلُ الأمـلُ في هذا الارتباط

مجردُ وهم, ليجد نفسه وحيدا في ساحة معركة الحياة, بينما تتعالى أصواتهم بالتنديد واللوم لما فعلته حسب ادعائهم ابنته أفكار "ليتجرع هـو مرارةًأخرى بعدما فقد قبلها تلك الكرامة بألم داخلي لا يمكن الإفصاحُ عنه, فالروِّحُ أرخصُ من أن تهدر, وكذلك خيانة الثقة بعدما أداروا له ظهورَهم سعيا وراء المصالح, وأصبح الواقعُ محرد شظايا تشــت الأحلام, ليعيش غربــةُ مزدوجة, غربــةُ الوطن وغربةُ مـن ذويه. ومع ذلك, ففـي خضَم هذا الألم, يكتشف "شلش" أنَّ الحَريةَ ليُست مجردَ فكرة, بل هي رحلةٌ طويلةٌ تتطلب سَجاعةً والمواجهِّة, حتَّى وأن أطلقَ ساقيه للريح متوجهاً إلى المجهول, ففي تلك اللحظاتِ يبدأ التفكيرُ في كيفيةِ الخلاص, هروباً من الغدر وفقد شرف الاعتزاز, ذلك

الكابوسُ اللعينُ الذي لا يزال ينوخُ على صدره,

فلابد من الهجرةِ خارج أرض الوطن, وإن كانت لوعتها أكبر, إلا أنَّ الخلاصَ وعدمَ رؤية من يذكِّره بذلك الفقدِ وتدنيس شرف ابنته "أفكار" قد يكون السبب الذي يدفعه أكثر. في تلك اللحظّاتِ التي يلتقي فيها "شلش" ب "جواهر"يدرك أنّها تمثل المكانّ الذى يبتعد فيه عن القيود والواقع وظلم الأقارب, كأنها بدأت تشعره بنقطة انطلاقه نحو عالم رُسمَ في مخيلته منذ سنين, ويشعر فيه وبه بالعيش وفقاً لخياراته الخاصة, للذا وكأنها أصبحت في نظره أكثر من إنسان, بل بدت تلعب دوراً محورياً في تحسرره, كما بدأ يظن, إذ يسرى كأنها عقدٌ من اللؤلؤ المكنوز في أعماق البحر, لا يراها إلا من تحدى الصعــابَ وعَاص في الأعماق, مع أنّه لا يزال ما بن اليقين والشك, لتقول له" اتركها عندى وستكون بمأمنَ, وبخر " ففي حالة اليقن ســـتصبح حتما فرصةً لإعادةِ تعريفُ الهوية, إذ يجد نفسه عندها بلا رقيب, لذا بدأ يدركُ أنه قد يجد في هذه العلاقة غير التقليدية ملاذا, أو موقفاً كبيراً يصدر من" جواهـر"إذ كان يتطلبُ منها حسـاباً دقيقاً لكلّ خطوة, كى تحصل على جواز ســفر ل" أفكار "مع أنه يحمل في قلبه ذلك الانكسارَ من تراكم الأحداث, فلقد كانت أمواج الذكريات تتلاطم في عقله, فهل سيجد يوماً طريقه نحو هدفه الاسمى؟ أم ستظلُ أحلامهُ عالقةً في دوامة لا تنتهى؟ ليجد تلك الغجريــة التي لا تحمل في دوأخلِها جزءاً من ركائز الانتماء إلى الوطّن كما يظنُ الأغلب, ذلك القيد المتنّ في رقاب من توهم بأنَّ الانتماء عطاءٌ فحسب" لقد كُفُلتُكَ "ليجد" جواهر "قد منحته بكلُ اقتدارحريةُ الانعتاق في وسيط ظلماتِ اليأس, وربما سيكون هذا الانعتاقُ بداية لحلحلة صراعه الداخلي نحو تحقيق الذات, ليهمس لها" أُشــعر أننى الآنْ أكثر



المستشرقون في عيون الرواية العربية

قراءة في رواية إيزابيل للروائي الجزائري سليم بتقة

خديجة مسروق *

قليلون هم الكتاب الذين يستطيعون التجرّد من ذاتيتهم أثناء كتابتهم عن الآخر.خلافا للصّورة النمطية ' السلبية ' التي يعتمدها أغلب الروائيين

سويسرية المنشأ ,روسية الجنسية

العرب في استحضار صورة الآخر الغربي ,حياة المستشرقة إيزابيل ابرهارت يتناولها الروائي سليم بتقة بكل موضوعية من خلال روايته إيزابيل الصّادرة العام 2024 عن دار على بن زيد للطباعة والنشر بسكرة الجزائر. حيث قرّر أن يسافر في سرديته عبر الزمن بالعودة إلى القرن 19ليضع بين يدى القارئ سيرة امرأة مغامرة عاشقة للصّحراء, بأسلوب

سردي أنيق جمع فيه بين الحقيقة التّاريخية و الحسّ التّخييـــلى .إيزابيل ابرهارت المرأة الأسطورة التى أسالت حبر كثير من الكتاب و الباحثين العرب. قدمت إلى شمال إفريقيا لاكتشاف هذا العالم العجيب, تنكرت في شخصية رجل تحمل اسم سي محمود السعدي, كانت ترتدي لباسا عربيا رجاليا .ماتت غرقا في عين الصّفراء بالجزائر وهي لم تتجاوز الثلاثين من عمرها .تركت وراءها لغزا محيّرا ,لماذا تخلت عن حياتها الارستقراطية في بلادها واختارت الحياة في الصحراء حيث القساوة ووعورة العيش وهي في الثامنة عشرة من عمرها ؟ إيزبيل أديبة وصحفية

استقر بها المقام في الجزائر اعتنقت الإسلام, وقرأت القرآن وتعلمت اللغة العربية .ظلت تدافع عن القيم التي آمنت بها ,تنبذ كل الممارسات الوحشية التى يرتكبها المستعمر الفرنسي ضد ســـكان الجزائر' أحمل في روحي كل أولائك الناس الذين شــوههم الألم,تلك الخيم و القرى المتفحّمة ,تلك الوديان المليئة بالجثث..ورعب الشعور بأنى جزء من هذه الجريمة الرواية. فما هي مهمة هذه المستشرقة التي قصدت المغرب العربى دون سواه؟ تذكر الرواية بأن السيدة إيزابيل كانت مهمتها الأولى في المغرب العربي عند مغادرتها باريس البحث عن ملابسات مقتل الماركيز دي موريس بتكليف من زوجته التي منحتها مبلغا ماليا مقابل ذلك. الروائي في تسليطه الضوء على شخصية إيزابيل يبدو أنّه بذل جهدا كبيرا في عملية البحث و جمع الحقائق التاريخية المتعلقة بحياة هذه المرأة و التى تبدو محدودة ,لكـنّ بحنكته الإبداعية استطاع أن يوزع الأدوار ويسند الحوارات إلى شخصيات يستحضرها لضرورة سردية ساهمت معرفيا وجماليا في إثراء منجزه الروائي . يتقاسم عملية السّرد البطلة إيزابيل مع السّارد الذي هو الروائي نفسه .أما الحوارات التي كانت من نســج خياله تقنع القارئ أن الروائي كان حاضرا مع شخصياته يسجل كل ما يقولونه

,وهذا أمر يؤهله ليكون كاتبا مسرحيا بامتياز

لاعتماد المسرحية على الحوار بشكل أساسي

,عربية القلب و الرّوح .أحبت العرب و تقاليدهم

موضوعية بتقة في تناوله لحياة إيزابيل ابرهارت تجعله ينصف هذه المستشرقة التي حاولت كثيرا كشف حقيقة المستعمر الأوربي الذي عمل تهميش وإذلال الشعب الجزائري في أرضه التى استحوذ عليها لتكون تابعة لبلاده وتحت سلطته .يقول الروائي بأنها كانت تشمئز من مظاهر البؤس و الفقر التي كان يعيشها الجزائريون أثناء الاحتلال الفرنسي لبلادهم . وقفت إيزابيل في رحلاتها الاستكشـــافية لهذه المناطق على عالمين ,عالم الفقر الذي يعيشه السَّكان ,وعالم الرفاهية الذي يعيشه الأوربيون كانت تكتب انطباعاتها وترسلها مقالات للصحف الأوربية المنصفة للشرق وأهله.

استعان بتقة في سرديته على تقنية الوصف لما

له من فاعلية على مستوى العمل الإبداعي, تؤثر

على القارئ وتجعله يعيش الوقائع السردية

المتخيلة مثل صور مرئية تتحرك أمامه.

المفارقة في عمل هذه المستشرقة كما جاء في الرواية أنها مثل ما كانت ترسل انطباعاتها للصحف الأوربيــة التي تعمل بهــا عن حالة السَّكان البائســة ,إضافة إلى التعريف بثقافة هذا الشعب وعن جمال الصّحراء وطبيعتها, كانت أيضا تنقل للسططات الفرنسية أخبار وتحركات الأهالي الذين استطاعت أن تتقرب منهم ويمنحونها ثقتهــم .فهل مهمة إيزابيل ابرهارت في المغرب العربي كانت استكشافية أم

إنسانية أم كانت سياسية في حقيقتها ؟ * كاتبة جزائرية

رهن أزقة الحنين!

قمر الصابوني - سورية

حبست الدّمعات

أطلقت ضحكات الطّفولة بلا أجنحة لتأتى بك على طبق من شوق وكسرة حلم كادت تلتهمها عصافير قلبي فتطاول ظلُّك في أوردة النَّسيان وانكسر موج الوعد تلك الياسمينة بين جدائل الصّباح من أذن للمشيب أن يداهم براءتها حتى انحنت مفارق عطرها وانقسم الدّرب أنتها الناصعة كالحتّ كنهارات بيروت كانسياب ضوء القمر وتراتيل ناقوس الغروب المتأرجح بين جدران الغد الأزليّ مدينتي والنجوم عيناها فكّت أحجيات العناق خارج أسوار الأرض وشموخ الأرز سماؤها غدا سنرحل لكن بلا ملامح! كبيرة عين الغياب صغير حضن الموت وأرواحنا منسية ..!

الاحد

دراسة في المجلد السابع من أعماله الشعرية الكاملة حكّمة الروح في حروفية أديب كمال الدين

•مرايا النقطة في الحرف

تتجلى "رؤيا الوجد" في أعمال الشعراء المعاصرين من خلال عدة مَيامين، تعكس تجاربهم الإنسانية، وتفاعلهم مع رؤية جمال الكون، بوصفه أحد مظاهر الجمال المطلق، وهو ما يعزز الشعور بالوحدة والاتحاد مع الكون الأعلى في وجوده المطلق، ويعزز لدى الشعراء ذوي النزعة الصوفية الشعور بالوحدة والاتحاد مع الأنوار. فهم يرون أنفسهم جزءًا من هذا الجمال الكلي، ويشعرون بالاندماج في سرِّ النظام الكونِي السرمدي الذي يعكس الحكمة الإلهية، وتعد "رؤيا الوجد" تجربة روحية تتجاوز حدود الحواس المادية، وتُمكن القاصد من الحصول على المعرفة الروحية والباطنية، سواء من خلال الدراسة، أو عن طريق التأمل في معالم الحق، أو عبر التجارب الروحية



أ. د. عبد القادر فيدوح / ناقد وأكاديمي جزائري

وإذا كان أديــب كمال الدين لا يخرج عن قاعــدة الأحوال والمجاهدات

الداخلية؛ لتعزيز تجربته الباطنية- حتى لا يخالف قِيَاسَ سمو التجربة الروحيــة- فإنه ينظر إلى "رؤيا الوجد"؛ بما هي كشــف عن الحقائق بالمشاهدة القلبية؛ في ضوء ما يدركه الشاعر من معان عميقة للوجود، تتجاوز الفهم العقلي، ســالكا مأخذ ابن عربي على الُعقل مأخذًا جديا حن يقول: ومما يدلُّك على ضعــف النظر العقَّلي من حيث فكرُه كونُ العقل يحكم على العلـــة أنها لإ تكون معلولة لمن هي علة له. هذا حكم لا خفاء به. ومــا في علم التجلِّي إلا هذا، وهو أن العلَّة تكون معلولة لمن هى علة له. فضلا عن أن التجربة الروحية مدعاة لتوجيه مسار رحلته الروّحية، وإشارة إلى الطريق الذي يجب عليه اتباعه؛ فالرؤيا عند أيُّ من ذوي النزعة الصوفية هى بمثابة وســـيلة لكشف بعض الحقائق، التــ قد تكون غائبة عن الإدراك العقلي العادي، أو التي يصعب الوصول إلِيهاً بالطرق التقليدية. وربما بفعل ذلَّك كان أديب كماَّل الدين يستشــفُ له السِّتر في "رؤيا الوجد" التي صارت تسكنه؛ لأنه ينظر بها إلى العالم، حيث تِتجِاوز الظواهر الخارجية؛ لتغوص في الأعماق النفسية والروحية، كما تُعدُّ– فَي نظره– وسيلة لاستكشاف المعاني العميقة للحياة، حيث يسعى من خلَّالها إلى فهم تجاربه الشــخصية، وعواطفه، وقد تأتى كنوع من الالُّهام، أو الرســــَالة الْإِشراقية التي تُضيئ جَنانَ وجدانه، وتنير سبيله فُّ البحث عن الكمال، وصياغة علاقة الإنسان بالوجود. وتعتمد هذه الرؤيا على التجارب الفردية لدى الشاعر، حيث تنحت خصائصها من جماع التجربة الإنســـانية، التي يعيشها الشـــاعر في عالمه الذاتي بمجموع الإدراكات، والتجارب، والتوقعات، والوعى والثقافي، والحالات والتحولات، بوصفها "معنى يَردُ على القلب من غيرٌ تعمُّد، ٱلتَّى تمر به في نجـــواه، وتعكس كيفية رؤيَّته للعالم من حوله، وتعبيره عنَّ تجربته . الإنســـانية، كما تُعنى بتطلع الشاعر إلى الطريقة التي يرى بها العالم، وتتجاوز الواقع المادى؛ لتشـــمل الأبعاد النفســية والروحية؛ لذلك تعدُّ 'رؤيا الوجد" الشاعرية عنصرًا أساسيًا في إنتاج أديب كمال الدين، الذي يظهر فيها الذات وكأنها الجَلَبة التي يلجُّ بها الوَّجْد إلى الخِشــوع، حينً ترتبطٍ شــاعريته بالجمال الفني، والعمق العاطفي، والفُوْرة الروحية، والتمكِّن من إثارة المشاعر، أو التّأمل؛ بالقدرة على التعبير عن الشعور بالاغتراب، والأفكار التي تعبر عن كينونته من الوجود بطريقة مؤثرة، تشبه حكمة الروح في تأثيرها وعمقها، على نحو ما نجده عند الشاعر أديب كمال الدين الذي يعبر برؤاه عن علامات رفض المادة، ونبذ الحياة بمجتمعها الدَّعيِّ، الذي أصبحت فيه المصلحة وثنية، من دون إنسانية. تتجاوز شـــاعْرية أدّيب كمال الدين حدود مراسم الواقع، وما ينبغي مراعاتــه، إلى حالة الخلو من المعاناة، ليســفر عن علاقات جديدة بينَّ الذات المتأملة، والجانب الروحى، بوصفه المَغنى الأكبر– بلا اســـتثناءً– من حيثيات الواقـــع المادي، وتُبعًا لذلك تبدو على علامات "رؤيا الوجدِ" الشـــاعرية وكأن الشاعر يعيش عالمه، ولا يخص ســـواه، كونه يمنِّ نفســـه بحياة أصيلة، يلفُها رجاء؛ مطلبه في أن يكون السِلوك مرتبطاً بقواعد التآلف الإنساني الشامل، الذي من شأنه أن يرغُب في الإنسان الالتئام بالحقيقة العلياً. ولعل المتتبع لمدّونة أديب كمال الدين الشعرية، وتحديدًا في المجلد السابع من أعماله الكاملة، يدرك عن الكشف في الحق، وعن كنه تحقيق الذات، وأحلامها، وآمالهــــا، بعيدًا عن الإدراك المباشر للواقع الذي خانته ذاكرته:

ذاكرتي جرحٌ وجرحي أيّام، وأيّامي سقطتْ كأوراق الأشجار

فتلاقفتُّها ريحٌ لا تتوقفَ عن الهنيان. وكأنَّ أديــب كمال الديــن تُقُطِّبه تجربة مليئة بالألــم والحزن، حين يستخدم فيها صورًا مؤثرة؛ لإيصال معاناته؛ في إشارة إلى أن ذكرياته ليست مجرد صور، أو أِحداث من الماضي، بل هي جروح حقيقية تؤلمه، وتحمل في تضاعيفها ألمًا دائمًا، كما يجعل من جرّح أيامه تجربة مريرة، وجارحة ، في صورة "وأيّامي سقطتْ كأوراق الأشجار" بخاصة عندما يُشبّه أيامه بأوراق الشجر الّتي تسقط في الخَريف. لعل هذه الصورة تبرز فكرة الفقدان والزوال؛ بالنظر إلى أن الأيام تسقط وتنتهي كما تسقط أوراق الشجر، مما يوحي بأن حياته شهدت العديد من الخسارات، وهو ما يعكس حالة من التيه والضياع في حياة الشـــاعر، وكأن واقع الحال يجســـد حالة من الحزن العميق، والضياع بعدم الانتماء، أو التواري في رحلة المعرفة، وإلى مســـتويات أعلى من الوعي والفهم، والتصميم على السعى نحو الحقيقة، بعد أن كانت الذكريات الشاجنة، وجهامة الأيام، تجسيدًا للجرح والألم، وكل ما يمر به الشاعر يضيع في فوضى القدر، أو القــوى الخارجة عن إرادته، كما جاء في قوله حين جَلَّى نجواه بالنقطة في صراعها مع النسبيان:

حينَ تحوّلت النقطةُ إلى حرفِ عبرتْ بحراً. أهو بحر العبثِ أم بحر الغثيان؟ أهو بحر الحرب أم بحر الموت؟ أهو بحر اللهوأ أم بحر النّسيان؟

تعد "النقطة" في شـعر أديب كمال الدين أيقونة مركزية في شـعره، يستكشف من خلالها موضوعات مثل الوجود، الروحانية، والحياة. كما يستخدم الشاعر النقطة كوسيلة لتجسيد أفكار فلسفية وروحية عميقــة، مما يضفى طابعًا تأمليًا على أعمالــه، ويمنحها تميزًا فريدًا في الشعر العربي المعاصر. والنقطة ليست مجرد رمز لغوي، أو علامة كتابيــة، بل تحمل دلالات عميقة ومتعددة، تجمــع بين البعد الروحي والفلســفي والأدبي، فهي تحمل دلالات قَصيِّــة، حَيث ترتبط بأُفْكار الوحدة، والبداية، والنهاية، و"الكل في الواحد". وقد استلهم هذا البعد الصوفي للنقطة، ليعبر عن التأمل، واستبصار المعاني الكونية في الوجود العلوي المدرك وغير المحسوس، بوصفه جزءًا مـن الواقع الكلي، الذي يتجاوز المستوى المادي للوجود. وفضلا عن ذلك، قد تكون النقطة - في

شُعره - رمزًا للحظة الكشف الروحي. ولكن، أنّى للنقطة/المركز ذلك في شـعر أديب كمال الدين، إذا لم تكن تستند إلى إشـعاعات الكلمة الروحية/المحور، كونها خطا مستقيما، يصل بين قطبي الحقيقة، وإلى الإسهام في استرجاع المعنى، المبثوث في تضاعيف المفاهّيم الشـــاردة. لقد جاءت النقطة، هنا، لتكشف المضمر عن الوعي الشقي بِالوجود، ولترفض الزمن في ارتباطه بفقدان القيمة، على النحوُّ الذي صنُّفه المتصوفة في ضوء المفردات التي استخدموها مثل الوتيرة/ الحال/ الآفاق/ الوجد/ المقام/ الوصل/ التجلي، وغيرها كثير، كما جاءت "رؤيا الوجد" لتمثيل روح الشـــاعر في الغياهب، ولتستولد معناه من مبناه، ولتحرره من أغلاله، وشـــدّة عطَّشه الذي يروي ظمأ

الروح إلى الحق من لهيب السلب، والقمع والنقطة في شعر أديب، بالنظر إلى أنها وحدة صغيرة قد تبدو بسيطة، ولكنها في الوقت نفسه هي أساس للنظام والفوضى. يمكن أن تمثل النظام الكامل عندما تشكل جزءًا من النص، أو الفوضى المطلقة عندما تكون وحيدة في فراغ. وعندما يكتب أديب كمال الدين عن النقطة، فهو يستغل رمزًا بسيطًا في ظاهره؛ ليحمل علامات عميقة، ومعقدة، ترتبط بالوجود/ الزمن/ الروح/ والمعاني الفلسفية، التي تتجاوز حدود اللغة والتعبير التقليدي، وأيًّا ما كانت الحال فإن النقطَّة تصبُّح في شُعره نافذة؛ نحو تأمـــلات لا نهائية عن الحياة والكـــون من عالمه الإبداعي

إذا كانت فصيدتك عن الحرف فتذكّرْ أنّ الحرفُ ملاذكُ الوحيد في عالم التفاهة والأكاذيب، وَّأَنَّ النَّقطةَ سرَّكَ الأَزليِّ

الذي لا يفهمهُ أحدٌ سواك. تشكل قسوة الحياة " في عالم التفاهة والأكاذيب" أحد الموضوعات المحورية في حياة الشاعر، وأعماله، حيث عاش تجارب معقدة، وصعبة، نتيجة تلقيه الأذى، والإجْحاف، والإساءَة والاستبْداد، والاستطالة، والحروب، والاضطرابات السياسية والاجتماعية في العراق، وقد عبر عن هذه المكابدة والقسوة من خلال اســتخدام الرموز مثل "النقطة" في شعره، التى تعكس لحظات التأمل والحزن، والانكسار في مواجهة

وإذا كان أديب كمال الدين قد رهن مصيره بالحرف في مساره الصوفي؛ فَلْأُنْكَ يُرى فيه- مع النقطة- التربة الخصبة التي تنقدح منها رؤاه، ومدار أصل معرفته بالعلم، والعالِم، والمعلوم، وبثنائيَّة الحرف والنقطة يجتاز الشاعر مرتبة الوجود الأضَّلُ، بحثًا عن الأفق المُظِل، خلف رمز الحرف، وإشارة النقطة في سفره معهما، وهو سفر غير متناهٍ، يجنح به إلى تحولات الذات داخل سياقها الروحى، الذي جاء بديلا عن سياق الواقع الأصلي المأزوم، والمصاب بقدره الميوَّوس، والمسكون بالفقد. والشاعر إذ يميل إلى الحرف بطريق المشاهدة؛ فلأنه - أيضًا - أراد أن يبيِّن ما نُفث في قلبه من صبر؛ لمواجهة المحن ببدائل العبارة التي تتيحها لغة الحروف، وحين يُبيح الشاعر عن سرِّه من خللال الحرف؛ فهو بذلك يربط علاقة امتلاك بينهما، وبينه وبين النقطة؛ وبذا تعتمد قدرة الشاعر على التعبير عن التجلي بالاستعارة المطلقة للحرف والنقطة، وأن الصورة الحقيقية - في نظرُنا - لـ "رؤيا الوجد" عند الشاعر تكمن فيما وراء دلالة الحرف. وبحسب هذا المنظور "تستقيم البنية الدّلاليّة لعبارة "حرف" انعكاسا لبنية العالَم وتوضيبا له، وفق رؤية معرفيّة تحاكي تمثُّلنا للأشــياء، وما تقيمه من علاقات تترادف حينا وتتباين حينا أُخْر، ولعل هذا ما أشار إليه "مشــيل فوكو Michel Foucault" في ترتيبه للعلاقات العلِّيّة القصديّة القائمة بين "الكلمات والأشياء" فالبنية بحصرها للمرئيّ وبغربلتها له، تمكّنه من أن ينتقل إلى اللّغة ويترجـم فيها. وبفضل البنية، تنتقل قابليّـة رؤية الوجود بكامله إلى الخطاب الذي يأويها ويحتضنها. "على هذا النّحو يكفُ الحرف عن كونه محرِّد علامة "اعتباطيّة" في نظامنا اللّغويّ؛ ليصبح رمزًا بكلّ ما تحمله الكلمة من معانى الاختزال والالتباس، أو هو شكل من أشكال "الإبراخيليـــا" (Brachylogie)، ينطبق عليه التعريف ذاته، فكلُّ حرف من الحروف الأبجديّة من حيث حمولته الرّمزيّــة هو "عبارة تعرف القصر في الخطاب والصّغر في الأحجام الخطابية."

وتأسيسا على ذلك، يحمل كل حرف من الحروف الأبجدية في شعر . أديب كمال الدين، دلالـــة رمزية عميقة، يولي فيها الشـــاعر اهتمامًا خاصًا لهذه الحروف، ويمنحها أبعادًا فلسفية وروحانية. وتتجلى هذه الدلالات الرمزية في عدة جوانب من شعره، كأن تكون نقطة الانطلاق، أو بداءة المتحرك النابض، من خلال مقاصد رسم النقطة، التي تتشكل منها الكلمات والمعاني؛ إذ يبدأ كل شيء من الحرف، وكأنه البدرة التي تنمو منها الحياة الفكرية والروحية. فَّالحرف عنده تجسـيد للوجودُّ والمعانى الخفية في الكون. وكل حرف يحمل في تضاعيفه سرًا يمكن أن يكشف عن جوانب عميقة للمعاناة من تجربة الحياة ومعاناة الإنسان، بوصفهما مصدرين للعناء والمقاساة، وهو الاستعطاء المحورى للفكر الفلسفى الوجودي؛ كمدخل لفهم المكابدة التى يعيشها المرء. وكأنّ الشاعر يلتقى- مجازا- مع الفلاسفة الوجودين، أو على الأقل وفقًا لفلسفة ألبير كامو Albert Camus، الذي نظر إلى الحياة على أنها عبثية، ولا تحمل معنىً ثابتًا، مما يؤدي إلى الشَّعور بالفراغ والمعاناة، وفي ضوء ذلك يلتقي أديب كمال الدين مع ألبير كامو من حيث إن الإنسان يواجه تحديات وجودية، تتعلق بالبحث عن معنى في عالم يبدو بلا معنى، على نحو ما جاء في قول الشاعر:

قالُ لي حرفي:

لا تتعبُّ نَفْسَكَ بكلام لا طائل منه. واختصر قصيدة حُبِّكَ الكبرى إلى حرفين فقط: الكاف وسرّها الحاء والنون وسرّها الباء، بل اختصر كل شيءٍ وأرجعْهُ إلى النقطة.

> فمِن النقطة جئتُ ومنها بُعثتُ وإليها سأعود

يجاهد الشاعر بمقاماته الروحية في البحث عن المعنى في غياب الوجود الإنساني الذي لم يعد له وجود، على رأي صلاح عبد الصبور: الإنسان الإنسانُ عَبَرْ من أعوام

ومضى لم يعرفهُ بشرٌ حَفرَ الحصباءَ ونامُ وتغطى بالآلام

في ظل هذا الواقع الموبوء- في نظر الشاعر- يصبح من الضروري العمل على إعادة إحياء القيم الإنسانية، من خلال تعزيز التعاطف، والرحمة، والعدالة، والتضامن بين البشر، والتأكيد على أهمية الروحانية والأخلاق كوسيلة لتحقيق حياة أكثر إنسانية وعدالة، وكأننا بالشاعر يقول: عدم الاكتراث بمعاناة الآخرين، وتجاهل مبتغاهـم، يُعزز من غياب الروح الإنسانية في المجتمع، وأن الابتعاد عن القيم، وتناسق البنية الروحية، يعمق حالة الاغتراب بـــين البشر، ويزيد من صعوبة التواصل الحقيقي بينهم، من خلال ما بات يمليه العالم المعقد، والمليء بالتفاصيل السَّافلة:" لذلك يدعو الشاعر إلى العودة إلى الأساسيات، حيث يمكن للمعاني أن تكون بســيطة في انبعاثها، ولكنها عميقة، كما في مقولة: [اختصرٌ كلّ شيء / وأرجعْهُ إلى النقطة]؛ حينئذ يمكن للإنسان أن يستكشف سعة الوَّجُود والحياة، ويبرئهما من ظاهرة تفشّى التشيُّقُ Reification، التي تعنى بانســــلاخ القيم، وتَحوُّل الذات الشــــَقية إلى الانفصام، والتدهور ً في العلاقات الانسانية، حيث تفقد العلاقات الطابع الانساني والعمق العاطفي؛ لتصبح معاملات سطحية، قائمة على المنفعة؛ بما يتضمن المصلحة الفردية والروحية، والاجتماعية، كما جاء في قوله:

لم تكنْ حياتي سوى أعجوبةٍ صغيرة لم أستطعْ أنْ أقرأ حرفها ولا أتماهى مع نقطتها: سرّها. قيلُ لي: هي لُعِبٌ ولُهُو. وقيلَ: مصادفاتٌ عمياء وعبثٌ أسْوَد. وقيلَ: أكاذيب حقيقيّةٌ أو حقائق كاذبة!

في هذا السياق، يصبح الناس كالسلع أو الأدوات، يتم تقييمهم واستخدامهم بناءً على قيمتهم الوظيفيــة، أو ما يمكنهم تقديمه من فائدة، أو " تحويل العلاقات ذاتها إلى سلعة ممتدة من دون نهاية عبر الزمن، يؤمن للعالم التجاري الإمساك بقدر أكبر فأكبر من الحياة اليومية رهينة حتى أخر لحظّة منها". هذا التحول - في نظر الشاعر- يعكس نوعًا من الاغتراب الاجتماعي، حيث يشعر الأفراد بالانعزال عن بعضهم ببعض وعن ذواتهم، وتفقد الروابط الاجتماعية الدافئة معانيها الأصيلة من التضامن، والمحبة، والاحترام المتبادل، مما يؤدي إلى شعور متزايد بالوحدة؛ بما يشبه التحول الذي يعبّر عن أزمة روحية وثقافية في المجتمعات الحديثــة، حيث تحل القيم المادية والاستهلاكية محل القيم الإنسانية العميقة، لذلك تناهى إلى وجدان الشـاعر أن الوجود ما هو إلا حرف "لا تكون الكتابـــة إلا به، والخلقُ كتابة، والكتابةُ غرسٌ، والغرسُ نفْـسُ، والنفسُ وجودٌ. وهكذا تبتدئ دائرة الوجود بالحرف وتنتهى به وإليه"

تعكس فلسفة النقطة والحرف في شعر أديب كمال الدين عمق التجربة

بالنســـبة إليه تمثل مركز العالم، حيث تُعدُّ رمـــزًا للوجود والجوهر في نزعته الصوفية؛ إذ تُعبر النقطة عن الوحدة واللامتناهي، وهي بداية كل شيء، في حين يُعدُّ الحرف حاملًا للمعنى والسرّ الكشفيّ، حيثَ الحقيقة متوارية وراء ألف حجــاب، وأن كل حرف قــي مدونته يحمل دلالات خاصة، ويعكس تجاربه وعواطفه، وعلى هذا النَّحو يُظهر الشاعر كيف يمكن للحروف والنقاط أن تكون أدوات للتعبير عن التجربة الإنسانية، من خُلال اختصار المعاني والعودة إلى الجوهر، بخاصة حين يمكن أن تُختصر كل التعقيدات إلى نقّطة في جوف الحرف:

وبعدَ أن تحوِّلتُ في حفلِ رسميِّ صاخب وجد و حضرتهُ كلُّ قصائدِ حُبِّي وأنيني، من حرفٍ للعشق إلى حرفٍ للنسيان

ومن نقطة شوقَ إلى نقطة هذيان يُشكل هذاً المقطِّع الشـعُري عمق تجربة الشاعر، وتعقيداتها، ويعبر عن مشاعر الحب والفقد من خلال استخدام رموز الحروف والنقاط: [وبعدَ أن تحوّلتُ في حفلِ رسميِّ صاخب] وكأنه يصور مشهدًا لحفل رســمى، مما يوحى بالتعارض بين الضجيج الخارجي، وما يختزنه في داخله من مشاعر. هذا التحول يشير إلى الشعور بالعزلة وسط الزحام، وفي مثل هذه الحال يمكن أن يكون الحفل رمزًا للروتين الاجتماعي الذي يفتقر إلى العمق إلعاطفي، على الرغــم من تظاهره بامتلاك الحقيقة، حين [حضرتهُ كلُّ قصائدٌ حُبّي وأنيني] ما يشير إلى أن كل قصائد الحب والألم تتجمع في هذا الحفل، بالنظر إلى أن الحب ليس مجرد شعور، بل هو تجربة غنية ومعقدة، تحمل معها الألم والحنين، كما يصور هذا التحول: "من حرفٍ للعشــق إلى حرفٍ للنســيان": الصراع الداخلي بين الرغبة في الاحتفاظ بالذكريات، والألم الناتج من الفقد. ولعل توظيف الحرف هنا يمثل الكلمات التي تعبر عن هذه المشاعر، عندما يتحول من التعبير عن الحب إلى التعبير عن النسيان، في حين يسير التحول في صورة النقطة: [ومن نقطة شـوق إلى نقطة هذيان] إلى الشـوق الذي يمكن أن يتحــول إلى هذيان، مما يُعكس الاضطراب النفسي الناتج من الفقد، في إشارة إلى الكيفية التي تتســنى للمشاعر العميقة أن تؤدي إلى حالة من الفوضى العقلية، مع التركيز على التحولات النفسية، التي يمر بها الشاعر من خلال ما يستكشفه من تعقيدات وجودية، فلم يجد بدًّا من الانضواء تحت إطار ودِّ الموصــول الحرفي، ورحمة النقطة؛ وتبعًا لذلك، يمكن أن تقدير النقطة على أنها الأساس الذي تُبنى عليه المفاهيم. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى النقطة على أنها بداية كل شيء؛ أي بما هي نقطة البداية لأى حدث في الكلمة المعنية. وعلى الرغم من أنها لّا تستأثرُ بحجم حيز الصلاحيــة المقصودة، أو بكونها بُعــدًا فيزيائيًا، فإن لها وجودًا دلاليًا، بسياقات رمزية؛ كأن تكون تعبيرًا عن البداية، أو الوحدة، أو الأساس الذي يقوم عليه كل شيء، أو قد ترمز إلى لحظة معينة في الزمن، أو إلى الفكرة الخالصة التي لم تتشكل بعد في واقع محسوس.

وتأسيسًــا على هذه الرؤية، يشيّر الشاعر إلى عمليّة التكوين التدريجي للمعنى أو الفكرة؛ إذ كل حرف يمثل جزءًا من الكل، وكل حرف يُضافّ إلى الآخر ليشــكل كلمة، هذه العملية تعكس بناء الأفكار ببطء، وثبات في وجدانه، وفي هذا السياق ألمح الشاعر إلى الوضوح أو التوقف، أو حتى إلى اللحظات الفاصلة بين الأحداث أو الأفكار فيما له صلة بين الحرف والنقطة. من خلال وضع النقاط واحدة تلو الأخرى؛ في إشارة إلى مراحل التفكير، أو التأمل، التي يتبعها، أو إلى تراكم التجارب والمشاعر، حين [تتشكُّلُ من جديد] بما يدعو إلى عملية التجدُّد أو التحوُّل. بعد أن تتجمع الحروف والنقاط، كأن يحدث نوع من إعادة التشكيل أو التحول إلى شيء جديد، ويمكن أن يكون ذلك إشارة إلى كيفية تشكل الأفكار، أو الشَّـخصيات، أو حتى الواقع من خلال عملية مســتمرة من البناء والتفكيك وإعادة البناء، في مثل قوله: مثل يتيم يُعطى ثياب العيد ليلاً

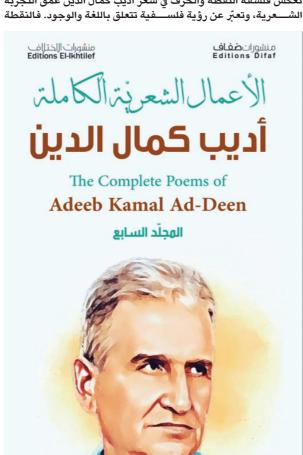
ثُمَّ تُسرقُ منهُ في مطلع الفجر. هكذا كانَ حُبُّكِ! فما الذي ستفعلهُ القصيدةُ هنا؟ ستشكو وتبكي وتصيح وتهذي وتصرِخٌ، تصرح إلى أن تتساقطَ حروفَها حرفاً إثْرَ حرف حرفاً إِثْرَ حرف ونقطة إثرَ نقطة،

ثُمَّ تتشِكَّلُ من جديد حُرِفاً إِثْرَ حرف ونقطة إثر نقطة

يعود الشاعر مرة أخرى إلى فكرة بناء الأفكار، أو المواقف، بشكل تدريجــي، مع التئام الحــروف معًا؛ لتكوين كلمـــات ودلالات، بتعسُّ

وفي المجمل، يُومِئ الشاعر إلى أن استمرارية هذه العملية؛ والنقاط التي تُضاف واحدة تلو الأخرى، تمثل استمرار التأمل أو التجربة، وتشير إلى أن عملية التكوين، وإعادة التكوين، لا تنتهي، بل هي مستمرة ودائمة. ولكن، أنَّى للنطقة /إلمركز ذلك، إذا لم تكن تستند إلى إشعاعات الكلمة / المحور، بوصفها خطًا مستقيمًا، لا يصل بين قطبى الحقيقة، فحسب، بل يحرز غاية اســترجاع المعنى، وإعادة تكوينه، تمامًا كما أن الحياة نفسها عملية مســـتمرة من النمو والتغيير. وفضلا عن ذلك، يمكن أن تكون هذه العبارات- أيضًا- تعبيرًا عن البحث الروحي، أو التأمل العميق الذي يتطلب إعادة التفكير والتشكيل المستمرين، سواء أكان ذلك في الأفكار، أم في الذات الصادقة لتحقيق المصلحة.

تعكس فلسَــفة النقطة والحرف في شــعر أديب كمال الدين تساؤلات حول الوجود والمعنى، وكيف يمكن للكلمات أن تعبر عن تجارب الحياة، بالإضافة إلى وجود المعنــى في التفاصيل الصغيرة، المبثوثة في تضاعيف المفاهيم الشاردة. ما يعنى أنَّ النقطة، في شعر أديب كمال الَّدين، تأتى لتكشف المضمر عن الوعيّ الشقي بالوجود، ولترفض الزمن في ارتباطهُ بفقدان القيمة، على النحو الذي صنَّفه ابن خلدون في ضوء المفردات التي استخدمها مثل (الوتيرة)، و(الحال)، و(الآفاق) ، كما جاءت "رؤيا الوجد" لتمثيل روح الشاعر في الغياهب، ولتستولد معناه من مبناه، ولتحرره من أغلاله، وشدّة عطشّه الذي يروي ظمأ الروح إلى الحق.





فوائد الزيوت العطرية في تحسين الصحة النفسية رائعة للعروس أيضاً

تؤكد خبيرة العطور ديما أن لزيت النعناع العطري العديد من

الفوائد الصحيـة، وخصوصاً في مجال الصحة النفسية، فهو

بساهم في علاج متلازمة القولون العصبي، وتخفيف الصداع

والألم، وتعزيز الذاكرة وتحسين الوظائف العقلية، والتقليل من

وقد أظهرت نتائج مراجعة تعود لعام 2019 فعالية كبسولات

زيت النعناع في علاج القولون العصبي مقارنة مع الدواء الوهمي.

ربما يكون من الجيد الإطلاع على العلاج بالروائح: كيف يمكن

يمكنك استخدام زيت النعناع العطري بالطرق الاتية: التطبيق الموضعي على الجلد بعد تخفيفه بزيت نباتي ناقل.

الجوجوبا على الرسغين، افركيهما معاً قبل الإستنشاق؛

محايدة، واستنشقيه.

زيت النعناع العطري

الزيوت العطرية مفيدة في تحسين المزاج

التوتر ومحاربة التعب ودعم طاقة الجسم.

للعطور الطبيعية أن تؤثر على صحتك؟

إضافته إلى ناشر الروائح.

الحقيقة - متابعة

الزيوت العطرية قد تكون مصدراً للراحة النفسية والاسترخاء، خصوصـــاً عند المعاناة من بعض الحالات النفســية مثل التوتر والاكتئاب والصدمة وغيرها. وأيضاً للعروس التي تحضّر لحفل زفافها، وتشعر بالتعب والتوتر والقلق، وتبحث عن الاسترخاء. فرائحة الزيوت العطرية الأساســية القوية قادرة على التخفيف من عدد كبير من الأمراض وتهدئة الجسم.

للاطلاع على فوائد الزيوت العطرية في تحسين الصحة النفسية التقت "سيّدتي" خبيرة العطور ديما بحصلي حماصني، وعادت بالمعلومات الآتية:

تؤكد الخبيرة ديما بداية على أن زيت اللافندر الأصلي قادر على تهدئة الجهاز العصبي يــوصى به للتخفيف من حدة القلق

وقد أكد العديد من الدراسـات العلمية التي تعود لسنوات خلت، على التأثيرات العلاجية لزيت اللافندر الأساسي على التوتر والقلق. وفي دراسة علمية تعود لعام 2007 تبين أن زيَّت اللافندر الأساسي الأصلي، لـــه تأثير مهدئ يُعـــادل تأثير أحد الأدويـــة من عائلةً البنزوديازيبي المزيلة للقلق.

إن خصائص زيت اللافندر الأساسي المهدئة والمرخية للجسم

نجعل منه على قدر من الفعالية في علاج اضطرابات النوم والأرق. طرق استعمال زيت اللافندر الأساسي عند الشعور بالتوتر والقلق، يمكنك استعمال زيت اللافندر الأساسي على النحو الآتي:

ضعى 2 إلى 4 قطرات في موزع الروائح لتنتشر في غرفتك. قومى باستنشاق البخار المتصاعد من وعاء كبير من الماء المغلى المضاّف إليه بضع قطرات من زيت اللافندر العطري. يمكنك تكرار الاستنشاق لعدة مرات في اليوم. زيت يلانغ يلانغ الأساسي يملك زيّت يلانغ يلانغ العطري تأثيراتِ مهدئة قوية، فضلاً على

قدرته في تقوية الجهاز العصبي عموماً. يساهم زيت يلانغ يلانغ في خُفض ضغط الدم المرتفع ويُبطىء وتيرة التنفس وضربات القلب، في حالات القلق أو الصدمة العاطفية أو بعض أنواع الرهاب. وقد أظهرت نتائج دراســة تعود لعــام 2006، بأن عينة البحث التي استخدمت زيت اليلانغ يلانغ على الجلد، شعرت بالهدوء والآسترخاء وانخفاض ضغط الدم بعد حالة التوتر.

طرق استعمال زيت يلانغ يلانغ الأساسي عند الشعور بالتوتر والقلق يمكنك استعمال زين يلانغ يلانغ على

قومي بتطبيق الزيت العطري المخفف بزيت اللوز أو زيت

مراجعة الطبيب قبل تناول زيت النعناع بأى شكل من الأشكال ضعى 2 إلى 4 قطرات في موزع الروائح لتنتشر في غرفتك. أه استخدامه موضعياً. استنشقى البخار المتصاعد من وعاء كبير من الماء المغلى المضاف زيت اللبان الذكر الأساسى إليه بضع قطرات من زيت يلانغ يلانغ العطري؛ فومسى بتخفيف الزيت العطري بزيت نباتي ناقل، في قاعدة



تناوله عن طريق الفم على شكل أقراص أو كبسولات، إنما يجب

اختبرته العديد من النساء في العالم العربي، ويعتبر على قدر كبير من الفعاليــة، تؤكد خبيرة العطور ديما بحصلي حماصني. فقد تبين أن زيت اللبان الذكر الأساسي يساعد على تحسين عملية التنفس، يدعم جهاز المناعة في الجسم، يقلل من آلام المفاصل، يخفف من آلام الصداع والصداع النصفي، مضاد للالتهابات، يجعل فكرك أكثر وضوحاً وذاكرتك أقوى، يتَّسن عملية الهضم، يجعلك في حالة مزاجية أفضل ويحارب القلق والتوتر النفسي ويساعد على استرخاء الجسم.

زيت المريمية وزيت الليمون الأساسيين زيت المريمية الأساسي وزيت الليمون الأساسي يمكن أن يساعدا في الحفاظ على الذاكرة وتخفيف الاضطرابات السلوكية لدى المصابين بالزهايمر. حيث أثبت باحثون بريطانيون أن هذين النوعين يعملان على تحسين الذاكرة. فيما زيت الليمون الأساسي يعمل على تعزيز الحالة المزاجية والمساعدة على النوم.

زيت الفانيليا الأساسي قام أطباء أمريكيون من نيويورك باستخدام خمس روائح عطريـة تم توصيلها عبر جهاز ناشر. وكانت النتائج صادمة بالنسبة لهم، حيث تبين لهم أن مادة الهيليوتروبين، المسؤولة عن رائحة الفانيليا، أدت إلى خفــض درجات القلق لدى المرضى الذين استنشقوها، بنسبة %63، مقارنة بمجموعة المرضى الذين لم يستنشقوا.

فوائد الكرفس وتأثيره على مشاعر وصحة الحامل وانتبهي للأضرار

لتناوله مع الوجبات الخفيفة.

في تناول وجبات غير صحية.

يعزز من شعورهن بالراحة.

محتويات الكرفس الغذائية للحامل

يحتوى نبات الكرفس على العديد من الفيتامينات

الكرفس، يمكن للحوامل تحسين صحة أمعائهم.

حل الأعس

الكرفس منخفض السعرات الحرارية وغنى بالألياف، مما قد يجعل الحامل

تشعر بالشبع لفترة أطول، هذا الأمر يساعد في تنظيم الشهية وتقليل الرغبة

فضل خصائصه المدرة للبول، قد يساعد الكرفس في تقليل احتباس السوائل

والتورم الذي تعانى منه بعض الحوامل، هذا التأثير يمكن أن يكون مريحًا ما

غني بالفيتامينات والمعادن: الكرفس يحتوي على مجموعة متنوعة من

الفيتامينات والمعادن المهمة، مثل فيتامين ك، فيتامين C، البوتاسيوم، هذه

يدعم الجهاز الهضمى: الألياف الموجودة في الكرفس تعزز من صحة الجهاز

الهضمى وتساعد في منع الإمساك، وهي مشكلة شائعة خلال الحمل. بتناول

تعزيــز الصحة القلبيــة: بفضل محتــواه العالي من مضادات الأكســدة

والبوتاسيوم، يمكن أن يساعد الكرفس في تحسين صحة القلب وتقليل

ضغط الدم، هذا الأمر مهم جدًا خلال الحمل، حيث تكون صحة القلب عاملًا

مكافحة الالتهابات: الكرفس يحتوي على مركبات مضادة للالتهابات، مما

يمكن أن يساعد في تقليل حجمها داخل الجسم، هذا التأثير يمكن أن يكون

4 6 5 2 3 7 8 9 1

مفيدًا للحوامل، خاصةً لأولئك اللواتي يتأثرن من حالات الالتهاب.

العناصر تلعب دورًا هامًا في صحة الحامل وتساعد في تعزيز نمو الجنين

الشعور بالامتلاء

الشعور بالراحة

استنشاقه عبر الماء المغلى المضاف إليه بضع قطرات من الزيت.

الحقيقة - متابعة

الكرفس هو نبات عشـــبي يمتاز بنكهته المميزة وفوائده الصحية المتعددة والمفيدة للجسم، ويحتوي على العديد من العناصر الغذائية المهمة مثل الألياف، والبوتاسيوم، والفيتامينات، ويُعتبر جزءًا من النظام الغذائي للعديد من الأشخاص وخاصة النساء الحوامل، ومن المكن أن يلعب الكرفس دورًا في عملية فقـــدان الوزن وحرق الدهون، إذا تم تناوله كجزء من نظام غذائي صحى ومتوازن، ولكنه لا يؤدي بحد ذاته إلى حرق الدهون في الجسم. في التقريــر التالي ســنتعرف إلى فوائد الكرفس للحامل، وبماذا تشــعر عند

تناولــه، بالإضافة إلى عرض تفصيلي لتأثــير وأضرار هذا النبات خلال فترة الحمل. وذلك بحسب موقع «لايف ستايل» الطبي. من الخضروات الورقية الغنية بالأنزيمات المفيدة ومضادات الأكسدة

والعناصر الغذائية الأخرى. التي تحتوي على العديد من الفوائد الصحية. يحتوي على كثير من الفيتامينات مثل فيتامين ٦، وفيتامين ج، وفيتامين ك، إلى جانب احتوائه على البوتاســيوم وحمض الفوليك، لذلك يعد من أفضل الأطعمة التي ينصح الأطباء بتناوله للحامل.

يحوي الكرفس على الصوديوم والبوتاسيوم اللذين يساعدان على تنظيم الســوائل أثناء فترة الحمل، حيث يعتبر من أفضل الأطعمة التي تعمل كمدر

يساعد الكرفس في التحكم في ضغط الدم، بالإضافة إلى أنه يعمل على تقليل خطر الإصابة بالسكتات الدماغية والمشاكل المتعلقة بالقلب، وتصلب الشرايين عند الحوامل.

يعمل الكرفس على خفض مســـتوى الكولسترول في الدم، ويعمل على تعزيز صحة المفاصل، وعلاج الالتهابات لدى الحامل، كما يساعد على حماية الجنين من الاصابة بالتشوهات الخلقية.

يحمى الكرفس من إصابة الأم الحامل بالأمراض؛ لأنه يســـاعد على تقويه المناعة لديها، وتناوله يحمى الحامل مـن الإصابة بالسرطان أثناء الحمل، بالإضافة إلى أنه ينقى الجسم من السموم.

عندما تتناول الحامل الكرفس، قد تشعر بالانتعاش والراحة، ويرجع ذلك إلى المحتوى العالي من الماء في الكرفس، مما يساعد في ترطيب جسم الحامل وتخفيف الشعور بالعطش لديها، هذه الخاصية مفيدة حيث قد تعانى بعض الحوامل من جفاف الجسم. تخفيف الشعور بالغثيان

بعض النساء الحوامل يجدن أن تناول الكرفس يساعد في تخفيف الشعور بالغثيان الذي قد يصاحب الحمل، خصوصًا في الأشــهر الأولى، وهذا الشعور



تعزيز الجهاز المناعى: تناول الكرفس يساهم في تعزيز الجهاز المناعى بفضل بالتحسن يعود إلى الخصائص المهدئة للكرفس، مما يجعله خيارًا جيدًا احتوائه على مضادات الأكسدة والفيتامينات، مما يساعد في حماية الحامل ما رأيك في التعرف إلى طرق للتخلص من: غثيان شهور الحمل الأولى؟ من الأمراض.

الأضرار المحتملة لتناول الكرفس أثناء الحمل

بعض النساء قد يعانين من حساسية تجاه الكرفس، لهذا فإذا كانت الحامل تعانى من حكة أو طفح جلدي بعد تناول الكرفس، يجب عليها استشارة

خطورة إدرار الكرفس للبول

تعتبر خاصية الكرفس المدرة للبول مفيدة، إلا أنها قد تؤدى إلى فقدان السوائل بشكل زائد إذا تم تناول الكرفس بكميات كبيرة، لذا يجب على الحامل تناول الكرفس باعتدال.

أضرار الكميات الكبيرة للكرفس إذا كان الكرفس مُعالجًا أو مملحًا، فإن تناول كميات كبيرة منه قد يؤدى إلى زيادة الصوديوم في الجســم، مما يمكن أن يكون له تأثير سلبي على ضغط

تأثير الكرفس على هرمونات الحمل

الدم، لذا يُفضل تناول الكرفس الطازج، وباعتدال.

يحتوى الكرفس على مركبات قد تؤثر على الهرمونات، لذا يُفضل تناول كميات معتدلة، مع ضرورة مراقبة أي تغيرات غير طبيعية. نصائح قبل تناول الكرفس أثناء الحمل

حامل تحمل الكثير من نبات الكرفس

والفواكه والبروتينات.

حظك الىوم

الحمل

21 مارس

20 ابریل

الثور

21 ابریل

الجوزاء

21 مايو

21 پونيو

اختاري الكرفس الطازج: احرصي على اختيار الكرفس الطازج وغير المعالج، يمكنك تناوله كوجبة خفيفة، أو إضافته إلى السلطات والشوربات. تناولي الكرفس بتوازن: كما هو الحال مع أي غذاء، تناولي الكرفس كجزء من نظام غذائي متوازن، اجمعي بينــه وبين مجموعة متنوعة من الخضروات

عليك ألا ترتبك وألا تشعر بالرهبة حين تتحدث

أمام الناس لأنك تدافع عن أفكارك. اتخذ خطوات

بدأ العمل يأخذ الوقت الكبير من حياتك مؤخرا،

الأصدقاء. خصص بعض الوقت لمن تحبهم، لان

لا تكثر الحديث عن نفسك وكن اكثر استقلالية،

لذا تعيش حالة عاطفية غير مستقرة وغير مثمرة.

جريئة وعبر عن آرائك القوية بكل حرية.

حاول أن توزع وقتك بين العمل والبيت.

لديهم حقوقا عليك، عليك ان تؤديها.

الحب: ♥♥ الحظ:♣

الحب: 💙 الحظ: 🔩 الجميع يسعى لأن تعيره انتباهك سواء العائلة، أو

الحب: ♥♥ الحظ:♣

SUDOKU

كيــف تلعب

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادى، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من1الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقى وكل قربع صغير 3*3 على الأعداد ڡن1الۍ 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر ای رقم مرتين فۍ ای عمود، او خط افقی، او مربع صغير 3*3.

			4	6	3		
	9						4
-	3	4	5		9	1	6
	4	3	2		1	6	8
		6				7	
	8	7	6		4	3	2
	1	8	9		6	4	7
	5						1
			7	1	8		

وبحر مرمرة.

حرف نصب ـ لسَ.

7 ـ نحصل على (معكوسة) ـ

الكلمات المتقاطعة

1 ـ شاعر غزلي لقِبَ بمجنون

2 ـ للتفسير ـ عبّأ ـ وميض.

6 ـ سقي ـ سورة قرآنية.

7 ـ يحاربون ـ قبيلة عربية.

8 ـ عاصمة إيطاليا ـ نسيَ.

9 ـ عاصفة بحرية ـ والدتك.

10 ـ من أسماء الله الحسني ـ ـ

11 _ مدينة فرنسية _ نوتة

12 _ تقنطون _ مقياس أرضى.

1 ـ أحد شعراء المثلث الأموي ـ

2 ـ أغنية للمطربة ليلى مراد.

3 _ وسيلة مواصلات _ قصد _ _

5 ـ أرقد ـ متشابهان ـ يرتفع

3 ـ حمام ـ شيَدتمُ.

4 - يخيفونك - بئر. 5 _ فردوس _ ماركة أجبان.

موسيقية.

عموديا

ضمير منفصل.

من الخضار.

(معكوسة).

4 ـ حرف جر ـ جاءنا.

							· -	-
1					6			
	7	3			8			6
		6		9		8		
			7			2	4	
8								9
	3	2			1			
		7		6		9		
4			3			1	5	
			5					7

							0		
1	8	2	9	6	4	7	5	3	
7	9	3	6	4	5	1	8	2	
6	5	4	8	1	2	9	3	7	
2	1	8	3	7	9	6	4	5	
5	7	9	4	2	6	3	1	8	
3	2	6	5	8	1	4	7	9	
8	4	1	7	9	3	5	2	6	
ندم	متة								
4	7	9	2	6	1	5	8	3	
2	8	6	3	5	4	1	7	9	
1	5	3	7	9	8	2	6	4	
9	4	2	6	8	5	3	1	7	
8	3	5	9	1	7	4	2	6	
6	1	7	4	3	2	9	5	8	
3	2	1	8	4	6	7	9	5	
7	6	4	5	2	9	8	3	1	
5	9	8	1	7	3	6	4	2	

9	3	7	1	5	8	2	6	4
1	8	2	9	6	4	7	5	3
7	9	3	6	4	5	1	8	2
6	5	4	8	1	2	9	3	7
2	1	8	3	7	9	6	4	5
5	7	9	4	2	6	3	1	8
3	2	6	5	8	1	4	7	9
8	4	1	7	9	3	5	2	6
فدم	متة							
4	7	9	2	6	1	5	8	3
4	7	9	3	6 5	1	5	7	3
_	H		=				H	=
2	8	6	3	5	4	1	7	9
2	8	6	3	5	4	1	7	9
2 1 9	8 5 4	6 3 2	3 7 6	5 9 8	8 5	1 2 3	7 6 1	9 4 7
2 1 9 8	8 5 4 3	6 3 2 5	3 7 6 9	5 9 8	4 8 5 7	1 2 3	7 6 1 2	9 4 7 6
2 1 9 8 6	8 5 4 3	6 3 2 5 7	3 7 6 9	5 9 8 1 3	4 8 5 7 2	1 2 3 4 9	7 6 1 2 5	9 4 7 6 8

عموديا

1 ـ أروح ـ ليّن ـ كادَ.

السرطان 22 يونيو

حتى لا تصدم لاحقا بتصرفات وسلوكيات لم تكن تتصورها أبدا من عدد من معارفك. الحب: 💚 الحظ: 💠

كن واثقا من انك على الطريق الصحيح هذا اليوم.

الأسد في الحب لديك تألق ملحوظ اليوم، ستشعر به من 23 بوليو خُلال اهتمام الآخرين بك. 22 اغسطس الحب: 💜 الحظ: 👫

فكر مرات عدة في إستراتيجيتك الأساسية، حتى العذراء تكتشف الثغرات وتصلح ما يمكن إصلاحه. الحب 11 اغسطس يريد منك أن تكون اكثر أنفتاحا. 22 سىتمىر الحب: ♥♥ الحظ:♣

الميزان تشعر بعدم الثقة بمن هم من حولك، لكن هذا الشعور سيتلاشى شيئا فشيئا، في وقت لاحق 23 سبتمبر اليوم وستكتشف بأنك على خطأ. الحدر: 💙 الحظ: 💠 👫 🥀

تبدو مشوش الذهن اليوم بسبب كثرة ارتباطاتك العقرب والملفات التي عليك ان تدرسها. رتب الأمور وفق الأهمية واشرع في العمل بعيدا عن الضغوط. 21 نوفمبر الحب: ♥♥ الحظ:♣

القوس است مجبرا على إقناع من حولك بخططك ف الحياة. إن كنت مقتنعا بما تريد تحقيقه وقادراً 22 نوفمبر على تحمل المسؤولية عليك أن تمضي بسلام. 20 دیسمبر الحب: 💜 الحظ: 👫

التواصل باستمرار مع فئات مختلفة من المجتمع الجدي يمنحك الطمأنينة، ويجعلك قريبا من الناس وملماً 21 دیسمبر بمشاكلهم وطموحاتهم وذلك ضروري لعملك. 19 يناير الحب: 💚 الحظ: 🗫 تملك مجموعة من الأصدقاء لا نظير لها. هؤلاء الدلو

يتمنون لك كل الخير ولا تنتظر منهم غير الدعم 20 ىنابر والمحبة إن لجأت اليهم وطلبت المساعدة. 18 فيرابر الحدي: 💙 الحظ: 💠 💠 条 تتطور الأحداث بشكل لا تصدقه اليوم، لكنك في الحوت آخر النهار تنتبه لبعض التفاصيل التي لم تهتم بها 19 فبراير

لكنها حملت الكثير من المؤشرات عن الستقبل. الحب: ♥♥ الحظ:♣

2 ـ لد ـ عدوّي. 3 ـ إيلي شويري ـ لك. 3 ـ لعب ـ ترسل. 4 ـ حسين الجسمى 4 ـ عنب ـ ديار. 5 ـ باليه ـ أراك. 5 ـ شبل ـ لا. 6 ـ أجُّ ـ ميل. 6 ـ يجيد ـ هال. 7 ـ نجلي ـ فا. 7 ـ يعيدة ـ سمولة. 8 ـ ندري ـ دف. 8 ـ سادس ـ نشعر. 9 ـ وياك ـ انتحار. 9 ـ تمّ ـ هوَت ـ ق ق. 10 ـ يجري ـ هو ـ ح ب ا. 10 ـ دي ـ رامَ ـ يهب 11 ـ ليس ـ القاهرة. 11 ـ ري ـ عقارب. 12 ـ كوكب الشرق. 12 ـ يدل ـ قلة ـ ريب. 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 ا ل ا ح س ا ء ا ا ا ا ا ر د ي ج م ج ي د و ل ع ب ن ت ر س ل ح س ي ن ۱ ل ج س ك ي ش ب ل ل ا س ہ و ل ۃ 7 ي ع ي د ه 8 ن د ر ي د ف و ق و ا ي ا ا ا ك ا ا ا ا ن ا ت ا ح ا ا ا 10 د ي را ا م ش ب ه ي ل ر ي ع ق ا 12 ك و ك ب ا ل ش ر ق ة ة 12 11 10 5 4 3 2 2 10 6 ـ مضيق بين البحر الأسود

8 _ نصف شريك _ ماركة أدوات 11 _ عكس ميت كهربائية. مدينة فلسطينية. 9 ـ استجابت للنداء ـ يراع. 12 ـ أغنية لراغب 10 _ انتفاخ من مرض _

أفقياً 1 ـ الأحساء ـ يلي. 2 ـ ردي ـ جيد.



07902589098 علاء الماجد 07905803252

عدنان الفضلي سكرتير التحرير التنفيذي

مديرالتحرير

alhakika.anews@gmail.com alhakika.advertising@gmail.com





حوار - كاظم بهية

منذ نعومة اظفاره ابهر زملاءه الطلبة عندما غنى بصوته الجميل ، فكان ذلك الغناء هو العتبة الاولى التي وضع ذلك الشاب قدمه عليها، بعد اكمال دراسته الاعداديــة وتخرجه مــن المعهد العالي للفنون والموسيقي اكد حضوره كمطرب له بصمته الواضحة على خارطة الاغنية السورية وخاصة في محافظة اللاذقية، واصبح فنانا متكاملا من حيث الوعى الفنى والثقافة الموسيقية والاصالة في ادائه للون الغنائي الشعبي الشهير في بلده ، انه المطرب الحسيني صقر من سـوريا محافظة اللاذقية. ترعرع في بيئة شعبية ، على حد قوله ، تحدث الفنان الحسيني عن نشأته فنيا وكيف كان دخوله لعالم فن الموسيقي والغناء، قائلا: كان دخـولي للفن عندما لاحظ اصدقائي بفترة الإعداديــة ان صوتي جميل وامتلك نبرة شجية وحسا خاصا وقدرتك على اداء الاغانكي في الرحلات المدرسية وبين اصدقائي ،حيث اخذوا بتشجيعي ودعمي معنويا ، فانغرس في

ذاتى حب تعلم مبادئ الموسيقى والغناء فدفعتنى كل تلك الامور الى ان قررت بعد الثانوية الذهاب إلى المعهد العالي للفنون والموسيقى بدمشق ، وان أبدأ مشواري الغنائى بدراسة الموسيقى وبنفس الوقت كنت اعمل في برنامج غنائي بأحد المطاعم للتمرين فقــط ولم يكن هناك أى تفكير مادى في حينها. حتى اصبحت مطربا متكاملا من حيث الاداء والثقافة

وعن الالــوان الغنائية اوضح : انا اغني جميع الالوان وخاصة اللون الذي احبه وتربيت على سـماعه وهو اللون الجبلي الشعبى ولكنى افضل اللون الرومنسي لانه الاقرب الى نفسى ونجحت فيه بأغنيتي التي لاقت صدى كبيرا وجميلا وهي (دخلك ياقلبي وقاف ماعاد بدي عيش) وعرفت بها وانطلقت من خلالها في المشهد الغنائي السوري. عندما سألته من الاهـم للفنان الموهبة ام الدراسـة الاكاديمية، اجاب: تأتى الموهبة من الله بالدرجة الاولى، ولكن على الموهوب صقل واحتراف تلك الموهبة ولذلك من الضروري تطويرها بالدراســة الأكاديمية. وحول

رأيه بالأغنية العربية عامة والعراقية خاصة قال: الأغنية العربية رمز كبير للموسيقى هكذا تحدثت الحضارات عنها واهمها مصحر لان لها خصوصية رائعة هكذا يقول اصحاب الشان ، وكذلك للعراق موسيقى خاصة واغان جميلة جدا، من حيث الكلام واللحن والاداء وبأصوات قديرة امثال سعدى الحاى وناظم الغزالي وياس خضر وسعدون جابر وغيرهم من النجوم الكبار على مـر الزمان. وقلت له عن اي شيء تبحث في مشوارك الفني وما الذي تريد تحقيقه قال : دائما وابدا ابحث عن الافضل وإعطاء كل ما استطيع من جديد وبثقافة موسيقية جميلة، وأبحث عن محبة الناس والجمهور لأنهم سبب

وفي الختام كشف الفنان الحسيني صقر ان هناك الكثير من المشاريع الغنائية الجديدة وأخر ماطرح منها أغنية رومنسية بعنوان (ياقلب هدي نبضاتك) وهـــى من توزيع وانتـاج الفنان حيدر



تارا عماد تخوض تجربتها الأولى في الأكشن مع هذا النجم

تخوض النجمة تارا عماد تجربتها الأولى في عالم الأكشن والمغامرات من خلال مشاركتها في فيلم "درويش" الذي يقوم ببطولته النجمان عمرو "جودر"، وهو بطولة ياسر جلال ونور اللبنانية



بوسف ودينا الشربيني. وتدور أحداث الفيلم في فترة الأربعينيات، في إطار من الأكشن والمطاردات، حول محتال يتمتع بشخصية جذّابة ويعيش حياة مليئة بالتحديات والمخاطر، وهو من تأليف وسام صبري وإخراج وليد الحلفاوي. يُذكر أن تارا عماد تنتظر عرض مسلسل "كتالوغ" مع النجم محمد فراج، كما تنتظر عرض الفيلم الكوميدي "سيكو سيكو" مع عصام عمر وطه دسوقى وخالد الصاوي، وأيضاً فيلم "أول مرة". من ناحية أخرى، تشارك تارا عماد في سباق دراما رمضان بالجزء الثاني من مسلسل وعدد كبير من النجوم.



"دجلة الخير" شـــــر لــــــن محمد مهدي الجواهري حميــد خـــلــف البصــري غناء بيدر البصري مصطفى الربيعي Video clip توزيع Mix & Mastering صطفی کـمـال مهـنـد غــازي مصطفی الربیعی ART - آرت الخميس 24 تشرين الأول 2024 - الساعة 6 مساءً سينما المنصور - ساحة الاحتفالات - يغداد الأنف والعام للأدباء وكمان في العراق

مجاوراً لصوت القصائد الهاتفة للبنان وفلسطين موقفاً وإبداعاً، وباشتغال فنِّيِّ رفيع المستوى، سيشهد حفل افتتاح (مهرجان الجواهري) في دورته الخامســة عــشرة/ دورة الشــاعر الراحل (حسب الشيخ جعفر)، عرضا لأوبريت (دجلة الخير). ويجسّد الأوبريــت الحنين للوطن، وتغنّى

الشاعر بأرضه وبلاده وموقفه الثائر من أجل نهضتها، وبما احتوته قصيدة الجواهرى الخالدة (دجلــة الخير) مــن مضامين إنسانيّة راسخة. العمل من ألحان الموسيقار القدير الراحل (د.حميد البصريّ)، وأداء الفنّانة العالمية (بيدر البصريّ)، ابنة الملحن الراحل، إذ ستحضر خصيصاً من هولندا للوقوف أمام جماهير الثقافة من العراق وضيوفهم

العرب، منشدةً جمال قصيدة شاعر العرب الأكبر، ومعبّرة عن موقفها مع فلسطين ولبنان في مشاركات لاحقة أخرى تتضامن مع الجرح الإنساني البليغ. شارك في أداء الأوبريت الفنان المتميّز (مصطفى الربيعي)، وأشرف على توزيع الأوبريت الفنان (مهند غازي)، مع المكس والماسترنك للفنان (مصطفى كمال) والفنان (آرت - ART)، وقـــام المخــرج

(مصطفى الربيعي) والمخرج (د.حسين الطائي) مع فريقهما المتميّز برسم المعادل الصوري للأوبريت بأحدث اشتغالات الصور المتحرّكة. مرحباً بكم في مهرجان الجواهري . مرحبا بكم في بغدادكـــم العامرة بحضوركم. الافتتاح الرسمى: سينما المنصور/ ساحة الاحتفالات -الساعة 6 مساء الخميس 24 تشرين الأول 2024

مسفساجساة مسي عسز السديسن فسي كسوالسيسس مسترحبيتها

اوبريت (دجلة الخير).. على تخوم افتتاح الجواهري 15"

الحقيقة - وكالات

فاجأت الفنانة مسى عز الدين والنجم عمرو يوسف زميلهما الفنان سليمان عيد بالاحتفال بعيد ميلاده في كواليس بروفات مسرحيــة "قلبى وأشــباحه". وفاجأ أبطال المسرحية زميلهم بالاحتفال بعيد ميلاده حيث أحــضروا الى الكواليس "تورتة" كبرة وسط أجواء من الفرح والبهجة. يذكر أن مسرحية "قلبى

وأشباحة" هي العمل المسرحي صلاح الجهيني ومحمد نصار، الثاني لمي عز الدين الذي يُعرض ضمن فعاليات النسخة الخامسة من "موسم الرياض" الذي سوف ينطلق خلال أيام قليلة، ويشاركها وحمدى المرغني وحاتم صلاح وكامبا ومحمد ناصر ومروة أنور ودعاء رجب وإبرام سمير...، وهي وأحمد عبد العزيز (زوز)، وإنتاج السيد، وسليمان عيد.

وإخراج محمد محمدي. ويكثف صناع العمل حالياً البروفات النهائية للمسرحية استعدادا لعرضها ضمن "موسم الرياض". في بطولة المسرحية: عمرو يوسف وكانت مي عز الدين قد قدّمت العام الماضي في "موسم الرياض" وإيمان السيد وشريف البردويلي مسرحية "زواج اصطناعي"، وشاركها في بطولتها كل من: محمد أنور، بيومى فـــؤاد، دنيا من تأليف طه زغلول ونور مهران المصري، مصطفى غريب، إيمان

بسكوته طعمه وجمالها نعمة

بسبوسه قشطة على مانجه

انا حلويات ست البنات

انا ترندات ملكة جيلى

شيرين عبد الوهاب ضمن أفضل مئة فنان عربي في موسوعة "غينيس"

أعلنت موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، دخول الفنانة قائمة أفضل مئة فنان عربى، لأنها الفنانــة العربية الوحيدة التي بقيت لأطول فترة في قوائم الأغانى الأكثر رواجاً. وكشف الحساب الرسمى لموسوعة الوهاب قائمة Billboard لأفضل 100 فنان عربى الأكثر استماعاً لمدة 11 أسبوعاً متتالياً، بدءاً من 16 آذار (مــارس) 2024، وذلك من خلال العديد مـن الأغانى، منها "كلام عينه"، "الوتر الحسّاس"، "صــــــــــــاس"، وغيرها الكثير من الأغاني التي

نالت إعجاب الجمهور.



دوللي شاهين في أغنية جديدة

الحقيقة - خاص

تستعد المطربة اللبنانية دوللى شاهين لطرح برومو أغنيتها الجديدة "انا الحاجة الحلوة" خلال الايام القليلة القادمة تمهيدا لطرحها على طريقة الفيديو كليب، الكليب صور تحت إدارة المخرج مؤمن يوسف، و مدير التصوير مصطفى احمد على مدار يومين في القاهرة، اغنية انا الحاجة الحلوة من كلمات السيد على، والحان احمد يوسف، توزيع طارق حسيب، مستشار إعلامي عصام ميلاد نصرالله، اشراف فنى موسيقى احمد عبد العزيز . وكانت قد طرحت المطربة البنانية دوللى شاهين مؤخرا أغنيتها الاخبرة بعنوان "دولل ســت البنات" وحققت أغنية الفنانة اللبنانية دوللي شاهين "دوللي ست البنات نسبة مشاهدة عالية على مواقع التواصل الالكتروني وهي من كلمات احمد الشاعر وألحان مادو فتحي، وتوزيع أحمد عبد العزيز مستشار إعلامي عصام ميلاد نصرالله، تحت إدراة المخرج مؤمن يوسف. يقول مطلع الأغنية دوللي ست البنات: أنا اسمى دولى وحلوة كلى ياما قالواً عنى أنا الجامدة

